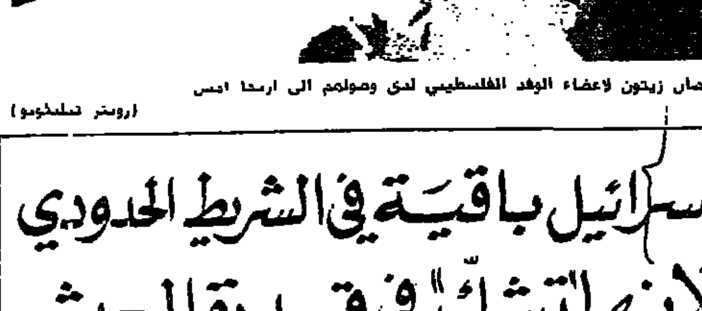
النهار

ليرة

AN-NAHAR Lundi 11 Novembre 1991 — 59ème Année N° 18079 ● ١٨٠٧٩ العدد - ٥٩ السنة - ١٩٩١ الثاني تشرين ١١ الاثنين

الوفد الفلسطيني عاد "بطلاً" الى الاراضي المحتلة
المنظمة تسعى الى حل خلاف عربي على ارتباط المفاوضات الثنائية بالمتعددة



اغصان زيتون لاعضاء الوفد الفلسطيني لدى وصولهم الى اريحا امس (رويتر تيلفوتو)

السيد فيصل الحسيني محمولاً على الاكتاف في القدس الشرقية (رويتر تيلفوتو)

عاد الوفد الفلسطيني الذي شارك في مؤتمر السلام في مدريد الى الاراضي المحتلة امس ولقي استقبال "الابطال" واعلن ان "شيئاً لن يمنع مسيرة الفلسطينيين نحو الحرية"، في الوقت الذي تواصلت المشاورات بين الاطراف العرب المعنيين "لتنسيق المواقف" وحل الخلاف غير المعلن على بدء المفاوضات المتعددة الجانب التي تؤثر ولا شك في جانب منها على اتخاذ قرار في شأن استكمال المفاوضات المباشرة.

ففي حين ظهر في مدريد ان الوفد الفلسطيني لم يمانع في ان تبدأ المفاوضات المتعددة من دون ربط ذلك بنتائج المفاوضات المباشرة، كشفت منظمة التحرير الفلسطينية التي كثفت اتصالاتها مع سوريا في الايام الاخيرة لاعادة فتح مكاتبها هناك ان الجانبين الفلسطيني والسوري اتفقا على ان المفاوضات المتعددة يجب الا تبدأ قبل ان تسفر المحادثات الثنائية عن نتائج ملموسة.

كذلك افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" بعد الاجتماعات التي عقدها رئيس الدائرة السياسية في المنظمة السيد فاروق القدومي ووفد اللجنة المركزية لحركة "فتح" المرافق له مع المسؤولين السوريين وخصوصاً نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع ان المحادثات اتاحت استخلاص "تطابق في وجهات النظر" في شأن المراحل المقبلة من عملية السلام.

واضافت ان الشرع بحث والوفد في "التنسيق بين الاطراف العرب المعنيين والتدابير الواجب اتخاذها في شأن المفاوضات الثنائية والمتعددة الجانب" وكانت "وجهات النظر متطابقة" في المسائل التي كانت موضع بحث.

وعاد القدومي مساء السبت الى الاردن في زيارة قصيرة والتقى رئيس الوزراء السيد طاهر المصري ووزير الخارجية الدكتور كامل ابو جابر. وعلم من مصدر مطلع انه اقترح عقد اجتماع اردني - سوري - فلسطيني قبل معاودة المفاوضات المباشرة.

ويذكر ان الاردن وافق على بدء المفاوضات المتعددة الجانب من دون ربطها بنتائج المفاوضات الثنائية، علماً ان المصري نفى السبت ظهور اي خلاف في مدريد مع الوفد السوري، موضحاً انه لم تكن هناك "سوى اختلافات في وجهات النظر في مسائل اجرائية تتعلق بمكان جلسات المفاوضات الثنائية الاولى وتوقيتها".

لكن مما لا شك فيه ان الخلاف في موضوع المفاوضات المتعددة حاصل. فالقدومي طار امس من عمان الى القاهرة حيث كان صرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان هذه المفاوضات قد تبدأ من دون سوريا. وقال موسى لمجلة "اكتوبر" السبت ان المشاركين في مؤتمر السلام لن يتمكنوا من تنفيذ الجدول الزمني الذي وضعه راعيا المؤتمر. الولايات

- التتمة في الصفحة ١٠ -

اسرائيل باقية في الشريط الحدودي لانها "تشك" في قدرة الجيش

اكد "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني ان اسرائيل ستبقي انتشارها في الشريط الحدودي كما هو الآن لانها غير مقتنعة بأن الجيش اللبناني "قادر" على "التدخل في نشاطات حزب الله" وتشك "في ارادته" في هذا المجال.

وقال في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الجيروزالم بوست" الاسرائيلية: "لا ارى اي سبب او امكان في الوقت الحاضر لتغيير انتشارنا الحالي في جنوب لبنان"، ذلك انه "من اجل التفكير في تغييرات ما يجب ان يشهد الوضع على الارض من وجهة نظر امنية تغييراً تاماً وان نستطيع معاينة كيف يتطور الوضع". واضاف: "ان الجيش اللبناني غير قادر ولدي شكوك فعلية في ارادته التدخل في نشاطات حزب الله. لذا علينا ان نتولى ذلك بانفسنا على رغم اننا بدأنا مفاوضات (مع لبنان) في اطار عملية السلام".

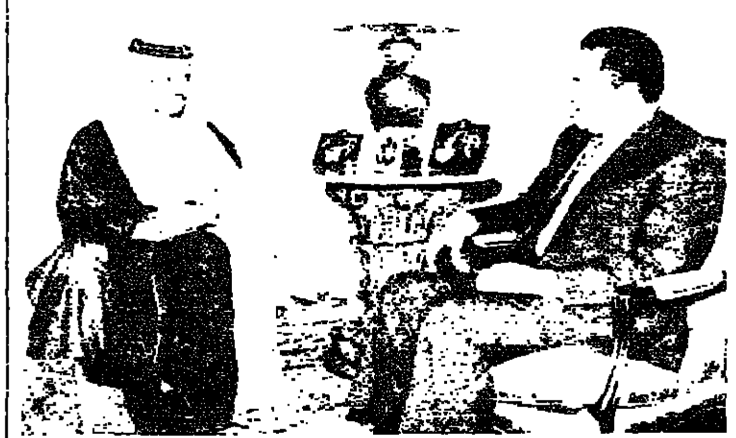
واشار الى ان اسرائيل "تحاول تحذير سكان القطاعات التي ينطلق منها حزب الله والمنظمات الاخرى لشن عمليات (على اسرائيل) من انهم معرضون للخطر لان ذلك يفترض اعمالاً انتقامية من جانبنا".

واكد لوبراني ان "المسؤولية الاساسية" للحؤول دون تسلل مقاومين الى اسرائيل انطلاقاً من لبنان "تبقى على عاتق قوات جيش لبنان الجنوبي وقائدها اللواء انطوان لحد الذي يجب ان نقدم اليه كل ما يحتاج اليه من دعم".

ويذكر انه منذ بداية السنة قتل تسعة جنود اسرائيليين و٤٣ عنصراً من "جيش لبنان الجنوبي" في المنطقة التي تحتلها اسرائيل وتطلق عليها "الحزام الامني" او "المنطقة الامنية". واتهمت السلطات الاسرائيلية "حزب الله" بأنه وراء معظم العمليات التي تكثفت في الاسابيع الاخيرة.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي اخيراً غارات على الجنوب وقصفت المدفعية عدداً من القرى شمال الشريط الحدودي (وصف)

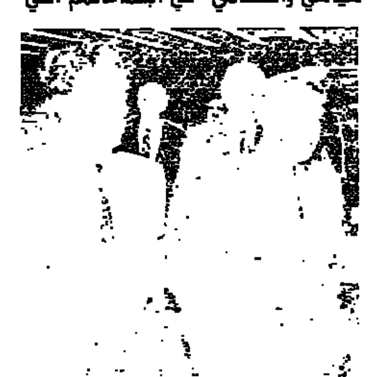
الاجتماعات تبدأ اليوم في القاهرة
وزراء دول "اعلان دمشق" يبحثون في اقامة "تجمّع اقليمي"



الرئيس حسني مبارك - الى اليمين - ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في القاهرة امس (رويتر تيلفوتو)

يبدأ اليوم وزراء الخارجية للدول الثماني الموقعة لـ"اعلان دمشق"، وهي الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا، اجتماعات في مصر ستتخطى الاطار العسكري الذي وضع اصلاً للاعلان وسقط للبحث في وسائل التعاون الدائم بين هذه الدول وامكان تحويلها مجموعة اقليمية تضطلع بدور في المرحلة المقبلة من مفاوضات السلام.

وكشف مصدر مصري رسمي ان وزراء الخارجية الذين بدأوا يتوافدون الى القاهرة الاحد يعتزمون اقامة "تجمع اقليمي سياسي واقتصادي" في اجتماعاتهم التي



من اليمين وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ونظيره المصري السيد عمرو موسى لدى وصول الاول الى القاهرة امس (رويتر تيلفوتو)

تستمر يومين، موضحاً ان هذا التجمع سيكون بديلاً من النظام الامني المشترك الطموح الذي وضع على اساسه "اعلان دمشق" بعيد حرب الخليج. واضاف ان خبراء من الدول الثماني اجتمعوا السبت والاحد في العاصمة المصرية ووضعوا "برامج لتطبيق اعلان دمشق" وفقاً لاوراق العمل التي عدلت سابقاً. مشيراً الى ان "بعض الدول" الموقعة للاعلان وخصوصاً مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية اعادت لاحقاً النظر في هذه الاوراق "انسجاماً مع مفاهيم مختلف الاطراف".

وتنص البرامج على انشاء لجان تكلف متابعة تطبيق بنود "اعلان دمشق" عن كثب في الميادين السياسية والاقتصادية والتقنية والثقافية والاعلامية. ويبحث الوزراء ايضاً في "الهيكل المؤسساتي" لهذه المجموعة الاقليمية وسيكون على تفعيل المؤسسات ودورية اجتماعاتها ومستواها.

ويذكر ان السعودية وقطر والبحرين والكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ومصر وسوريا وقعت في اذار "اعلان دمشق" الذي نص على تشكيل قوة عربية نواتها مصر وسوريا لحفظ الامن في الخليج لكن خلافات نشبت لاحقاً بين الموقعين وخصوصاً عندما ابدت الكويت رغبتها في ان يحفظ الغرب امنها. وحرصت مصر وسوريا على الا يظهر هذا الخلاف واجتمع الثمانية ووضعوا صيغة جديدة للاعلان تنص على ان تدعو اي دولة قوة من

- التتمة في الصفحة ١٠ -

انشقاق في الحركة الديموقراطية للرئيس الروسي
تشيتشينيا اينغوشيا تتحدّى يلتسين واعلان التعبئة شمال القوقاز



متظاهرون يحتفلون بانسحاب قوات وزارة الداخلية الروسية من غروزني (رويتر تيلفوتو)

تفاقم الوضع في جمهورية تشيتشينيا ايغوشيا ذات الحكم الذاتي في شمال القوقاز اثر القرار الذي اتخذه رئيس جمهورية روسيا الاتحادية السيد بوريس يلتسين باعلان حال الطوارىء في هذه الجمهورية التي تضم اكثر من مليون نسمة واعتباره الانتخابات العامة التي اجريت فيها غير شرعية وتحول الامر الى مواجهة بين السلطات في موسكو والحكومة المنتخبة في الجمهورية القوقازية التي تسعى الى الانفصال عن روسيا.

وكان يلتسين اعتبر في قرار هو الاول من نوعه الانتخابات التي نظمت في ٢٠ تشرين الاول في تشيتشينيا ايغوشيا والتي فاز فيها زعيم المؤتمر الوطني التشيتشيني الجنرال السوفياتي السابق جوهر دوداييف ذو الميول القومية، غير شرعية، بعدما رفضت الاقلية الايغوشية في الجمهورية المشاركة فيها. واعلن حال الطوارىء ونظام منع التجول فيها وعين النائب التشيتشيني احمد ارسانوف حاكماً مطلق الصلاحية. وعلى الاثر رفض الرئيس المنتخب دوداييف (٤٧ عاماً) القرار وتحدى التدابير التي اتخذها يلتسين ودعا الى الدفاع عن حرية شعبه والى التعبئة العامة وحض على تحييد منشآت عند المنشآت النووية الروسية واستجاب دعوته الوف من التشيتشينيين الذين تظاهروا في شوارع العاصمة غروزني

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان مئات الآلاف من الاشخاص تجمعوا السبت في المدينة التي تحولت "قلعة محمية جداً"، وان كل الطرق المؤدية الى غروزني قطعت واوقفت حركة السكك الحديد. واشرف الحرس الوطني في الجمهورية على المطارات المدنية والعسكرية.

وقال الموفد الخاص لاذاعة موسكو ان التظاهرات التي جرت "هي الاكبر منذ ٧٤ عاماً". وحاصر افراد الحرس الوطني في مطار غروزني القوة المؤلفة من ٨٠٠ جندي من افراد قوات وزارة الداخلية الروسية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رئيس جمهورية تشيتشينيا اينغوشيا الجنرال جوهر دوداييف في مؤتمره الصحافي امس في غروزني (رويتر تيلفوتو)

الموقف — لبنان بين الضعف والدفع

تعتقد جهات خارجية بعضها معاد لسوريا ان الهدف الاساسي لمؤتمر السلام للشرق الاوسط الذي بدأ في مدريد ليس ارجاع هضبة الجولان الى سوريا ولا الجنوب الى لبنان وانما هو تمكين اسرائيل والفلسطينيين من التوصل الى تفاهم لا يخرج عن الاطر التي رسمتها له سواء اسرائيل او الولايات المتحدة. اي تفاهم يستبعد قيام دولة فلسطينية مستقلة واعادة تجزئة القدس وما الى ذلك. وتعتقد ايضا ان الهدوء الداخلي الذي شهده لبنان، اي وقف الحرب. كان مطلوبا لان استمراره بؤرة توتر ومشاكل في غياب اية سلطة فيه من شأنه الانعكاس سلبا على المنطقة وعلى اي تحرك سلمي يقوم به لحل ازمتها الاميركيون وغيرهم. والطريقة التي تصرف بها الوفدان الفلسطيني - الاردني والوفد الاسرائيلي في مدريد الاسبوع الماضي اشارة الى ان اعتقاديها (اي الجهات الخارجية) لا ينطلقان من فراغ او عن اوهام. فالفلسطينيون والاسرائيليون تبادلوا المصافحة. واصدروا بعد جولتين من المفاوضات الثنائية بيانا مشتركا تحدثوا فيه عن تقدم تحقق وان صغيرا. والاردنيون لا يبدون متجاوبين مع مطلب سوريا ربط المحادثات المتعددة الطرف بتحقيق تقدم على صعيد استعادة الاراضي المحتلة.

اذا كان ذلك صحيحا فكيف يكون رد فعل سوريا عليه؟

بعض الجهات الخارجية يقول ان سوريا وقادتها لا يستطيعون الرفض. فذلك ترف لم يعد في استطاعتهم ممارسته خصوصا منذ انهيار الثنائية الدولية التي طالما افادوا منها للاستمرار في المواقف المتصلبة. وكل ما يمكنهم هو "المنتعة" اذا جاز التعبير. لكنها لا توصل الى اي هدف. وهو يقول ايضا ان ما تعلنه الولايات المتحدة او ما تخطط له هو الذي سينفذ على صعيد الشرق الاوسط لكن بعضها الآخر لا يوافق على هذا القول على رغم اعترافه بضعف موقف سوريا الناجم عن امور كثيرة منها التغير الكبير على الصعيد الدولي. فسوريا في رأيه لا تزال موجودة في لبنان. وهي تستطيع المساهمة جديا في اعادته بؤرة توتر وحريق تخرّط مؤتمر السلام كما استطاعت المساهمة جديا في اعادة الهدوء اليه وتحديدا في وقف الحروب فيه عند اتفاق الطائف. وسوريا تعرف تمام المعرفة ان قبول منطق الجهات الخارجية المشار اليه يعني سقوطها من داخل وذلك امر لا يمكن التساهل حياله. في حين ان قبول مخاطر عودة لبنان بؤرة توتر وحريق امر ممكن في نظرها على ضخامة حجمها والانعكاسات. واحد اهم هذه المخاطر نشوب حرب بينها وبين اسرائيل على ارض لبنان. وذلك ليس صعبا اذ انه قد يحصل انطلاقا من الجنوب حيث تتصاعد المقاومة ضد اسرائيل وحيث يعنف الرد الاسرائيلي عليها. ولعل الحجة الابرز التي قد تبرر بها اسرائيل الحرب هي دعم سوريا للمقاومة وحمايتها اياها وطبيعي في ظل الحرب ان يفرط مؤتمر السلام وان يتوقف العرب عن ابداء الايجابية التي اظهروا اخيرا وان مضطرين.

كيف يمكن مواجهة هذه الاحتمالات؟

البعض الاول، من الجهات الخارجية. يقول ان سوريا ليست الوحيدة التي تستطيع ان تفتعل حريقا في لبنان يجهض مخططات اعدها ضدها الاسرائيليون او الاميركيون. فاسرائيل لها القدرة نفسها وجهات دولية اخرى تستطيع فعل ذلك. والوضع اللبناني الداخلي هش، على رغم اتفاق الطائف. الى درجة انه لا يزال يوفر مسرحا خصبا لاعمال كهذه. والحريق قد يوجه ضد سوريا بقصد ارباكها واشغالها وصرف انظارها عما يجري في المنطقة مثل تفاهم اسرائيل والفلسطينيين تماما مثلما جرى ايام كمب ديفيد عندما "ولع" المعنيون لبنان تغطية له وللسلم الذي عنه اسفر. والجهات اللبنانية المعادية لسوريا موجودة وهي تستطيع اذا توافرت لها ظروف معينة التحرك ضدها في البلد.

هل اعتقادات الجهات الخارجية في محلها؟

المعلومات المتوافرة عند غير مصدر ديبلوماسي اجنبي تفيد ان ترتيبا لوضع هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل سيتم التوصل اليه في مؤتمر السلام وان طال انعقاده. وسيأخذ الترتيب في الاعتبار مطالبة سوريا بتحريرها لكونها ارضا سورية. وسوريا لن تعارض تفاهما فلسطينيا - اسرائيليا يوافق عليه العرب والعالم اذا امن الحد الادنى من الحقوق. والمعلومات نفسها تشير الى وجود ضمانات اميركية بهذا المعنى سمعها لا السوريون فحسب وانما مسؤولون اوروبيون كبار. لذلك فان القول بان سوريا لن يطلع لها شيء من المؤتمر وبانها مستهدفة عن سابق تصور وتصميم ليس في محله على الاطلاق. فوزنها الاقليمي يترفد الجميع وفي مقدمهم الاميركيون وزنها مطلوب ولكن بحجم اقل من الذي تتصوره له. طبعا، يمكن ان تصبح سوريا مستهدفة اذا تخلت عن المرونة التي عرفت بها او اذا عجزت عن ضبط العناصر اللبنانية وغير اللبنانية الموجودة في لبنان والمتاهرة بعزمها على ضرب مسيرة مؤتمر السلام في المنطقة او اذا استمرت اسرائيل في رفضها والتصلب.

والاستهداف يكون في لبنان او يبدأ منه وتلك مأساة اللبنانيين ومأساة الوطن الضعيف ذلك انهم في كل لعبة من العاب الامم يجنون انفسهم مضطرين الى الدفع.

سركيس نعوم

حادث تفجير الجامعة الاميركية يعجّل خطى السلام أم يعرقلها؟

الحكومة تقرر بعد التشاور مع المسؤولين السوريين إكمال خطة نشر الجيش وحل ما تبقى من ميليشيات

يستمر الاهتمام الرسمي بمتابعة التحقيق الجاري في حادث تفجير مبنى الادارة العامة في الجامعة الاميركية ومراقبة مدى تأثير هذا الحادث على مسيرة السلام وعلى الوضع العام في البلاد.

ويواصل الرئيس الياس الهراوي الاتصال بالاجهزة القضائية والامنية المولجة بكشف مرتكبي التفجير ويقف على التدابير المتخذة لمنع حصول حوادث مماثلة وذلك بتحصين الساح اللبنانية التي يرى فيها المخربون والمتضررون من عملية السلام، في حال بقائها سائبة او غير محصنة، المكان المناسب لتنفيذ مخططاتهم.

ويقول بعض من كانوا على اتصال باعلاميين وديبلوماسيين اميركيين في مؤتمر مدريد ان هؤلاء كانوا يتوقعون حصول حوادث عنف وتخريب واغتيال في لبنان تقوم بها الجهات المتضررة من عملية السلام وان اموالا، حسب معلوماتهم، دفعت لتنفيذها، وهو ما حمل الحكومة الاميركية على تذكير رعاياها بتجنب المجيء الى لبنان او المرور فيه وهم متوجهون الى اي بلد في المنطقة، لان الوضع في لبنان لا يزال خطرا.

ويملك هؤلاء الاعلاميون والديبلوماسيون معلومات عن الجهة او الجهات التي قد تقوم باعمال عنف وتخريب. ويقولون ان في امكان تلك الجهات ان تؤخر عملية السلام المنطلقة من مؤتمر مدريد او عرقلتها، الا انها لن تستطيع وقفها.

واكد مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السفير ادوارد جيرجيان للوفد اللبناني بعد تهنئته اياه بحضوره المؤتمر ولموقفه في المفاوضات الثنائية المباشرة مع الوفد الاسرائيلي، ان سوريا الداعمة لمسيرة الامن والوفاق في لبنان ولاجراءات بسط سلطة الدولة على كل اراضيها، ستساند الجيش اللبناني في التصدي لاي عناصر مسلحة مشبوهة، وفي اكمال خطوات انتشاره وحل ما تبقى من ميليشيات وتسليم سلاحها.

رسالة الى الولايات المتحدة

ورأى مصدر وزاري انه لو كانت خطة نشر الجيش داخل بيروت الكبرى وفي الجنوب قد انتهت كما بدأت بقوة واندفاع، لكانت الساحة اللبنانية الآن محصنة ضد اعمال العنف والتخريب وخطر الاغتيالات. لكن التوقف عن متابعة تنفيذ تلك الخطة بسبب تداخل عوامل محلية واقليمية، ترك خللا ومواطن ضعف في الجدار الامني. يفيد منها كل من تسول له نفسه تعكير الجو والقيام باعمال عنف.

واضاف المصدر ان التفجير في الجامعة الاميركية يذكر بتفجير مبنى السفارة الاميركية ومقر "المارينز" عام ١٩٨٣ في ظروف سياسية مشابهة للظروف الحالية، وان اختلفت من حيث الوضع الدولي. فذاك التفجير كان يستهدف مبادرة الرئيس رونالد ريغان للسلام والقوات المتعددة الجنسية في لبنان وقد نجح في احباط تلك المبادرة وفي ارغام هذه القوات على الانسحاب من لبنان. والتفجير الذي جرى في الجامعة الاميركية بالطريقة نفسها وبواسطة جهات منفذة او مخططة هي ذاتها، رسالة موجهة الى الولايات المتحدة والى مبادرة الرئيس جورج بوش للسلام هدفها احباطها ايضا. لكن هذه الجهات، في رأي المصدر الوزاري، تخطىء هذه المرة في حساباتها، لان الولايات المتحدة اليوم هي غيرها بالامس. والظروف الدولية والاقليمية اليوم هي غيرها بالامس. فبعد حرب الخليج تغيرت المعطيات والمعادلات الدولية ونظرة الولايات المتحدة الى صيغة تحالفها مع اسرائيل، وبات السلام الاميركي في المنطقة يمر عبر العرب الذين لا بد من اخذ مصالحهم في الاعتبار، وان اسرائيل لم تعد وحدها حليفة الولايات المتحدة وان قوة اليهود في اميركا باتت لها حدودها.

والاتحاد السوفياتي الذي كان يشجع اطرافا عربا واقليميين على ممارسة العنف واعتماد السلبية ويحضهم على رفض التفاوض مع اسرائيل. بات الآن ضد هذه الممارسات ويشجع على الحوار والتفاوض مع اسرائيل توصلا الى تحقيق سلام شامل في المنطقة.

معاودة تنفيذ خطة الانتشار

لذلك، يعتقد المصدر نفسه ان حادث التفجير في الجامعة الاميركية لن يؤخر مسيرة السلام انما سيعجل خطاها وكذلك يعجل توجيه ضربة قاسية الى المجموعات المسلحة التي ترفض حل نفسها وتسليم سلاحها، لكي يتمكن الجيش من متابعة انتشاره وبسط السلطة في كل المناطق.

وينتظر ان يقرر مجلس الوزراء في جلسته المقبلة، ونتيجة الاتصالات مع دمشق والتشاور مع المسؤولين فيها، معاودة تنفيذ خطة نشر الجيش في بيروت الكبرى وفي الجنوب ومعاودة اعمال الدهم بحثا عن السلاح ومستودعات الذخائر. بحيث تصبح الساحة اللبنانية نظيفة ومحصنة.

وعندما يكتمل انتشار الجيش في المناطق المحددة له، ويتصدى بفاعلية لكل من يحاول تعكير الامن، يصبح الوفد اللبناني في موقع تفاوضي قوي حين تبدأ المرحلة الثانية من عملية السلام، ويصير في الامكان مطالبة اسرائيل بتنفيذ القرار ٤٢٥ في مقابل ترتيبات او حلول امنية يتولى الجيش بجدارة وكفاية تنفيذها وجعل الحدود هادئة وآمنة.

ولا بد ان يكتمل تنفيذ خطة انتشار الجيش بدعم سوري وحل ما تبقى من ميليشيات ومجموعات مسلحة وتسليم سلاحها قبل بدء الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية المباشرة مع اسرائيل والتي بدأت في مدريد، لأن ابقاء الساحة اللبنانية مفتوحة لأعمال العنف والشغب وربما الاغتيال وعدم تحصينها ضد كل هذه المخاطر والاسترخاء في التصدي لها، من شأنه ان يشجع على القيام بمزيد من هذه الاعمال، الامر الذي يشيع حالا من الفوضى في البلاد ويسبب ارباكا للحكم ويولد شعورا بالخوف والقلق لدى الوفد اللبناني يجعله يتردد في المشاركة في المفاوضات المقبلة والانضمام اليها ويقطع الطريق عليها.

قبل الجولة الثانية

وفي اعتقاد المصدر ان اكمال خطة انتشار الجيش وحل ما تبقى من ميليشيات وتسليم سلاحها، سيتم قبل ان يتحدد زمان اجراء الجولة الثانية من مفاوضات السلام ومكانها، وان التوصل الى وضع خطة شاملة ومتكاملة للسلام في المنطقة سيتم قبل موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، بحيث يباشر الاطراف المعنيون تنفيذها خلال الولاية الثانية للرئيس بوش.

ولتحقيق ذلك، بات من الضرورة تحصين الساحة اللبنانية، فلا تظل وحدها مفتوحة للتعبير عن حالات الرفض لمؤتمر السلام. ليس بالوسائل السياسية فحسب، بل بوسائل العنف والارهاب، وعدم الاكتفاء بالساحة الجنوبية بل تجاوزها الى الساحة الداخلية، وتحديدا بيروت الكبرى التي يشكل خرق الامن فيها خرقا لمسيرة الطائف وضربة موجعة للحكومة ونكسة لأجواء الثقة والاطمئنان النفسي لدى الناس في وقت تسعى الى الحصول على مساعدات خارجية والى عودة السفارات العربية والاجنبية.

لقد تلقت الولايات المتحدة الرسالة عبر لبنان، فهل ترد عليها بالاكتفاء عسكريا وسياسيا، كما فعلت من قبل ردا على رسائل مماثلة، ام يكون رد من نوع آخر؟

اميل خوري

كروكر عرض مع الهراوي وحمادة التفجير في الاميركية وتصفية الديون

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في يوم العطلة الرسمية امس سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد رايان كروكر في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. وعرض معه التطورات المحلية، ولاسيما منها حادث تفجير مبنى الادارة العامة في الجامعة الاميركية، ثم استبقاه الى مائدته.

وكان السفير كروكر زار السبت وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة، وبحث معه لمدة ساعة ونصف ساعة في القضايا الثنائية والاجواء المحيطة بمحادثات مدريد والاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب اضافة الى انفجار الجامعة الاميركية.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انهما بحثا في "مسألة تصفية الديون اللبنانية للولايات المتحدة والتي كانت توجبت منذ العام ١٩٧٢ نتيجة عقد لتزويد لبنان القمح الاميركي آنذاك. اضافة الى أمور اقتصادية مختلفة".

هوسون: دوما في بيروت قبل نهاية السنة

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس في مكتبه يوم السبت الماضي سفير فرنسا السيد دانيال هوسون الذي اعلن ان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما "سيزور لبنان قبل نهاية السنة الحالية، وان الموعد لم يحدد بعد(...)".

واوضح "ان الناطق الرسمي باسم الكي دورسيه (الخارجية الفرنسية) كان اعلن ان السيد دوما سيزور بيروت، على الارجح، في النصف الثاني من شهر كانون الاول المقبل، ولا املك اية ايضاحات اخرى(...)".

ثم استقبل سفير اليونان الجديد السيد اثناسيوس كاميليوس.

الخليل زار دمشق وتشاور وخدام

عاد امس من دمشق وزير المال الدكتور علي الخليل بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وتشاورا في الاوضاع في لبنان والمنطقة، خصوصا في وضع الجنوب اثر تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية.

السفير المصري عند كرامي: دخلنا فعلاً عملية السلام



الرئيس كرامي مستقبلا السفير عمرو. (حسان عصافيري)

توزع نشاط رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، في عطلة نهاية الاسبوع في طرابلس، بين لقاء ديبلوماسي واجتماعات مع فاعليات نقابية وتجارية واستقبال هيئات روحية وقيادات امنية.

فقد زار السفير المصري الجديد السيد سيد ابو زيد عمرو اول من امس طرابلس والتقى الرئيس كرامي، واوضح على الاثر "ان مصر دائما مع لبنان في كل شؤونه".

وسئل عن موقف مصر من الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب فاجاب: "موقف مصر عبرت عنه في بيانات رسمية آخرها بيان صادر اول من امس عبرنا فيه عن اسفنا لمثل هذه المسائل. لاننا دخلنا بالفعل عملية السلام وعلينا جميعا ان نشارك في توفير الجو والمناخ المناسبين لهذه العملية. عملية السلام هي جنية وكل الاطراف داخلين فيها بكل جنية. ونأمل منها ان تنتهي الى نتائج ايجابية ونحن نؤمن بان هذه النتائج ستكون لها آثار عظيمة جدا على المنطقة اذا تصورنا ان السلام ساد في المنطقة وان جميع الاطراف قد حصلوا على ما يرضيهم بعد ذلك يتفرغ الجميع للبناء والتنمية وما يسعد الفرد والانسان(...)".

واستقبل الرئيس كرامي في مكتبه وفد "من اتحاد نقابات العمال في الشمال برئاسة الحاج خالد البرادعي، والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد يحيى رعد ومسؤول جهاز المخابرات في الجيش في الشمال العقيد الطيار رشيد افيوني والعميد محمد جلول والعميد فتحي الحسن وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد علي عاشور وضباط القيادة ورئيس دائرة الامن العام في الشمال العقيد سيف الدين يوسف والرائد امين صليبا ورئيس سجن القبة النقيب منذر الايوبي.

وزاره رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا في لبنان الشيخ ناصر الصالح وقضاة الشرع المشايخ: رضوان كمون، مالك الشعار، مفيد شلق، مروان الايوبي وعمر كيلاني.

واستقبل رئيس جمعية تجار طرابلس السيد جمال قرحاني مع وفد من اعضاء الجمعية اطلعه على اجواء اللقاء الذي عقده وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب مع وفد عن الجمعية والوعد الذي اعطاه الوزير للوفد بزيارة طرابلس للاطلاع على اوضاعها وحاجاتها.

كذلك زاره رئيسا بلديتي طرابلس والميناء العميد الركن سامي منقارة والسيد عبد القادر علم الدين.

من جهة اخرى، جال السفير المصري، وهو في طرابلس، على محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي ورئيسي بلدية طرابلس والميناء ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا.

بيضون جال جنوبا: اسرائيل تريد تخريب الوضع الداخلي

صور - "النهار":

تفقد امس وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون قرى جنوبية في القطاع الاوسط كانت تعرضت اخيرا للقصف الاسرائيلي والتقى قائد اللواء العاشر في الجيش العميد الركن انطوان صوان وضباطا من الجيش وقوى الامن الداخلي وفاعليات.

ووصف القصف الاسرائيلي المستمر على القرى الجنوبية بانه "مؤشرات على ان اسرائيل تريد تخريب الوضع اللبناني وتؤثر على صدقية الدولة والجيش لكننا لمسنا من خلال جولتنا اليوم (امس) التعاون بين الشعب والجيش والدولة والتفاف الشعب حول الدولة وتمسكه بالجيش ودعمه الكامل لمشروع الدولة، واننا نؤكد ان لدينا المقدرة على الصمود في وجه الاعتداءات الاسرائيلية وتجاوز كل المحاولات الهادفة الى تخريب الوضع. ونؤكد في الوقت نفسه اهمية ان تقوم الدولة بما هو مطلوب منها على الصعيد الخدماتي وبالتالي تأمين مستلزمات الصمود وذلك لمواجهة آثار العدوان الاسرائيلي بسرعة".

وتعليقا على الانفجار في الجامعة الاميركية قال: "ان كل هذا يندرج في السياق نفسه من التخريب الاسرائيلي للامن في لبنان. واننا نعود لنؤكد ان اسرائيل هي المتضرر الاول من موضوع السلام في لبنان والسلام في الجنوب خصوصا".

واشار الى ان قرار مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة تقديم ٥ مليارات ليرة الى مجلس الجنوب هو "لدعم صمود الاهالي في القرى الجنوبية المتاخمة للحزام الامني والتي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية والتي اوقعت فيها جرحى واضرارا مادية جسيمة".

تجرى اتصالات وتبذل مساع من اجل تحقيق مصالحة بين العائلات الزحلاوية ولاسيما بين عائلتي سكاف والهراوي.

لم تتلق المراجع الرسمية ما يؤكد عقد اجتماع للصندوق الدولي لمساعدة لبنان منتصف الشهر الجاري في السعودية كما كان مقررا.

قال احد الوزراء ان الحكومة غير متضامنة في موقفها من رد قانوني التقاعد وتعيين البلديات.

المحامي رامز يعقوب

يشكر جميع الذين عادوه في المستشفى او سألوا عنه او اتصلوا به ويسأل الله ألا يصيبهم مكروه.

الدكتور روبير مسك

يستقبل مجددا مرضاه في مستشفى كرم الاشرفية على موعد سابق.
الهاتف: المستشفى ٣٢٥٣٢٥
المنزل ٣٢١٥٢٤

الدكتور مازن الشيخ

جراح في طب الاسنان
يعلن عن معاودة استقبال مرضاه في عيادته - محطة الديك، عين المريسة.
ت ٣٦٩٨٩٧ - ٨١٧٠٥٥

دان تفجير مبنى إدارة الجامعة الأميركية
صفير: بتوثيق التضامن والأخوة نستطيع استعادة القرار والمكانة

اعتبر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان في امكاننا استعادة ما فقدناه من قرار ومكانة لو عرفنا كيف نوثق روابط التضامن والاخوة في ما بيننا".

وقال في العظة التي القاها امس في قداس الاحد في بكركي وعنوانها "وابواب الجحيم لن تقوى عليها" "في احد نكرى تقديس الكنيسة، رأينا ان الكنيسة مقدسة لكنها تحتاج الى تقديس ذاتها في استمرار لتتمكن من تقديس العالم. وهذه مهمة شاقة لا يمكن القيام بها الا بنعمة من الله وفي مقابل صلوات متواصلة وتضحيات كثيرة. وهذا ما نحن مدعوون اليه خصوصا في هذه الفترة التي نستعد فيها لبدء المجمع الراعوي من اجل لبنان. وفي امكاننا منذ اليوم ان نطرح على انفسنا اسئلة لا بد من طرحها، منها:

١ ـ هل عرفنا ان نكون كنيسة متماسكة تشهد للمسيح في الفترة العصيبة التي مرت بنا ودامت طوال ست عشرة سنة.

٢ ـ هل ادركنا ان لنا رسالة في هذه البقعة من العالم، وهي ان نعلي قدر القيم المسيحية باستهدائنا بها في معاطاتنا في ما بيننا ومع سوانا منها الصفح والمصالحة والمحبة؟

٣ ـ هل لا نزال نؤمن كمجتمع لبناني ان في امكاننا استعادة ما فقدناه من قرار ومكانة، لو عرفنا كيف نوثق روابط التضامن والاخوة في ما بيننا، فيعمد الاغنياء عندنا الى مساعدة الفقراء، والمستقوون الى نجدة المستضعفين، والمتعافون الى الاخذ بيد المتخلفين.

اذاً، لكان مجتمعنا يتخذ وجها اخر اقل تجهما وعنفا وعدائية واكثر تطلقا وتوافقا وامانا، ولما كان يجرؤ من جرؤوا اول من امس على الاعتداء على واحدة من اعرق مؤسساتنا الثقافية في نكرى مرور مئة وخمس وعشرين سنة على قيامها خرجت خلالها ما يقارب المئة والخمسين الف طالب شغلوا ماضيا ولا يزالون يشغلون حاضرا ارفع المناصب في بلدان الشرق الاوسط. وهو اعتداء قابله الطلاب والاساتذة والادارة بروح سمحاء دلت على معنويات عالية وعلى ثقة كبيرة بالنفس وبلبنان وبما له من مقومات حضارية في رأسها العلم والثقافة وهي مقومات لا بقاء له من دونها.

وانا اذ نستنكر اشد الاستنكار ما حدث ونأسف له بالغ الاسف، نسأل الله ان يقي لبنان شر من يتربصون به شرا، وان يقدس كنيسته لكي لا تقوى عليها ابواب الجحيم".

الوفد الروسي تابع جولته فالتقى قباني وعودة وجعجع

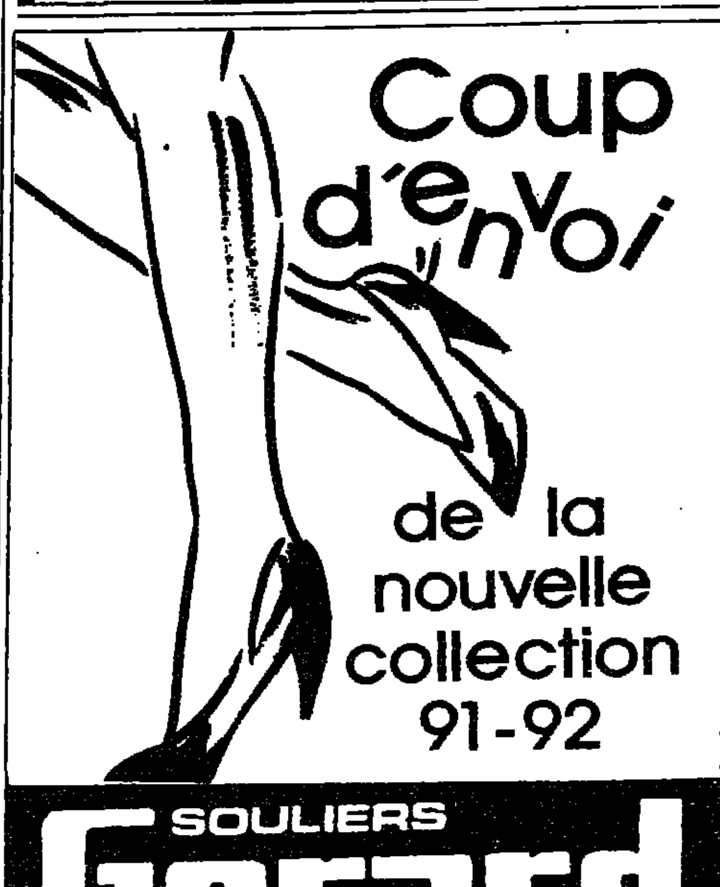
اوضح الوفد البرلماني الروسي الذي يزور لبنان حاليا انه في صدد نقل دعوة رسمية الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني من نظيره الروسي لزيارة موسكو.

وكان الوفد جال السبت على عدد من القيادات مستهلا جولته بالقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني. وصرح النائب الاب نيقولاي بولوسين رئيس لجنة حرية الاديان والاعمال الخيرية في البرلمان الروسي: "زيارتنا اليوم لصاحب السماحة هي دليل احترام وتقدير لمسلمي لبنان، خصوصا سماحة المفتي شخصيا، واطلعنا سماحته على التغييرات الحاصلة في روسيا حيث المؤمنون من كل الطوائف، ولاسيما المسلمون، لهم الحرية التامة لممارسة كل الشعائر الايمانية والدينية، كذلك لبدء التعاون المثمر والجدي بين اسلام روسيا والمسلمين في لبنان والذي يساعد على تطور العلاقات الاخوية بين لبنان وروسيا وتنميتها".

وزار بعد ذلك قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في غدراس، فمتروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية في بيروت. وقال الاب بولوسين بعد اللقاء الاخير: "ان هذه الزيارة هي زيارة عمل وتستهدف نقل دعوة رسمية من جانب رئيس برلمان روسيا لدولة رئيس برلمان لبنان السيد حسين الحسيني. اضافة الى ذلك زرنا بعض رجال السياسة ورجال الدين المختلفين في لبنان. طبعا زيارة المطرانية الارثوذكسية هذا من واجبنا".

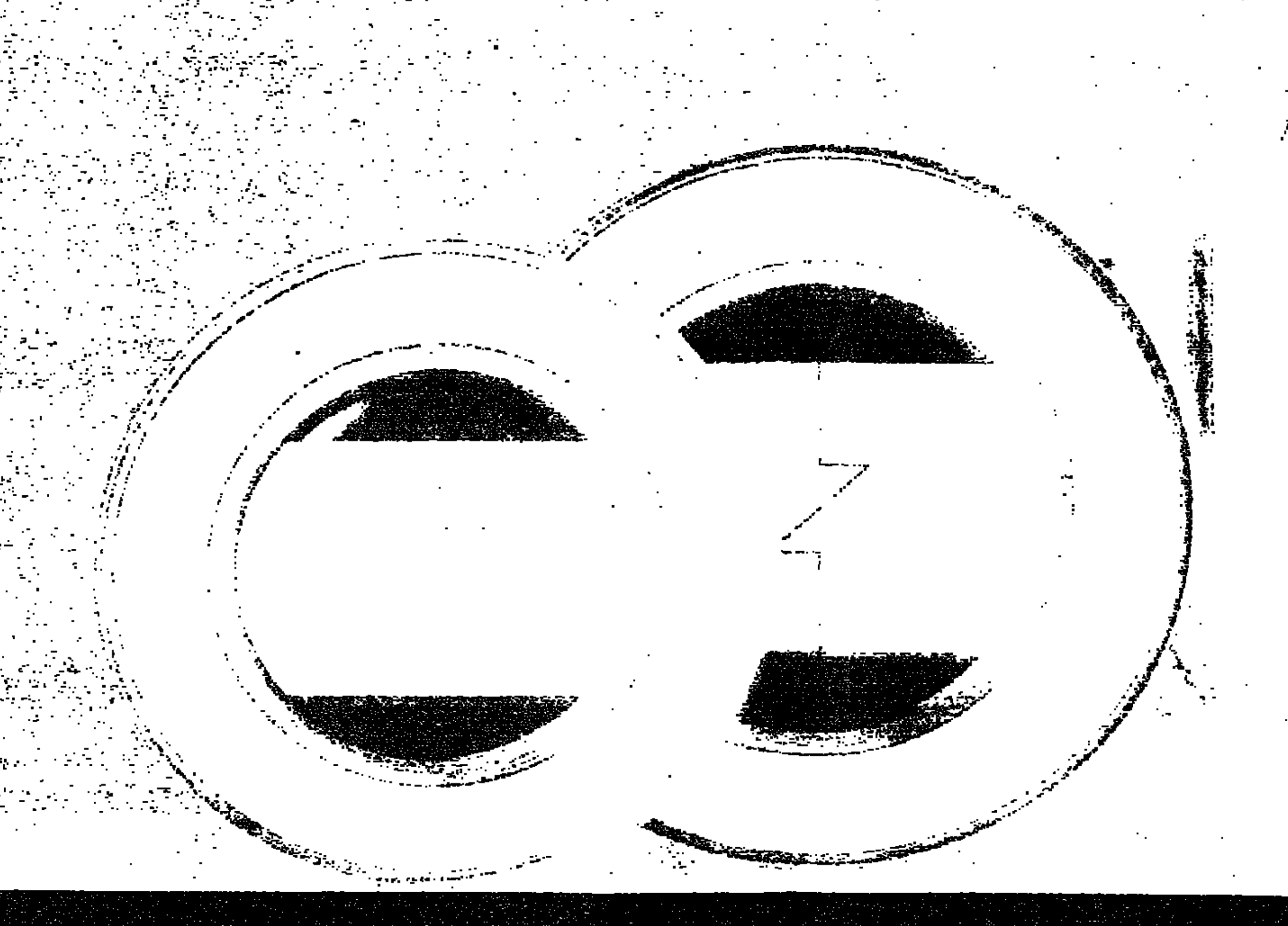
وسئل عن المواضيع التي بحث فيها مع المتروبوليت عودة، فاجاب: "ناقشنا افق تطوير التعاون بين الكنيسة الروسية في الاتحاد السوفياتي، وخصوصا في روسيا، مع الكنيسة الارثوذكسية في لبنان وامكان مساعدة الدولة الروسية الكنيسة الارثوذكسية اللبنانية من اجل تطوير العلاقات بين الكنيستين. طبعا نحن ناقشنا واوضحنا بعض الامور المتعلقة بالوضع الداخلي في الاتحاد السوفياتي وفي روسيا خصوصا، ان هذه الزيارة كانت ممتعة جدا".

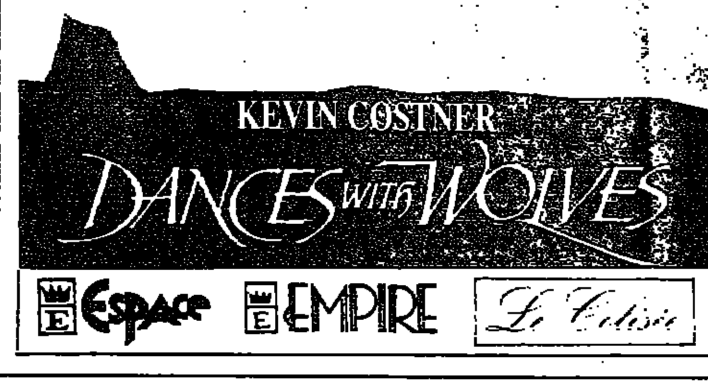












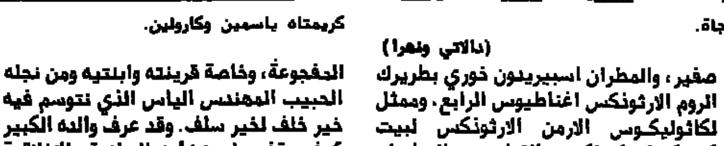
وداع شعبي ورسمي لجوزف سكاف والوشاح الأكبر من رئيس الجمهورية

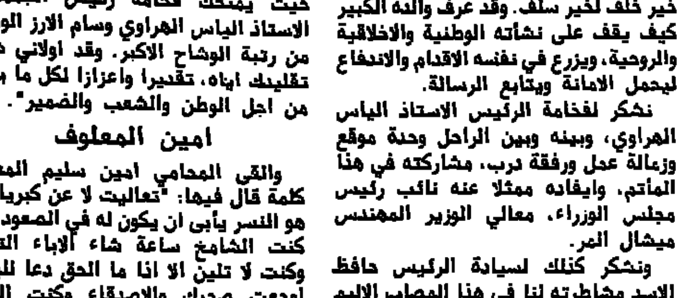
الحسيني في الكنيسة: جوزف سكاف الزعيم تبقى جامعاً في الموت كما كنت جامعاً في الحياة

وصول نعش النائب سكاف الى مدخل زحلة.

الرئيس الحسيني يتقدم شخصيات ديبلوماسية ونيابية.

الوزيران المر وفاخوري.





من اليمين ارملة الفقيد شانتال ونجله المهندس ايلي والسيد جورج الياس الهراوي.

في كاتدرائية سيدة النجاة.

(دالاتي ونهرا)

كريمتاه ياسمين وكارولين.

الى المثوى الاخير.

(مايس هرموش)

زحلة - "النهار":

كان امس "يوم جوزف سكاف" في زحلة والبقاع، وجرى له مأتم وطني وشعبي حاشد تقاطرت الى المشاركة فيه وفود من زحلة والبقاع الشرقي والشمالي والاوسط والغربي، الى وفود من عدد من المناطق اللبنانية ولم يحل المطر الغزير دون حمل النعش على الاكتاف، وعلى مراحل، مسافات طويلة، من الكحالة الى قلب المدينة الدامعة. وفي القرى والبلدات التي مر بها الموكب لاقته مظاهر الاسى والحزن فقرعت الاجراس ونثر الرز والورد.

ومنح رئيس الجمهورية الياس الهراوي زميله الراحل وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر.

الى زحلة

انطلق موكب الجنازة العاشرة صباح امس من منزل النائب الراحل في اليرزة، ولف الجثمان بالعلم اللبناني ورافقه نجل الفقيد المهندس ايلي سكاف وارملته شانتال سكاف وابنتاه ياسمين وكارولين والنواب حسين منصور وعبد المولى امهز وصبحي ياغي. ولدى وصول الجثمان الى الكحالة، استوقفه الاهالي وانزلوا النعش من السيارة وحملوه وسط قرع الاجراس ونثر الرز والورد. ولقي استقبالا حاشدا في صوفر. وفي شمر البيدر لاقته وفود شعبية كبيرة من البقاع الغربي وراشيا وقب الياس وبر الياس وعنجر. وفي الحادية عشرة والربع بلغ الموكب المريجات فانزل الاهالي الجثمان من السيارة مجددا وحملوه حتى آخر البلدة، كذلك فعل الاهالي في مكسي وجديتا وشتورة وجلالا وتعلبايا وسعدنايل وكسارة. وفي الثانية عشرة ظهرا وصل الموكب الى اول زحلة عند حوش الامراء (بلدة رئيس الجمهورية) فاستقبله نجلا الرئيس النائب المعين روي الهراوي والسيد جورج الهراوي وعائلة الهراوي ووفود شعبية وابناء حوش الامراء فيما رفعت صور للنائب الراحل ولنجله، وحمل الجثمان على طول البولفار حتى بلغ السرايا الجديدة (حوالى كيلومتر) في الثانية عشرة والنصف. وبوصوله انهمر مطر غزير لكن الموكب تابع سيره على الاقدام يتقدمه حملة الاكاليل والخيالة ووفود بقاعية ولاعبو السيف والترس حتى "ساحة الشهداء" فحديقة المنشية فحارة الراسية تحي مار انطونيوس فكاتدرائية سيدة النجاة التي بلغها في الاولى بعد الظهر على قرع الاجراس.

ورأس صلاة الجناز بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في حضور وزير [illegible] الوطني المهندس ميشال المر ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ووزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية في سوريا السيد وهيب الفاضل ممثلا الرئيس حافظ الاسد، ورئيس مجلس النواب السيد حسين [illegible] وزير الدولة لشؤون النقل البري [illegible] شوقي فاخوري [illegible] رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، والوزراء سامي الخطيب والبر منصور وسليمان طوني فرنجيه، ونديم سالم، وبطرس حرب، والنواب حسين منصور وعبد المولى امهز ومحمود عمار وشفيق بدر وفريد سرحال والبر مخيبر وزكي مزبودي وبيار دكاش وطلال المرعبي ونصري المعلوف وميشال معلولي ومخايل ضاهر وصبحي ياغي، والنواب المعينين نايلة معوض وروي الهراوي وفيصل الداود ومحمد الميس ومحمود ابو حمدان وايلي الفرزلي وعبد الرحيم مراد، والوزراء السابقين جورج سكاف وميشال اده وهنري فرعون وجوزف الهاشم وماجد حماده، وسفراء فرنسا والبرازيل وتشيلي وليبيا. ومثل المعاون البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، والمطران اسبيريدون خوري بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع، وممثل لكاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا كراكين الثاني، والمطران اثناسيوس افرام برصوم بطريرك السريان الارثوذكس زكا عيواص، والمطارنة ابرهيم نعمة وحبيب باشا واندره حداد والياس نجمة وكيريللوس سليم بسترس ويوحنا حداد والياس عودة وجورج اسكندر. وحضر ايضا المدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل، ومحافظ البقاع المحامي سيمون كرم، ووفد من قيادة القوات السورية في لبنان ضم اللواء عيسى الشدياق والعميد غازي كنعان، وممثل قائد المنطقة العسكرية في البقاع العميد ابرهيم شاهين قائد الجيش العماد اميل لحود، اضافة الى شخصيات سياسية وروحية وعسكرية واقتصادية وقضائية وحقوقية ونقابية ووفود شعبية كبيرة ضاقت بها الطرق والساحات.

كلمة البطريرك

بعد الانجيل القى البطريرك حكيم كلمة. قال:

"آلمنا اشد الالم ان نفجع نحن ويفجع لبنان، بولدنا العزيز النائب والوزير المرحوم جوزف بك سكاف. وقد كان لنعيه المفاجىء رنة حزن، ترددت اصداؤها من اقصى البلاد الى اقصاها. فقد هوى وهو في قمة العمر، والعطاء.

ولدنا جوزف هو سليل البيت العريق في محبة الله والخير والغيرة، وفي الوطنية الصافية.

كان مؤمنا بالله وركنا راسخا من اركان كنيستنا، قويا ومجاهدا في ساحات الوطنية.

واليوم اذ يودعه لبنان باسف، وتشيعه بحسرة منطقة زحلة والبقاع، يفتقد فيه اللبنانيون رجل عزم وحزم، وهو الاعزل في الحرب الا من القرار الحكيم والموقف السليم.

عرفته عن موقع الابوة الروحية، نائبا غيورا، ووزيرا كفيا ومسؤولا تربطه بالشعب اوثق الروابط. وخبرته عن كثب رئيسا للمجلس العالمي لطائفتنا، وعضوا فاعلا في مجلسها الاعلى في لبنان، وقد بذل في سبيلهما التضحيات الجسام، فكان موضع محبة الجميع واحترامهم وثقتهم، وهو في كل ميدان عمل. مجموعة مناقب وشمائل تآلفت فيه وتأصلت فكان من الصفوة المختارة من رجالاتنا الوطنيين وذلك شأن الحياة في الكبار، ارومة واخلاقا وتضحية. كثيرون عرفوا جوزف بك سكاف واصطفوه رفيقا فادركوا اي صديق كان، بل اي مثال للصداقة في الود والوفاء، في السخاء والبذل الخفي، والتسامح الكريم النبيل. ويتوج ذلك كله اباء طبيعي على انفة، من دون كبر واعتزاز وشمم وترفع ما كان اروع منهما ولا احلى.

كان في الصداقة صاحب رسالة. وفي المسؤولية النيابية والوزارية، حامل رسالة. وكلتا الرسالتين واحدة في البذل والعطاء، وفي السمو والوفاء.

ولدنا الغالي جوزف يتميز بين اترابه، بدماثة خلق، ورقة طباع، وايناس محضر وصدر حي. عرفته عن قرب في المراكز والمناصب. فكان الانسان الطيب. والمسؤول الامين المتواضع. الحامل على كاهله وصية البذل من دون منة، تحفزه كما تحفز الرهبان النذور المقدسة.

وفقيدنا الكبير، عرف في كل مراحل حياته بذكاء فؤاده، وجرأة مواقفه، وسعة مداركه، وصدق وطنيته وحبه الغامر للشعب، على مختلف ميولهم وانتماءاتهم وطوائفهم، فجمع حوله الكثيرين من المؤيدين والمريدين. ليس في منطقته او طائفته فحسب، بل في كل الطوائف والمناطق. وقد عرفت بالتفصيل كيف كان يعالج المشاكل بالحكمة والروية، معتمدا ما رسخ في قلبه من ايمان بربه ما انطفأت جذوته، وهو العارف ان لا نصير للانسان في كل امر الا الله.

وغالبا ما كان يأتينا مدفوعا بمنه العاطفة من الايمان ليعرب لنا عن عواطفه البنيوية. فكان لنصحه في مجالسنا المقام الرفيع والرأي المسموع.

رفع الصوت عاليا دفاعا عن لبنان وسيادته واستقلاله وسلامة كيانه، وعن مناخ الحرية والديموقراطية فيه، لا بالشعارات الطنانة بل بالممارسات والتضحيات.

نذكره اليوم ملء الاسماع، وطيفه ملء العيون. ذهب على حين فجأة، ونحن نعقد على مروءته وخبرته، واخلاصه لوطنه آمالا مجنحة، في المساعدة لاخراج لبنان من حال التشرذم والضياع، الى حال الاستقرار والسلام.

فقيدنا الكبير رائد في الوحدة الوطنية التي آمن بها، وعمل لها، ورفع علمها. فكانت له صداقات في كل الاوساط في الوطن وخارجه، في العالم العربي كما في العالم الغربي، عرف كيف يستثمرها في سبيل لبنان ورفعة شأنه.

كان فقيدنا في مواجهة الاحداث يستلهم حكمة الجدود، ونموذج كنيسته في الحوار والانفتاح ويرقى بما هو قيم عليه فوق الانفعالات الآنية والمشاعر الشخصية.

كان حريصا على الارث الوطني، مدركا لاخطار الجهل والتطرف، مرشدا الى سلوك التسامح والتعايش في كل حال.

ولم ينس ولدنا العزيز جوزف، ان يستوحي في عمله السياسي وفاءه لمدينته العريقة بتاريخها الوطني. الغني بالمآثر والبطولات، وبماضيها الذي شهد له على مدى حقبات طويلة من الزمن، بأنه نموذج حي للتعايش والوحدة الاصيلة.

نتقدم بالتعزية الابوية من عائلته المفجوعة، وخاصة قرينته وابنتيه ومن نجله الحبيب المهندس الياس الذي نتوسم فيه خير خلف لخير سلف. وقد عرف والده الكبير كيف يقف على نشأته الوطنية والاخلاقية والروحية، ويزرع في نفسه الاقدام والاندفاع ليحمل الامانة ويتابع الرسالة.

نشكر لفخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي، وبينه وبين الراحل وحدة موقع وزمالة عمل ورفقة درب، مشاركته في هذا المأتم، وايفاده ممثلا عنه نائب رئيس مجلس الوزراء، معالي الوزير المهندس ميشال المر.

ونشكر كذلك لسيادة الرئيس حافظ الاسد مشاطرته لنا في هذا المصاب الاليم وايفاده ممثلا عنه معالي وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية الاستاذ وهيب الفاضل.

ونشكر لدولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني حضوره المعبر عما بينه وبين فقيدنا من اواصر ما زادتها الايام الا رسوخا.

ونشكر لدولة رئيس مجلس الوزراء مقاسمته حزننا الكبير بايفاده معالي الوزير شوقي فاخوري.

شكرنا كذلك لجميع المسؤولين من وزراء ونواب وممثلين للمقامات الروحية والديبلوماسية والمدنية والقضائية والعسكرية والفاعليات الحزبية والاقتصادية والاجتماعية.

وتعزيتنا القلبية لعائلة الفقيد وذويه ومحبيه ولزحلة والبقاع ولكل لبنان ومن اشترك معنا من ابنائنا المغتربين، ونحن ممن تعززهم التعزية بعد ان فجعنا به، والح علينا الحزن فيه.

قال السيد المسيح: طوبى للودعاء فانهم يرثون الارض، وقد ورث جوزف بك السكاف بطيبته ووداعته محبين كثرا له في الارض ورجاؤنا الوطيد ان يورثه الرب كذلك فسيح جناته في ديار النعيم".

ثم اقيم احتفال تأبيني للنائب الراحل، بدأ بكلمة لعريف الاحتفال السيد انطوان ابو رحل الذي قال: "طموحاته ان يكون وان يظل لبنان برغبى جميع ابنائه وبجهودهم المشتركة مرتع حق وعدل ومنارة علم وديموقراطية وحرية، وينبوع حياة واحلام ومنجم قيم انسانية وقبلة الايمان الوطيد به وبمصيره واستقلاله وسيادته وتاريخه ورسالته. جوزف سكاف صاحب رسالة وعقيدة ما هان بهما. ما تنكر لموقف وقفه ولا لصداقة عقدها وهو من قلة نادرة نشأت بينه وبين ملوك ورؤساء العالم عناقات. وكان له في صدر المحافل الدولية والعربية مونات عرف كيف يرعاها وينميها باسلوبه الفريد من اجل لبنان. وكان في طليعة من آمن وعلم ان ما بين لبنان وسوريا هو تاريخ بل مصير مشترك. كان بصراحته صفحة مفتوحة كما عاش. وكان باخلاصه صفحة مقروءة كما مات (...)".

كلمة الرئيس

ثم القى ممثل رئيس الجمهورية الوزير المر الكلمة الآتية: "يعود الى تراب البقاع، محمولا على نعش صامت، بعدما حمل متاعب الناس وهمومهم اكثر من اربعة عقود، تميزت بضجيج الزعامة وتوهج القيادة.

يعود الى جارة الوادي، وقد خطف الموت بريق عينيه. فحجب عنه ما احب من الارض والكروم واهل المدينة والانصار، وهو الذي ما احتجب بابه يوما عن سائل، او انكفأ باله عن مقهور او صاحب حق.

يعود الى الوطن الطالع من الشدائد، وقد طوى الردى قلبا له طالما تشوق الى رؤية بلده وقد تعافى وشعبه وقد تسامى، ولكنه القدر الظالم شاء ان يغيب عنا وهو في حسرة من الماضي.

يعود ليستريح بين اشجار البخور والصفصاف على بيادر زحلة، فتبقى له عين في السماء واخرى على الربى والدوالي والحارات والسهل والمحبين.

يعود من غربة وهو الذي لم يفترب حضوره عن مجلس اشتراعي، او عن سلطة تنفيذية، او عن التعاطي في الشأن العام تعاطيا هو اقرب الى المشاركة اليومية في حياة كل بيت، او الى التعايش الحقيقي مع شجون المواطنين وآمالهم وتطلعاتهم.

يفتقده لبنان اليوم، وقد كان من رجال الساحة الوطنية البارزين، ومن اركان هذا المحراب السياسي الذي اعتمد اصحابه قيم الحق والخير والعطاء... فلم يجنح الى مغالاة وتطرف، او يسقط في متاهات الاستغلال والمواقف العابرة، بل بقي في موقع مميز ومحافظ وعلى خط ثابت من الاعتدال والعقلانية والرؤية الثاقبة، ناسجا لنفسه صورة فريدة طبعت المجتمع اللبناني بأكثر من اثر طيب.

يفتقده اصدقاؤه وزملاؤه، وقد تلمسوا عنده رفيقا حين الرفقة سخاء في الاخلاص، وزميلا حين الزمالة امتحان للوفاء، وحليفا حين التحالف صلابة في المجابهة، ورجلا حين الرجولة معان وشيم.

وتفتقده المجالس والجموع، وقد ذهبت الى الابد تلك البسمة الانيسة، واللهفة الاليفة، والمداخلة المتزنة، والتحرك الهادىء، والبذل من دون حدود، حتى صح فيه الحديث الشريف: "خير الناس انفعهم للناس".

ويفتقده عارفوه، وقد خبروا في شخصه ترفعا في الاداء، وتأنقا في التصرف، ورسوخا في النهج والتوجه والمنحى.

فيا ايها المرتحل عنا الى دنيا الحق، لقد جاهدت الجهاد الافضل. حتى ضاقت بك ارجاء هذه الدار. فآثرت ان تنتقل الى مقامات الخلد، عوض ان تبقى بيننا ونحن في حاجة اليك والى امثالك من ابناء هذه الامة الجريحة، وهي في غمرة نضالها من اجل الخلاص والقيامة، بعدما ساهمت في ارساء اسس السلام والوفاق في الطائف.

لقد وفيت يا صديقنا الكبير دينك لله وللتاريخ، يبقى علينا ان نفيك دينك علينا حيث يمنحك فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر. وقد اولاني شرف تقليدك اياه، تقديرا واعزازا لكل ما بذلته من اجل الوطن والشعب والضمير".

امين المعلوف

والقى المحامي امين سليم المعلوف كلمة قال فيها: "تعاليت لا عن كبرياء بل هو النسر يأبى ان يكون له في الصعود حدا. كنت الشامخ ساعة شاء الاباء التمرد، وكنت لا تلين الا انا ما الحق دعا لليونة. اوجعت صحبك والاصدقاء وكنت النديم النديم وكنت اول من احب وكنت الراعي. كنت الصداقة والمروة وما وعى طيب قلبك غيرهما. كنت زارع ورد على الدروب وهذي الدروب قد صارت بلقعا من بعدك وماتت الورود. اوجعت الرجولة والوفاء وما كنت الا بهما مولعا، وما كنت الا الرجولة وما كنت الا الوفاء والموئل الهاني، وما كنت الا انطلاقات واغنيات (...)".

والقى السيد جان ابو خالد قصيدة.

جورج الهراوي

والقى السيد جورج الياس الهراوي نجل الرئيس كلمة منها:

"لن نقول وداعا يا اغلى الرجال.

لانك باق في قلوبنا وقلوب محبيك. بطيبتك وسماحة اخلاقك. كنت تدعو الجميع الى التلاقي، الى التماسك الى الخير والحق. فها هي زحلة، كل زحلة. ها هو البقاع كل البقاع لا بل ها هو لبنان، كل لبنان، يلتقي حولك ليرفع رايتك يا رجل المحبة والوفاق. يا رجل لبنان. بيتك المفتوح لكل الناس سيبقى لكل الناس. رايتك العالية ستبقى عالية ترفرف من اجل لبنان، لبنان الواحد، لبنان الموحد (...)".

الحسيني

ثم كلمة الرئيس الحسيني، وهنا نصها: "جئنا نودع من وددنا ان نلقى. جئنا لغيابك. وكنا ننتظر المجيء لحضورك.

الا انك تبقى جامعا في الموت، كما كنت جامعا في الحياة، وهنا هو معنى الزعامة.

الان وغدا كما البارحة، من يستطيع ان يفصل بين اسم هذه المدينة واسم هذا الزعيم؟

ايها الاصدقاء،

الالم عظيم وله الصمت.

اما هذه المدينة المحبوبة المحبة فلها الوفاء.

واصدقاء جوزف سكاف واحباؤه، الوفاء والمحبة منهم، ان يقيموا على صداقة زحلة ومحبتها.

الا ان جوزف سكاف الذي لا يمكن الفصل بين اسمه واسم مدينته لم يفصل بين مدينته وبين البقاع كلها، ولم يفصل بين البقاع ولبنان. بل حمل قلوب اهلها على محبة لبنان، وحمل لبنان على محبة عروسه. وها هي بعلبك بأهلها وسائر لبنان قادمون اليكم وداعا لمن جمعكم اليه وتسليما على المدينة التي احب.

مات جوزف سكاف، لكنه يبقى، لان زحلة باقية. والسلام عليك ايها الصديق، السلام على هذه المدينة، والسلام عليكم".

كلمة العائلة

واخيرا كلمة عائلة النائب الراحل للسيد منير امين سكاف:

"لقد كان جوزف سكاف مفصلا تاريخيا في حياة زحلة والبقاع بل في حياة لبنان.

دخلت يا فقيدنا الحبيب المعترك السياسي تتابع مسيرة والدك المرحوم الياس بك طعمه سكاف منذ خمس واربعين سنة فأحدثت يوم دخولك عاصفة سياسية في لبنان، لقد قرعت اجراس زحلة حزنا في ايار عام ١٩٤٧ عندما شاع خبر اختفائك في بيروت لان السلطة آنذاك ابت ان تفسح لك دخول القبة البرلمانية فهاج مواطنوك وماجوا وتحولت العاصفة عندما زحف ابناء زحلة والبقاع الى بيروت وهزوا قلب العاصمة هزا عنيفا وما كان للسلطات من سبيل لسكون العاصفة سوى الرضوخ لارادة الجماهير فتم انتخابك نائبا عن الجنوب وما زلت تتابع رسالتك التمثيلية حتى هذه الساعة. فما اشبه الامس باليوم فاجراس زحلة ذاتها التي قرعت خوفا من عدم مجيئك حينذاك تقرع الان وحزنها مضاعف في يوم رحيلك الاخير. لقد انشأت يا فقيدنا الغالي مدرسة خاصة في الوطنية وفي علم السياسة وهذه المدرسة هي وليدة الفطرة والطيبة والعفوية التي يتحلى بها ابناء زحلة والبقاع وهي تتجانس مع قيمنا الشرقية في الشهامة والكرم وخدمة القريب ونصرة الملهوف.

آمنت بالديموقراطية والحرية نظاما ونهجا وبالوحدة الوطنية قناعة وعقيدة وبالعيش المشترك ممارسة وهدفا. فأنشأت "الكتلة الشعبية" التي دانت بهذه المبادىء وجمعت ممثلين من الطوائف اللبنانية كافة ضمن كتلة متينة صلبة لم تنل من وحدتها الموجات الطائفية المدسوسة التي تمكنت من غير منطقة في لبنان. وهذا ما جعل زحلة والبقاع مثالا يحتذى للعيش المشترك الذي من دونه لن يبقى لبنان، ومن صفاتك المميزة التصاقك الحميم بابناء منطقتك، فكان بيتك كقلبك كبيرا ومفتوحا للجميع من دون استثناء ولا تمييز، كنت الصديق الصدوق في علاقتك مع مواطنيك والخصم الشريف لمنافسيك، وقد قال عنك في الامس زحلي شهم امتدت الخصومة السياسية بينكما حقبة طويلة من الزمن ثم جمعتكما الاحداث الاليمة في زحلة ولبنان: "آسف يا جوزف بك للايام الخوالي التي كنا فيها اخصاما. انني عرفت حقيقتك اليوم فعرفت فيك الصديق الوفي والصدوق". هذا ما قاله ابن البيت الكبير المرحوم جوزف بك ابو خاطر وكلاكما الان في ذمة الله (...)".

وشكر للرئيسين الهراوي والاسد مواساتهما بالفقيد. كما شكر للرئيسين الحسيني وكرامي والمقامات الروحية وللمشاركين في المأتم عاطفتهم.

صلاة في اليرزة

وسبقت نقل الجثمان الى زحلة صلاة في منزل الفقيد في اليرزة رأسها المطران حبيب باشا وشارك فيها نجل الفقيد المهندس ايلي سكاف وارملته وابنتاه والعميد الركن سليم كلاس ووفد من "رابطة الروم الكاثوليك" وجمهور من الاقارب والانصار.

السبت

وكان الجثمان وصل من باريس الى بيروت بعد ظهر السبت الماضي في طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط. وكان في المطار الوزير شوقي فاخوري ممثلا الرئيس الهراوي. والرئيس الحسيني والوزير جميل كبي ممثلا الرئيس كرامي، الى وزراء ونواب وشخصيات ووفود شعبية وقيادات حزبية وعسكرية. وادت التحية للجثمان فور انزاله من الطائرة ثلة من الجيش اللبناني، ثم نقل الى منزل الفقيد في اليرزة حيث سجي. ورافقت الجثمان من باريس ارملة الفقيد السيدة شانتال سكاف. وسبقتها، من باريس، يوم الجمعة ابنتاه ياسمين وكارولين سكاف.

واقفلت زحلة يوم السبت حدادا وتوقفت الحياة في قطاعاتها المصرفية والتجارية والاقتصادية والصناعية. ورفعت لافتات في شوارع المدينة وصور للراحل منها: "حي في قلوبنا". وزارت منزل الفقيد في زحلة شخصيات ووفود عدة معزية. وابرقوا معزين الوزير نزيه البزري والوزير نقولا الخوري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد معزين.

رؤية جنبلاطية لحل قضية المهجرين:
حوار، مصالحة، ميثاق وطني، عودة ومحافظتان في الجبل "لعدم التجانس"



مقدم الحضور.

في الجلسة الاولى من اليمين السادة: شبقلو، حمدان، اسكندر، ناصر الدين.

الوزير جنبلاط يلقي كلمته

(رمزي م. حيدر)

عاليه - "النهار":

اعلن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط رفضه جعل "جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة" وايد "انشاء محافظتين: محافظة جبل لبنان الجنوبي ومحافظة جبل لبنان الشمالي (...)". وشدد على انه "قبل الحوار الحقيقي وقبل اعمار الجبل والمناطق الوطنية، وقبل اعمار عاليه، لن تكون هناك عودة للمهجرين. حوار اولا، مصالحة، ميثاق وطني ثم عودة. ومهما جلس من مطارنة وبطاركة هنا وهناك لا يهمنا، لن يعود المهجرون الا من خلال صفقة وطنية واحدة تشمل الكرنتينا، تل الزعتر، المسلخ، سبنيه، الشوف، الجبل، المتن، وكل المناطق".

وتحدث الوزير جنبلاط امس في مؤتمر امانة سر "الادارة المدنية" في الجبل في مركز جمعية الرسالة الاجتماعية في عنيتة عاليه، في الذكرى السنوية الثامنة لتاسيسها. وحضر وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة، المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ممثلا وزير الدولة المحامي نبيه بري، النواب المعينون اكرم شهيب وايمن شقير ووجيه البعريني، ممثلا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ سليمان غانم، الامير عصمت ارسلان، سفير اليمن السيد عبدالله ناصر المثنى، النائب السابق الشيخ فضل الله تلحوق، قائمقام عاليه السيد ثابت عيدو، قائمقام الشوف السيد عصام حب الله، القاضي الشيخ حمزة شكر، العميد الركن ايلي حايك، العميد الركن امين العياص، قائد اللواء الحادي عشر العقيد الركن رمزي ابو حمزة، السادة: انعام رعد ومحمود عبد الخالق وحافظ الصايغ وجوزف السبعلي من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى، السيد الياس عطاالله من الحزب الشيوعي اللبناني، وجمع من المشايخ والمواطنين ووفود من المناطق.

نشيد الحزب التقدمي الاشتراكي، ثم كلمة لعريف المؤتمر السيد بسام ضو، تلاه الدكتور كمال رضوان باسم "اللجنة الشعبية" في عاليه فتحدث عن تجربة "الادارة المدنية" وراى انها "قد تكون ردا على سوء الادارة ما قبل الحرب والفساد الاداري والانمائي وعبث الرؤية وجهل التخطيط وسوء التنفيذ". وطالب بسياسة اعمارية جديدة وفاعلة من خلال "مجلس انماء الجبل" وبسياسة انمائية "لا تميز بين المناطق الا بمقدار اختلاف حاجة اية منطقة عن الاخرى"، ووضع قانون انتخابي جديد "يجعل من لبنان دائرة انتخابية واحدة".

جنبلاط

واستهل الوزير جنبلاط كلمته بتحية "جميع الشهداء، شهداء الحركة الوطنية، والمقاومة الفلسطينية والجيش العربي السوري الذين وقفوا معنا على مدى سنوات طوال في هذا الموقع العربي المتقدم في عاليه، وصمدوا معنا واستشهدوا معنا، وقاتلوا معنا في مواجهة المؤامرة الكتائبية، في مواجهة الجيش الانعزالي، في مواجهة اسرائيل.

واحيي بالتحديد الشهداء الكبار للادارة المدنية وعلى رأسهم الشهيد الكبير الشيخ الجليل حليم تقي الدين والرفيق عادل سيور. فمن عاليه انطلقت مسيرة التحرير. وعندما كانوا يتفاوضون في "ليبانون بيتش" للوصول الى تسوية ١٧ ايار، كنا نحن في عاليه نقاتل واسقطنا الحي الغربي، وبدأت مسيرة التحرير.

من عاليه ولاحقا من كل المناطق الوطنية في الجبل ارسينا مفهوم الادارة المدنية الذي من خلاله نود ان نتوصل الى الحكم المحلي الموجود في كل البلاد الراقية في هذه المعمورة، حتى الحكم المحلي الموجود بالتحديد في سوريا، والحكم المحلي مرتبط بالتقسيم الاداري. ونحن والى ان تطمئن الى ان الجو في لبنان وصل الى الوفاق الوطني الحقيقي، والى ان نرسي ميثاقا وطنيا لا طائفيا، لا نستطيع ان نكون ملحقا، نحن في المناطق الوطنية، اعني المتن الجنوبي، اعني عاليه، اعني الشوف والاقليم والضاحية، لا نستطيع ان نكون ملحقا سياسيا واقتصاديا واداريا بمناطق اخرى. حتى الآن ليس هناك من تجانس بيننا وبينها، نحن نرفض جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة. نحن مع انشاء محافظتين: محافظة جبل لبنان الجنوبي ومحافظة جبل لبنان الشمالي. اما ان نكون ملحقا لاحزاب مشبوهة، لتيارات طائفية مشبوهة، وان نكون ملحقا قبل التوصل الى الحوار الحقيقي سنرفض هذا المنطق وهذا الكلام موجه الى كل المسؤولين في الدولة، والى الاخوان والرفاق في الجمهورية العربية السورية. كما نرفض ان تلغى انجازات لرفيقنا وصديقنا الاستاذ نبيه بري. يريدون ايضا الغاء محافظة النبطية. نحن مع بقاء هذه المحافظة وانشاء محافظات جديدة، ولاحقا نجلس الى طاولة مستديرة نحن والفرقاء من احزاب يمينية مسيحية او غيرها، ونرسم سياسة لبنان الجديد. جلسنا الى طاولة مجلس الوزراء، لم نتوصل الى اي حل، ربما اذا ما جلسنا في حوار حقيقي، نستطيع ان نتوصل الى حل".

قضية المهجرين

واضاف: "قبل هذا الحوار وقبل اعمار الجبل والمناطق الوطنية، وقبل اعمار عاليه، لن تكون هناك عودة للمهجرين: حوار اولا، مصالحة فميثاق وطني فعودة. ومهما جلس من مطارنة وبطاركة هنا وهناك لا يهمنا. لن يعود المهجرون الا من خلال صفقة وطنية واحدة تشمل الكرنتينا، تل الزعتر، الدكوانة، سبنيه، عرب المسلخ، الشوف، الجبل، المتن وكل المناطق. ولن تكون هناك تجزئة لموضوع المهجرين".

ونبّه "وزارة التربية، الى وقف الاعمال في ما يتعلق بكتاب التاريخ، والا اصدرنا نحن في الحزب والادارة المدنية والقوى الوطنية كتابا للتاريخ موازيا نفرضه بالقوة على المدارس الرسمية".

وقال: "هناك "استحقاقات كثيرة آتية على الوطن، فقط اريد ان انبه الى ان الجنوب ليس مسؤولية شيعية فقط. الجنوب مسؤولية وطنية. كلنا جنود لتحرير الجنوب. واذا كان الاميركيون والاسرائيليون يعرضون علينا جزين في مقابل ضرب "حزب الله" والمقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية فلا نريد جزين. نريد كل الجنوب محافظة، ولاحقا نحن و"حزب الله" وحركة "امل" والمقاومة والاحزاب الوطنية. نتشاور مع الحكم في سبل تطبيع الامن في الجنوب".

وقال اخيرا: "لا نرى في هذا الحفل اي علم للوطن او للجمهورية اللبنانية. عندما تصنع عقيدة حقيقية عربية في الجيش اللبناني، عندما نقتنع بهذا الوطن من خلال بناء ميثاق وطني حقيقي، ربما في هذه اللحظة نرى علما لبنانيا في مراكز الحزب وفي مراكز الادارة".

اعمال المؤتمر

وعلى الاثر عقدت الجلسة الاولى في نطاق المؤتمر، فقدم امين سر "الادارة المدنية" السيد هشام ناصر الدين تقريرا مفصلا عن نشاطاتها وانجازاتها في مناطق الجبل وعلى الصعد المختلفة الحياتية والاجتماعية والاقتصادية. وتضمن التقرير دراسة تناولت حاجات كل المناطق.

ثم القى السيد مروان اسكندر محاضرة عنوانها "تمويل مسيرة الانماء والاعمار، بين الامكانات الذاتية والمساعدات الخارجية". تلاه السيد كمال حمدان بمحاضرة عن "اولويات الانماء والاعمار بعد الحرب". وختمت الجلسة بمحاضرة للمحامي فؤاد شبقلو عن "اللامركزية الادارية ومسيرة الانماء والاعمار".

ثم انتقل الجميع الى غداء واستراحة. وشملت الجلسة الثانية، بعد الظهر، نقاشا عاما وانتهى المؤتمر باقتراحات وتوصيات.

شمس الدين وكبي لدعم صمود الاهالي في قرى الجنوب

استقبل السبت الماضي نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي الذي اطلع على اجواء زيارته لمنطقة بعلبك - الهرمل. وتداولا الاوضاع الراهنة، وخصوصا الوضع في الجنوب.

وافادت مصادر المجلس الشيعي انه جرى "تأكيد مشترك لضرورة دعم الاهالي في مناطقهم واغاثة المناطق المنكوبة من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، وخصوصا القرى المحاصرة".

واستقبل الشيخ شمس الدين كذلك ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان السيد جورج ابو جودة يرافقه وفد نسائي.

استمرار الادانة لتفجير مبنى الادارة العامة
الدراسة تعاود اليوم في الجامعة الاميركية

جنديان سوريان يفتشان احدى السيارات الداخلة الى حرم الجامعة الاميركية امس...

... وحقيبة احدى الطالبات. (محمود الطويل)

امضى قاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب يومي السبت والاحد مع خبراء في الادلة والمباحث الجنائية ورجال الامن منكبا في حرم الجامعة الاميركية على الادلة التي من شأنها انارة التحقيق توصلا الى معرفة الجهة التي نفذت التفجير. وعثر على جميع ارقام لوحة السيارة الجانية ورقم هيكلها وتبين في شكل قاطع انها "فولكسفاغن فان".

واستجوب دياب اكثر من عشرة شهود في هذه القضية في مقدمهم عناصر الحرس الليلي سعيا الى كشف الملابسات التي احاطت بتسلل السيارة المفخخة وتحطيم بوابة سور الجامعة من محلة عين المريسة - جل البحر من دون تنبه الحرس. وقد ضمت كل المعلومات والادلة الى ملف الدعوى.

ورجحت بعض المصادر ان تكون السيارة زيتية ومن طراز ١٩٧٨.

في مجال آخر تبين ان الجندي السوري الذي قضى باطلاق نار في محلة وادي ابو جميل من عناصر في سيارة لها علاقة بانفجار الجامعة يدعى ناصر كلش.

ويعقد اجتماع امني - قضائي العاشرة قبل ظهر اليوم في مكتب المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام ويضم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نزيه طربيه والمحقق العسكري القاضي دياب وقائد جهاز امن السفارات العميد محمود فواز وقائد شرطة بيروت العميد سمير شعراني وممثلين للامن العام ومديرية المخابرات في الجيش وجهاز امن الدولة وقيادة الشرطة القضائية وقيادة الشرطة العسكرية، لعرض نتائج التحقيقات الاولية في الانفجار.

معاودة الدراسة

وتعاود الدراسة في الجامعة صباح اليوم. واشار مدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة رضوان مولوي الى ان الاجتماع العادي لمجلس الامناء انهى اعماله يوم السبت في نيويورك.

واوضح ان مجلس العمداء في بيروت سيظل في حال انعقاد مستمر لعرض نتائج الحادث ومتابعة سير التحقيق في وقت تستمر اعمال ازالة الركام وانتشال الملفات والكتب من تحت الانقاض.

وتواصلت امس ادانة الحادث.

فرنجيه

دان الرئيس سليمان فرنجيه بشدة "العمل الاجرامي الذي استهدف اجزاء مهمة وعريقة من مباني الجامعة الاميركية في بيروت". وقال: "ان الاعتداء على هذا الصرح العلمي والحضاري انما هو اعتداء على اهم الركائز التي تقوم عليها رسالة لبنان في العالم العربي والعالم وعلى اقدسها. ان وطننا الحبيب لبنان بموقعه الجغرافي بين قارات العالم القديم ورسالته الحضارية العريقة وجد في الجامعات الغربية على اختلافها خير معلم يساعد ابناءه وابناء الدول العربية الشقيقة، ومن خلال اتقان اللغات المختلفة، ليكون جسرا لتبادل المعرفة والتقدم والحضارة بين الشرق والغرب.

وقد جاء الاعتداء الآثم وفي هذا الوقت بالذات حيث تستعيد الدولة قرارها الامني والسياسي في الداخل وحيث تجتاز المنطقة مرحلة دقيقة من خلال المؤتمر الدولي للسلام في الخارج، ليؤدي خدمة لا تستفيد منها اسرائيل التي لا تريد السلام والتي لا تتورع عن اي عمل يعرقل السلام ويلحق الضرر بمن يعمل له وان يكن رئيس الولايات المتحدة الاميركية بالذات.

وقد كان لردة الفعل في صفوف الطلاب وفي صفوف القيادات على كل المستويات والمواطنين خير دليل ما اصاب كل لبنان من ضرر بسبب هذا الحادث الجبان.

اني ادعو الدولة انطلاقا من كل هذا الى كشف الفاعلين ومعاقبتهم بقساوة ليكونوا عبرة لغيرهم. كما اتمنى على المسؤولين في الجامعة الاميركية الا يتوقفوا عند الحادث المؤلم وان يكملوا الرسالة التي بدأوها منذ ١٢٥ سنة لما فيه خدمة الحضارة العالمية وخدمة العالم العربي وخدمة لبنان.

سلام

وصرح الرئيس صائب سلام من جنيف: "انها لفاجعة نكراء تلك التي وجهت الى الجامعة الاميركية في بيروت، بل هي موجهة من خلال هذا الصرح العلمي الى لبنان وجميع البلدان العربية. فالجامعة الاميركية في بيروت كانت معقلا للوطنية، حتى في العهود المظلمة. وقد كانت هذه الجامعة من اعلى منارات العرب اشعاعا، فمنها تخرجت الاجيال المتعاقبة من شباب العرب الذين تسلموا ارفع المراكز المسؤولة في بلادهم على الصعد السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية، فكانوا من دعائم النهضة ورواد المسيرة منذ اواخر القرن الماضي.

اننا نستنكر اشد الاستنكار هذه الجريمة الوحشية التي دانتها جميع الاديان، فهي ضد القيم الاخلاقية والعلمية والروحية، وهي فوق كل هذا خدمة كبيرة للعدو الاسرائيلي ولاسيما في هذه الظروف وضربة قاسية لمسيرة الامن في لبنان هذا البلد المنكوب الذي يكاد يكون وحده من تحمل نتيجة الصراعات في المنطقة من دون ان يكون له فيها اي رأي. فارفعوا ايديكم الآثمة عن لبنان ايها المجرمون، اين كنتم، ومن اين اتيتم".

الحص

ومن كندا حيث يشارك في ندوة عن لبنان، قال الرئيس سليم الحص: "هذا الانفجار المروع الذي استهدف الجامعة الاميركية هو عمل اجرامي منكر. لا يمكن ان يقوم به الا عدو للبنان وأعز ما يقوم عليه من قيم. ان من لا يتورع عن ضرب هذا الوجه الحضاري في مجتمعنا انما يستهدف اغلى ما يتميز به هذا المجتمع. وقد تعلم اللبناني من دروس الازمة ما جعله يعي ان مثل هذه الجرائم الكبرى لا يرتكبها الا صاحب مآرب تتجاوز حدود لبنان بمن فيه وما فيه. ولا نغالي اذا قلنا: فتش عن اجهزة المخابرات التي كانت وراء اخطر ما تعرض له لبنان من تفجير وتسعير منذ بداية الاحداث. هي التي كانت وراء الحرب في لبنان وهي التي تسعى الآن الى تخريب السلام في المنطقة. فاذا لم تكن الاصابع مرئية فبصماتها واضحة جلية

الجامعة الاميركية في بيروت هي صرح ثقافي علمي نذر نفسه لخدمة الانسان والمجتمع في لبنان والمنطقة العربية. وليس منا كل من يلصق بها صفات ونعوتا ليبرر فعلة المجرم او تغطيتها او صرف الانظار عن حقيقتها.

انني افاخر بانني ابن هذه الجامعة العظيمة، ومثلي الوف من اللبنانيين والعرب. كلنا، والمجتمع اللبناني والعربي معا، نشعر باننا مستهدفون بهذه الجريمة النكراء، كما نشعر بان التحويه على الجريمة باطمار الجامعة على غير حقيقتها الثقافية العلمية الحضارية انما هو طعن في الصميم وباجيال من الشباب الوطنيين والقوميين الذين تخرجوا في هذا الصرح العظيم.

لذا نقول: ان من حقنا على انفسنا ان نعمل كل ما في وسعنا لاعادة بناء ما دمرته يد الجريمة في الجامعة تماما كما نعمل لاعادة بناء كل ما دمرته الاحداث من مرافق مجتمعنا ووطننا".

البزري

وقال وزير الدولة الدكتور نزيه البزري: "لا يزال التاريخ يذكر الخسارة التي الحقت بالحضارة عندما استباح تيمورلنك مكتبة بغداد، فهلا ينكرنا الاعتداء بتفجير مبنى الادارة في الجامعة الاميركية في بيروت وما اصاب المكتبة المجاورة التي تعد من اهم مكتبات العالم لما فيها من الوثائق النادرة التي لا تحتويها المكتبات المماثلة في العالم (...)

انها جزء من تراث النهضة في المنطقة العربية، وهي تراث لبناني ثمين، وخريجوها موزعون في كل الوطن العربي ويساهمون في تطويره وتقدمه وفي قيادته. فاذا كان هدف هذا الاعتداء العودة بلبنان الى الحرب فان الحرب فيه قد توقفت لغير رجعة بفضل تضحيات بنيه وصمودهم ومساعدة الاشقاء. واذا كان هو لضرب مسيرة السلام في المنطقة، فالجامعة تعلم علم السياسة ولا تتدخل فيها. ومثل هذا العمل يزيد من تصميم الدولة على الصمود".

الخليل

وتفقد وزير المال الدكتور علي الخليل مكان الحادث وقال "ان العدو الاسرائيلي هو المستفيد من مثل هذه الاحداث وان اصابع الاتهام تتوجه اليه".

بري

وصرح رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري: "من يمس العلم في لبنان يمس وجوده. فلا نقل الحرف لا يلهيه او تتجرد يد آثمة وحكم لا تلوثه لاثمة. ما زاما في نقطة الصفر على رغم كل الاسفار التي وضعت بين ايدينا. الاعتداء على الجامعة الاميركية اعتداء على عروبة لبنان وعلى وطنيته، واسمحوا لنا ان نقول على عسلميه ايضا"

الوزير فرنجيه

وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجية الذي عاد من دمشق بعد مشاورات مع مسؤولين سوريين دان تفجير "منارة عريقة من منارات العلم والثقافة في لبنان والمنطقة". واضاف: "اننا اذ نقدر عاليا القرار الصادر باستئناف الدروس كالمعتاد يوم الاثنين المقبل، نؤكد ان مسيرة السلام التي استهدفت عبر استهداف الجامعة الاميركية، سوف تستمر وتقوى في نطاق الدولة المركزية والسلطة الشرعية الواحدة"

الكتلة الوطنية

واستنكر حزب الكتلة الوطنية التفجير معتبرا "ان هذا العمل الاجرامي لا يستهدف صرحا تربويا كبيرا في لبنان والشرق فحسب. انما يستهدف الثقافة والتربية والعطاء في كل حقوله ومجالاته" وطلب من الحكومة اتخاذ اقصى التدابير في حق الفاعلين وقدم تعازيه الى اهالي الضحايا الذين سقطوا في "هذا العمل الاجرامي".

نقابة المحامين

واستنكر نقيب المحامين في بيروت السيد مارسيل سيوفي "فظاعة الجريمة التي ارتكبت في حق بيروت المنارة"، واعلن وقوف نقابة المحامين في بيروت "مع كل حماة الحضارة والثقافة لتدافع عن استمرار بيروت عاصمة للعلم والمعرفة متحدية الصهيونية بكل معانيها".

● وصف النائب المعين السيد فيصل الداود الحادث بانه "اغتيال لمسيرة السلام في لبنان".

● دان راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد "الجريمة التي استهدفت الصرح الحضاري والثقافي في لبنان" ودعا الى اعادة بناء ما تهدم.

● قال قاضي صيدا الشرعي الشيخ محمد دالي بلطة: "اننا لا نفهم اسباب هذا العمل ومبررات القيام به. فالمبنى الذي استهدفه التدمير وان يكن يحمل الاسم الاميركي الا انه في النهاية صرح علمي يستفيد منه ابناؤنا وشبابنا".

● اعتبر عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود الحادث بأنه "عمل اسرائيلي يهدف الى ايقاع الفتنة في المجتمع حتى يقال ان الذين يعارضون مؤتمر مدريد لا يحترمون المؤسسات التعليمية والثقافية".

● استنكرت قيادة اقليم لبنان في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" استهداف اي صرح علمي وثقافي باعمال "ارهابية". ورأى ان التفجير "يشد الانظار عن الجنوب اللبناني الصامد بقراه ومخيماته ويقع في خدمة العدو الاسرائيلي".

● استنكر رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف "الانفجار الرهيب" ودان "العمل البربري".

● اعلن "النادي الثقافي العربي" استنكاره وادانته الشديدين للاعتداء على الجامعة الاميركية ودعا الى "وقفة شاملة لجميع المثقفين والهيئات الثقافية ترفض الاعمال البربرية".

● نددت "مؤسسة عامل" في بيان لها "بالايدي الآثمة التي ارتكبت هذا العمل المشين واستباحت الحرمات الحضارية"، ووصفت الحادث بأنه "جريمة في حق لبنان ومسيرة السلام فيه".

● ووصفت "الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي" التفجير بأنه "عمل اجرامي وتخريب يلحق بلبنان حاضرا ومستقبلا افدح الاضرار".

● دان رئيس مجلس امناء المقاصد في صيدا الدكتور عدنان النوام الحادث واعتبر انه استهدف "صرحا فكريا لا يستهان به من الصروح العلمية والثقافية في العالم".

● استنكر المكتب التربوي لحركة "امل" الحادث ورأى انه "يستهدف استمرار احدى المؤسسات التربوية المهمة في لبنان وتطورها، ويندرج في اطار الاعمال ذات الطابع الصهيوني".

نقابة المصورين تستنكر سوء المعاملة

اصدرت امس نقابة المصورين الصحافيين بيانا استنكرت فيه تعرض بعض المصورين الصحافيين والاعلاميين للاهانة والضرب ومصادرة افلامهم ومنعهم من القيام بواجبهم الاعلامي بعد الانفجار الذي استهدف مبنى الادارة العامة للجامعة الاميركية. وشكرت لوزير الداخلية مبادرته بالسماح للمصورين بتغطية الحادث ووضعت الشكوى بين يديه لعدم تكرارها.

الاسرائيليون يعثرون على قذائف موجهة شرق النبطية

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس عن مصدر قريب من الجيش الاسرائيلي ان دورية اسرائيلية عثرت امس على تخوم منطقة "الحزام الامني" التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان على عدد من القذائف الموجهة من بعد، وفككتها. واوضح ان هذه القذائف الشديدة القوة كانت موضوعة قرب طريق تسلكه الدوريات الاسرائيلية شرق مدينة النبطية

تيتم امام ضرائح البريطانيين في الميناء:
نتذكر في هذه اللحظات تيري وايت

زار سفير بريطانيا السيد ديفيد تيتم امس منطقة ميناء طرابلس في الشمال ووضع اكليلا من الزهر على ضرائح الجنود البريطانيين الذين قضوا في الحرب العالمية الثانية. ورافقه القنصل البريطاني العام السيد جون تاكنوت والملحق العسكري الليوتنانت كولونيل ادوين غولد والقنصل الفخري لبريطانيا في الشمال السيد انور عريضة وعدد من المواطنين البريطانيين في الشمال مع عائلاتهم.

واستقبله قائد منطقة الشمال العسكرية العميد الركن فادي ابو شقرا ومسؤول فرع المخابرات في الشمال العقيد الطيار رشيد افيوني والنقيب انطوان مكاري.

قبل الاحتفال القى السفير تيتم كلمة قال فيها: "ارحب بكم في هذا اليوم وهذه المناسبة، واخص العميد قائد المنطقة وممثلي الجيش اللبناني، واشكر حضوركم لمشاركتنا في هذا الاحتفال".

ثم وضع اكليلا من الزهر باسم السفارة، كما وضع العميد ابو شقرا اكليلا آخر باسم العماد اميل لحود. وعزفت الموسيقى لحن الموت ووقف الجميع دقيقتي صمت حدادا.

وقال السفير بعد الاحتفال: "نقف امام الله ونتذكر الذين استشهدوا وقضوا دفاعا عن البشرية والانسانية. كما نتذكر في هذه اللحظات بالذات جميع الذين فقدوا في اعمال العنف والحروب هنا في لبنان، ونخص الرهينة البريطانية تيري وايت الذي لم يحرر بعد".

السفير البريطاني يضع اكليلا.
(حسان عصافيري).

صيدا: الوفد الايراني التقى فاعليات

صيدا - "النهار":

جال امس وفد الجمهورية الاسلامية في ايران على فاعليات صيداوية فالتقى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ورئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي.

وضم الوفد الزائر رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الايرانية السيد محمد كاظم خنساري ورئيس الهلال الاحمر الدكتور وحيد دستجردي والقائم بالاعمال الايراني في لبنان السيد همايون علي زادة.

واكد السيد خنساري بعد الجولة حرص بلاده على "دعم صمود ابناء الجنوب في مواجهتهم الاحتلال الاسرائيلي". واعتبر "ان لبنان هو البلد الوحيد التي وفق اهله في دحر الاحتلال عن جزء كبير من اراضيه". واشار الى ان الجمهورية الاسلامية "ستواصل العمل لتقديم مساعدات اكبر لتمكين الشعب الجنوبي من الصمود في وجه العدو والعمل لطرده".

ودان متفجرة الجامعة الاميركية ووصفها بانها "لعبة اسرائيلية جديدة". وذكر بان موقف بلاده من مؤتمر مدريد "معروف على لسان الجميع".

وشكر السيد سعد والشيخان الزين وحمود والنابلسي للجمهورية الاسلامية مساعداتها.

تصحيح واعتذار

نشرت "النهار" في ٢٤ ايلول الماضي، نقلا عن تقرير للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي، خبرا عن انتحار النقيب في الجيش السوري احمد كنعان في محلة الحدث باطلاق النار على نفسه.

وتبين لاحقا ان الخبر لم يكن صحيحا وان النقيب احمد كنعان في صحة جيدة.

لذا اقتضى التصحيح والاعتذار.

الرهينة السابقة مارسيل كارتون في لبنان

وصل الى بيروت مساء امس المدير السابق للمراسم في السفارة الفرنسية السيد مارسيل كارتون في زيارة خاصة لابنته المتزوجة من الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل سيرج ايفانوفسكي.

وكان كارتون خطف في بيروت في العام ١٩٨٥ وافرج عنه بعد ثلاث سنوات.

وفي المطار سئل هل هو خائف من تكرار خطفه، فاجاب: "لو كنت خائفا لما حضرت اليوم الى لبنان".

عين الحلوة: ٣ قتلى و ٨ جرحى في اشتباك مسلح

صيدا - "النهار":

سقط مساء السبت الماضي في اشتباك في مخيم عين الحلوة ثلاثة قتلى واربعة جرحى.

وافادت مصادر امنية ان مسلحين هاجموا باسلحة رشاشة منزل المسؤول في جهاز امن الرئاسة في حركة "فتح" المقدم امين كايد في حي الصفصاف وسط المخيم، فردت حامية المنزل بالمثل ودار اشتباك ادى الى مقتل احمد كايد وهو شقيق المقدم كايد اضافة الى ابرهيم شرقاوي واحمد قاسم اسعد، فيما اصيب ثمانية آخرون.

وعزت مصادر فلسطينية هذا الحادث الى خلافات قديمة بين عائلتين في المخيم، في حين ذكرت مصادر اخرى ان المهاجمين ينتمون الى تنظيم اصولي. وعملت قيادات فلسطينية محلية لتطويق ذيول الحادث الذي باشر "الكفاح المسلح" تحقيقا لكشف ملابساته.

انفجار في صيدا

صيدا - "النهار":

القى مجهول عبوة ناسفة منتصف ليل السبت - الاحد قرب مدخل سينما "كابيتول" في صيدا، فاوقع انفجارها اضرارا.

الطقس اليوم

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان الطقس سيكون غائما اجمالا مع سقوط بعض المطر. وستكون الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة. والحرارة المتوقعة على الساحل من ١٧ درجة الى ٢٣ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ١٢ الى ٢٠ وفي البقاع من ١١ الى ٢١.

البحر قليل الموج الى مائج احيانا.

وزير الموارد تابع جولاته على مصادر المياه ومعامل الكهرباء

في اطار جولاته على مصادر المياه ومعامل الكهرباء، زار وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون اول من امس، يرافقه مستشاره المهندس زياد حجار والمهندس الجيولوجي حسن جعفر وعدد من الموظفين الكبار في الوزارة، بلدة كفرحاتا في الكورة حيث استقبله النائب المعين الياس سابا وتوجه الى ابار جرادي في شكا محطته الاولى. ثم زار النائب المعين سليم سعاده في امیون وانطلق واياه والنائب سابا الى محطتي الترسيب والترقيد في كوسبا.

وتحدث في ختام الزيارة، قال: "(...) زيارتنا لهذا الموقع مفيدة جدا لانها اعطتنا فكرة حقيقية وواقعية عن طبيعة الاعمال التي على الوزارة ان تقوم بها. فالمياه شيء مهم لانها مرتبطة بصحة الانسان، والمياه الملوثة موجودة في اماكن عدة ونحن نحارب هذا التلوث. وموضوع اعادة النظر في انشاء محطة تكرير مياه في هذا الموقع لتكرير ٢٠ الف متر مكعب تأتي من مياه قاديشا، هذا عمل له اولوية كبيرة بين مشاريع المياه في لبنان، لأننا نريد ان نؤمن مياه الشفة للمواطنين لتكون صالحة وغير ملوثة. في ما يتعلق بموضوع الكهرباء وعلاقته بالمياه لاحظنا في منطقة آبار جرادي ان المضخة لا تعمل الا عندما يأتيها التيار الكهربائي. والتيار لا يأتيها باستمرار، وهناك علاقة ما بين كمية المياه المضخوخة من ابار جرادي الى المنطقة العليا التي تسقي المواطنين. فهناك علاقة بين الكميات والتيار، وعلى ما علمت ان احد معامل شكا يسحب في اليوم تقريبا الف كيلوات وفي الليل نحو سبعة او ثمانية كيلوات، وقد اعطينا التعليمات فورا ان يجرى تبليغ هذا المعمل اننا في حاجة الى ٥٠٠ كيلوات لهذه المضخة وسنؤمن ذلك من مؤسستنا حتى نعطي الاولوية للمياه (...)".

وفي طريق عودته عرج الوزير بيضون على معمل الزوق الحراري حيث استقبله المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس حسن الطويل والمسؤولون الكبار وتفقد اعمال الصيانة الجارية على المجموعة الفرنسية "الستوم" وبناء الخزان الجديد للمحروقات واطلع على اوضاع المعمل عموما. وابدى ارتياحه الى زيارته واشاد بالعمال الذين يتولون صيانة "الالستوم".

بعثة اقتصادية فرنسية في بيروت تلتقي وزراء وممثلي القطاع الخاص

وصلت امس الى بيروت بعثة اقتصادية فرنسية من غرفة التجارة والصناعة في مرسيليا والغرفة الفرنسية - اللبنانية تضم ٢٥ شخصية من رجال الاعمال الكبار في فرنسا يمثلون القطاعات التجارية والصناعية والحرفية والاعمارية فيها.

واستقبلها في مطار بيروت الدولي رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ونائبه السيد غبريال بدارو ورئيس غرفة صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري واركان الغرف اللبنانية.

وستمضي البعثة، وهي الاولى من حيث مستواها وحجمها تزور لبنان منذ بدء مسيرة السلام، ثلاثة ايام في بيروت، واعدت لها غرفة بيروت برنامجا يشمل اجتماعات مع بعض الوزراء ومجلس الانماء والاعمار وممثلي القطاع الخاص في مختلف الاختصاصات.

ورأى السيد القصار في تصريح له "ان زيارة هذه البعثة هي خير دليل على عودة الثقة الاجنبية عموما والاوروبية خصوصا بالاوضاع اللبنانية ورغبة القطاع الخاص الفرنسي في المساهمة في الجهود المبذولة لاعادة الاعمار وتجهيز البنى التحتية واستنهاض القطاعات وتعجيل حركة الاستثمار في لبنان. ان في زيارة هذه البعثة التي تضم نخبة من ممثلي كبرى الشركات والمؤسسات الاقتصادية الفرنسية تعزيزا للعلاقات الاقتصادية ولروابط الصداقة بين لبنان وفرنسا. وهي دليل على اهتمام القطاع الخاص الفرنسي بلبنان خصوصا انها تأتي عقب زيارة فخامة الرئيس الياس الهراوي لباريس واليوم الاقتصادي اللبناني في فرنسا الذي اقيم قبل نحو اسبوعين في باريس والذي جاء تتويجا للصداقة التي تربط الشعبين اللبناني والفرنسي وللعلاقات الجيدة بين فرنسا ولبنان حيث اطللنا على الشعب الفرنسي الصديق بثقة كاملة ان لبنان دخل مرحلة السلام الحقيقي (...)". وأمل ان تطلع البعثة اثناء اقامتها على حقيقة الانجازات المحققة ليأتي التعاون بين البلدين اكثر شمولية واهمية.

وزير البريد والمواصلات عاد من اندونيسيا

بعدما شارك في مؤتمر وزراء البريد والمواصلات للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في اندونيسيا، عاد امس الى بيروت وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة.

الغرفة الدولية للملاحة و"النهج الجديد"

نجيم: محطة المستوعبات ملحّة وما أنجزته الدولة غير كاف

كتبت بهاء الرملي :

الغرفة الدولية للملاحة "نادي نخبة الوكلاء البحريين" جددت الاسبوع الماضي انتخاب مجلس ادارتها السابق الذي شهد تغييرا واحدا تمثل في خروج السيد روجيه مرقدة ودخول السيد جاك سعادة.

والانتخابات التي جرت في "جو من الحرية والديموقراطية" وبسهولة ظاهرا، اخفت معركة حامية اوصلت الى رئاسة المجلس امين سره السابق السيد جوزف نجيم صاحب مؤسسة نجيم للملاحة. نشيط ثائر على "العقلية التقليدية"، "عارضت الرئيس جوزف زحيل كثيرا في نهجه في الادارة". يقولها امامه صراحة ويصر على ان يجرى الحوار معه في حضور سلفه الذي "اجل واحترم واسعى دوما الى الافادة من خبرته".

وكانت للاخير مداخلات في الحديث الذي ادلى به السيد نجيم الى "النهار" عن ارائه وتطلعاته ومشاريعه للغرفة وللمرفأ الذي يستأثر التفكير في تنشيطه وتطويره بمعظم جهده ووقته واتصالاته بالمسؤولين.

وفي بداية حديثه اعتبر السيد نجيم الانتخابات تغييرا ضمن استمرارية سياسة مرفأية ارتسمت في الفترة الاخيرة وخصوصا بعدما اعيد فتح المرفأ.

ثم قال : "قبل اي شيء سننظم هيكلية الغرفة الدولية للملاحة لتكون اكثر فاعلية، ومن خلال هذه الهيكلية الجديدة سنطل على دول اخرى وسننفتح عليها على عكس ما كان يحصل في السابق. صحيح ان للغرفة قوة معنوية كبيرة من غير ان تكون لها اي قوة تنفيذية او حتى اداة تنفيذية. لها سلطة اعطاء التوجيه الذي هو اقل من امر واكثر من تمن. ونريد كغرفة ان يكون صوتنا مسموعا ومرتفعا في الدولة لان ما انجزته الدولة الى الآن غير كاف ولم يصل الى مستوى تطلعاتنا وكان في الامكان القيام باكثر من ذلك. انا لا اريد انتقاد الدولة لانني لا املك المعطيات التي تملكها سياسية كانت ام مرفأية ام اقليمية. انما اؤكد انه للمرة الاولى في تاريخ الدولة اللبنانية برزت ذهنية جديدة في التعاطي معنا وهناك سياسة موالية للقطاع المرفأي".

٣ اهداف

وحدد الرئيس الجديد ثلاثة اهداف تسعى الغرفة برئاسته الى تحقيقها :

"الهدف الاول هو ايصال صوت الوكلاء البحريين الى من يلزم والافصاح عن آرائهم في الموقع الصحيح. والغرفة تطالب بهيئة مرفأية عليا وبسياسة مرفأية لتتقيد بها. ولسوء الحظ تألفت هيئة عام ١٩٧٧ كان معظم اعضائها من خارج النطاق المرفأي والنشاط البحري.

وعلمنا اخيرا ان رأينا سيؤخذ في الاعتبار وسيعين رئيس الغرفة مع رؤساء غرف التجارة والصناعة وبعض رؤساء النقابات المهمة في لجنة مهمتها درس اوضاع المرفأ. ففي اكبر مرافئ العالم لجان مستقلة تضم رئيس البلدية وتتخذ قرارات آنية.

الهدف الثاني هو انفتاح الغرفة على الدول المجاورة والتنسيق بين وكلاء البواخر اللبنانيين وسائر الوكلاء لنتمكن من رفع مستوى التعاون مع الخطوط البحرية التي لا تزال غير منتظمة ومتروكة امورها للمبادرات الفردية. صحيح ان هذه المبادرات لها فاعليتها لكن يجب ان يكون هناك من يوجهها وينصحها وهذا دور الغرفة.

ويمكننا ايضا ان ننفتح على الغرف الاوروبية ومن اجل ذلك ارسلنا مدير الغرفة الى اوروبا ومرسيليا تحديدا حيث اطلع على انجازات المرافئ ولاسيما في مجال النقل بالمستوعبات وهذا امر مهم جدا بالنسبة الينا. فاذا اردنا ان نعمل بسرعة علينا الاهتمام بالمستوعبات وليس بالتفريغ التقليدي الباهظ الكلفة والذي يستغرق كثيرا من الوقت، الى تجهيز عنابر ومعدات، اما العمل بالمستوعبات فيختصر الوقت سبعا او ثماني مرات ويخفف الكلفة. وعلمنا ان الوكيل البحري السيد جاك سعادة، وهو عضو جديد في مجلس ادارة الغرفة، عرض على الدولة تقديم محطة للمستوعبات ولا افهم سببا لتردد الدولة في تنفيذها، علما اننا طلبنا منها تكرارا الاسراع في تجهيز محطة للمستوعبات لان مستقبل العمل المرفأي هو للمستوعبات. ويهمنا ان تكون هناك سلطة مرفأية عليا تتخذ القرار. واليوم هناك لجنة الوزيرين ولديها اموال. فلتنفق على المرفأ ثم تطالب الدولة بالتسديد. اذ لا يجوز ان ننتظر الدولة لترسم سياستها البعيدة المدى للشروع في تنفيذ هذه الخطوة المهمة والتي لا بد منها وهي في قائمة اولوياتنا. والمطلب الاكثر الحاحا بالنسبة الينا هو تجهيز المرفأ. على رغم ان لدينا مطالب كثيرة للمدى الطويل. ولا نريد انتظار الاصلاح الاداري لتنفيذ امور ملحة في وقت لم يزفت مدخل المرفأ الا بعد سبعة او ثمانية اشهر من المطالبة. فالوضع الاداري ينعكس سلبا علينا والمرفأ يخضع لخمس او ست وزارات. لذا نطالب بالحاح بتأليف مجلس اعلى للمرفأ ليتخذ القرارات، والا لفتتخذ اللجنة الوزارية القرارات ولتحاكم عليها لاحقا. فاللجنة تتمتع باستقلال مالي ورحبنا بقدرتها على صرف الاموال من دون الخضوع للقانون الاداري.

مرفأ للترانزيت

والهدف الثالث للغرفة هو تسهيل معاملات الوكلاء البحريين. فمن المعلوم ان قدرة المرفأ على الاستيعاب هي ما بين عشرة و١٢ الف مستوعب شهريا ويفرغ فيه الآن قرابة ثمانية آلاف مستوعب وهدفنا هو ان نتوصل الى تفريغ ٣٠ الف مستوعب شهريا. واذا كان من الصعب ان تكون هذه الكمية للترانزيت اذ يخضع لاتفاقات مع الدول العربية وهذه لا تحصل بين يوم وآخر. فان الاخطرمة (التفريغ من باخرة الى باخرة) لا تخضع لاتفاقات وتجعل مرفأ بيروت مرفأ للترانزيت وفى هذا النوع من المرافئ كلما انخفضت الكلفة وقصر وقت اجراء المعاملات، زاد امكان استقبال البضائع. ومرفأ بيروت في عمل كهذا يستطيع تقديم خدمات لا قدرة لغيره من المرافئ المجاورة على تقديمها، لذا من مصلحته ان يخفف عدد المعاملات. فانا لا افهم مثلا لماذا يخضع المستوعب لـ ١٧ معاملة جمركية ومرفأية (معظمها جمركي)، ولماذا يتوجب على الوكيل دفع ١٠٠ دولار اميركي كلفة تخليص المعاملات لكل مستوعب يمر من طريق الترانزيت، وهل يعقل ان تدفع باخرة تنقل ١٥٠ مستوعبا ١٥ الف دولار بدل معاملات ؟ علما انه كلما قصر الوقت وخفت الكلفة، تحسن مستوى الترانزيت في المرفأ.

في الماضي كانت الجمارك تطلب شهادة وصول لكل مستوعب من المرفأ الذي سيشحن اليه خشية تهريبه، اما الآن وقد اقفلت المرافئ غير الشرعية وبسطت الدولة سلطتها على كل المرافئ، فلم تعد هذه الشهادة ضرورية. وطلبت الغرفة من لجنة الوزيرين ومن المجلس الاعلى للجمارك إعادة النظر في عدد المعاملات وشهادة الوصول ولاحظنا تباطؤا في اتخاذ القرار في هذا الشأن

ومن جهة اخرى طالبنا بزيادة عدد موظفي الجمارك في المرفأ، فلا يعقل ان يضبط المرفأ بثمانية عملاء جمركيين، علما ان لا مرفأ في العالم يمكن ضبطه مئة في المئة وان مرفأ بيروت مضبوط بنسبة ٩٥ في المئة".

وما هو رأي لجنة الوزيرين في الامر ؟

اجاب : "عرضنا الموضوع على اللجنة واحب الوزيران درسه على انفراد مع ادارة الجمارك نظرا الى تشعب ابعاده".

وقتهم لا يسمح

وشدد السيد نجيم على الحاجة الى تطوير المرفأ قائلا انه "بقرار بسيط يمكننا مكننة المرفأ وتجهيزه باكبر جهاز كومبيوتر بـ ١٠٠ الف دولار اميركي هي حصيلة ثلاث ساعات من العمل في الجمرك. نعرض الموضوع على اللجنة. لكن وقتهم لا يسمح لهم بالاستماع الينا اكثر من عشر دقائق. لذلك اقترح واشدد على ادارة المرفأ بواسطة شركة مختلطة لان الدولة لا يمكنها الاستمرار في ادارته".

- الوزير محمد يوسف بيضون عضو اللجنة الوزارية قال ان اقتراح الشركة المختلطة صرف النظر عنه ويستمر البحث في صيغة المؤسسة العامة لادارة المرفأ.

اجاب : "لسوء الحظ رأينا مصير المؤسسات العامة في الدولة ونتيجة ادائها. واذا كان صرف النظر عن الشركة المختلطة، فلماذا لا يكون البديل من المؤسسة العامة اعتماد شركة خاصة لاستثمار المرفأ على غرار الشركة السابقة التي لم تكن لتعاني مشاكل كبرى لو لم تقع الاحداث في لبنان ؟ نحن لا ننادي باشخاص معينين وفي امكان الدولة اجراء مناقصة دولية يشترك فيها اشخاص لبنانيون واجانب، لكننا من دون شك ضد فكرة ادارة المرفأ بواسطة مؤسسة عامة لان المؤسسات العامة كما هو واضح يلزمها وقت طويل لتتمكن من النهوض مجددا. هنه مشاريعنا نتمنى ان نحقق نصفها".

- ولماذا لا تقدر الغرفة على اتخاذ قرارات تنفيذية ؟

اجاب : "ان هذا الامر ناتج من ارادة الغرفة التي هي بمثابة ناد تنضم اليه نخبة الوكلاء البحريين اختياريا. فهي ليست نقابة ولا نريد ان نكون نقابة للابتعاد عن العراقيل الادارية الموجودة في ادارات الدولة.

وميزة ادارة الغرفة انها تتمتع بقوة معنوية تمكنها من اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وقد كبرت الى درجة ان الدولة باتت تستشيرها في بعض الامور وبات الوكلاء المنتسبون الى الغرفة وغير المنتسبين يتقيدون بنظامها وبالتعرفات التي تضعها لما فيه مصلحتهم ومصلحة المستهلك على السواء".

وابرز اهمية عمل الوكلاء البحريين ودورهم في خدمة المرفأ لانهم الوسيط الذي يسوق هذا المرفأ في الخارج. واكد ضرورة توافر ثلاثة عناصر في المرفأ ليتمكن الوكيل من اقناع الآخرين بالمجيء اليه وهي "الامن، التعرفة الرخيصة وسرعة العمل"، مشيرا الى ان "الامن متوافر. اما التعرفة فلم تعد رخيصة وسرعة العمل ستبلغ قريبا حدها الاقصى ولن يكون المرفأ قادرا على العمل اكثر من طاقته. واذا كنا الآن نعمل اسرع من غير مرافئ مجاورة. فذلك لاننا نعمل ما بين ١٧ و٢٠ ساعة في الاربع والعشرين الساعة، اما قدرتنا الفعلية على التفريغ في الساعة فهي اقل بكثير مما هي في المرافئ الاخرى. نحن نعوض فقدان السرعة في العمل بتمديد فترة العمل مما يزيد الكلفة" واضاف "ان الدولة استجابت مطالب الغرفة اخيرا وخفضت بعض التعرفات، ونطالب الآن بخفض تعرفات خزن المستوعبات وتقديم مساحات لخزنها مجانا اذا اردنا ان نجعل من مرفأ بيروت مرفأ ترانزيت. وهذه الطريقة تعتمدها مرافئ كثيرة عالمية. ونسعى الآن الى اعتماد تعرفة تخزين تصاعدية ابتداء من خمسة اسابيع فما فوق نظرا الى طول الوقت الذي يستغرقه وصول البواخر الى لبنان".

المشاريع موجودة في الادراج

وعن الوقت الذي لا يجوز تخطيه لتجهيز المرفأ بمحطة للمستوعبات قبل ان يبلغ طاقته القصوى على العمل، قال "ان المشاريع موجودة في ادراج ادارة المرفأ منذ عام ١٩٧٧ والعبرة في التنفيذ وكل يوم اضافي يمر هو اهدار للوقت. واعتقد ان الموضوع يتخطى صلاحية اللجنة الوزارية. فاذا كان من صلاحيتها فما معنى التأخير في التنفيذ ؟".

وعن رأيه في ردم الحوض الاول للمرفأ، استغرب "فكرة ردم حوض كلفته مليارات الليرات وردمه مكلف ايضا لانشاء بحيرة!". وقال : "الحوض الاول له استعمالات عدة والرصيف الثاني فيه يستطيع استقبال بواخر كبيرة. قد لا نحتاج اليه للبواخر الكبيرة ولكننا سنحتاج اليه حتما للاصلاح وللبواخر اللبنانية الصغيرة. واذا ردم الحوض الاول سنضطر الى استعمال الحوض الثاني للخدمة مكانه وبذلك نخسر هذا الحوض الكبير ونكون كأننا احرقناه. لذا وضعنا دراسة في هذا الخصوص سنرفعها الى مجلس الانماء والاعمار والوزير شوقي فاخوري اخذ الموضوع في الاعتبار".

ومع ان السيد نجيم يتكلم على اوضاع المرفأ وحاجاته ومشاكله بحماسة، كان لا بد من العودة الى الغرفة ومشاكلها، وهي كثيرة. وفي ذلك يقول : "ان المجلس القديم الذي كان يجدد لنفسه منذ ١٧ سنة كان يخشى اتخاذ القرارات والمبادرات الجريئة. اما اليوم وقد تجددت الثقة به عبر اعادة انتخابه، تأكد لنا ان سياسته السابقة كانت صحيحة والا لما حصل على تجديد وفي انتخابات حرة وديموقراطية بعيدا عن اي ضغوط. من جهة اخرى كان نشاط عدد من الوكلاء مشلولا بنسبة كبيرة بسبب الاحداث وكان علينا النظر في كل هذه الامور قبل اتخاذ اي قرار".

وعن تنظيم الوكلاء البحريين : "ان التنظيم الاكثر الحاحا بالنسبة الينا هو هيكلية الغرفة. فللمرة الاولى صار لها مدير وبدأنا نجهز انفسنا بوسائل الاتصال وسنوسع المقر الرئيسي للغرفة الذي لا يزال متضررا من الاحداث. وسنضع سياسة لتشجيع الوكلاء البحريين على الانتساب الى الغرفة ما دام الانتساب اليها تشجيعيا. والدولة الآن هي في صدد تنظيم مهنة الوكلاء البحريين واستشارتنا في هذا الخصوص واكثر ما يهمنا هو ان يبقى الاقتصاد حرا". ولاحظ "ان مهنة الوكيل البحري تضمحل تدريجا حتى في اوروبا حيث تحصل عمليات دمج كثيرة الى حد ان بعض اصحاب السفن بات شريكا لوكلاء بواخر. وفي لبنان ٦٠٠ وكيل بحري مسجلين لدى رئاسة الميناء والعامل منهم ٣٠ وكالة فقط منها ٢٠ او ٢٢ وكالة منتسبة الى الغرفة. فاذا تطورت الذهنية اللبنانية، يجب ان تحصل عمليات دمج لان كثرة العدد ستعرضهم جميعا للخسارة".

وعن المشاريع للمستقبل : "ان الغرفة ستسعى الى مزيد من التنسيق مع الغرف في الدول المجاورة ومنها تركيا واليونان وستسعى كذلك الى التوأمة مع غرف اوروبية وستتخلى عن العقلية التقليدية في اتخاذ القرارات بالمسايرة وتسعى ايضا الى انشاء مكتبة بمساعدة السفارتين الاميركية والبريطانية والى الحصول على منح للتعليم الجامعي في حقل النقل البحري لرفع الخبرة المهنية على المستوى الفكري في هذا الحقل. واهم شيء اننا سنعقد اجتماعات دورية اسبوعية مع الوكلاء الذين رشحوا انفسهم للانتخابات ولم يفوزوا للاطلاع على برامجهم والافادة من خبراتهم".



السيد جوزف نجيم ـ الى اليسار ـ والسيد جوزف زحيل. (ميشال صايغ)

رؤساء غرفة الملاحة

السنة	الاسم
١٩٣٣ - ١٩٤٠	ك. يوانيديس
١٩٤٦ - ١٩٤٧	كينيث جولي
١٩٤٧ - ١٩٤٨	أ. بلانت
١٩٤٨ - ١٩٤٩	اسكندر اده
١٩٤٩ - ١٩٥١	أ. كاتوني
١٩٥١ - ١٩٥٢	امين بيهم
١٩٥٢ - ١٩٥٣	انطونيو دو كارلو
١٩٥٣ - ١٩٥٤	جوزف مرقدة
١٩٥٤ - ١٩٥٥	جان روفييه
١٩٥٥ - ١٩٥٦	فوزي غندور
١٩٥٦ - ١٩٥٧	ر. بلجيس
١٩٥٧ - ١٩٥٩	موريس مرقده
١٩٥٩ - ١٩٦٠	نورمان جولي
١٩٦٠ - ١٩٦٤	موريس مرقده
١٩٦٤ - ١٩٦٥	ميشال الخوري
١٩٦٥ - ١٩٦٧	فوزي غندور
١٩٦٧ - ١٩٨٥ (توفي)	موريس مرقدة
١٩٨٥ - ١٩٩١	جوزف زحيل
١٩٩١ -	جوزف نجيم

جوزف نجيم

- مواليد ١٩٤١.
- متزوج وله ٤ اولاد.
- يدرس الحقوق حاليا في جامعة القديس يوسف مع اولاده
- رياضي حائز ميداليات.
- امين سر غرفة الملاحة الدولية منذ ١٩٨٠.
- الوكيل العام لشركة "لويد براز يليرو" التي تملكها الدولة البرازيلية وتمتد وكالته على المرافئ في شرق المتوسط الى وكالته عن شركة خاصة هي "باوليستا".
- مثل غرفة الملاحة في مؤتمرات عدة منها مؤتمرات غرفة التجارة الدولية.
- يشارك في اللجنة الوزارية لادارة مرفأ بيروت بصفة مستشار بناء على طلب من وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري.

ارض "معرض السيارات" في صور

صور - "النهار" :

كرمت لجنة "المعرض الوطني للسيارات" في صور وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون في حفلة اقامتها في منتزه القلعة حضرها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والشيخ حسن المصري وقائد اللواء العاشر في الجيش العميد انطوان صوان وقائمقام صور السيد حسين قبلان والضباط الكبار في الجيش وقوى الامن الداخلي وشخصيات.

وطلب السيد ناصيف حمود من الدولة تقديم قطعة ارض الى المعرض لتسليم الارض الحالية التابعة الى ثكنة الجيش في صور واشاد بدور الجيش وموافقه، وشكر الوزير بيضون للجنة مبادرتها وقال : "(...) اننا نؤكد اليوم انه لا نجاح لنا في التحرير او في غيره من المشاريع ما لم نكن مؤيدين للدولة والشرعية وملتفين حولهما وداعمين لقيامهما. وانتشار الجيش اللبناني في الجنوب هو اهم حلقة من حلقات المقاومة ولن تكون هناك مقاومة اذا لم يكن الجيش قادرا على القيام بمهمته على اكمل وجه (...)".

واشاد المفتي قبلان "باعادة تأهيل صور بجهود الوزير نبيه بري" ودعا الى ايجاد البديل عن الارض التي يقام عليها "معرض السيارات" في صور اذا قرر الجيش استعادة الارض التابعة لحرم ثكنته.

مخاتير طرابلس لتحقيق مطالبهم

قررت رابطة مخاتير طرابلس اثر اجتماع عقدته اول من امس برئاسة المختار فاضل ضناوي "التحرك الجاد والسريع لتنفيذ مطالب الرابطة المقدمة الى معالي وزير الداخلية ولاسيما عنها منح الضمان الصحي والاجتماعي والتعويضات" و"احياء المجالس الاختيارية في الاحياء" وتحديد تعرفة رسمية لكل المعاملات العائدة الى المختار واعتبار مكتب المختار دائرة رسمية له حصانته والتنسيق المستمر مع اجهزة بلديات الفيحاء وقضائها ومعاونة الاجهزة الحكومية باعتبار المختار ضابطا عدليا.

نقابة "تي. ام. آي."

رشح الرئيس السابق لنقابة مستخدمي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. آي." السيد رامز حيدر نفسه لانتخابات النقابة المقرر اجراؤها في ١٩ من الجاري.

اسبوع سوق القطع: الدولار في بيروت إلى مزيد من التراجع البطيء

تطور العملات في بيروت

العملة	٣١/١٠/١٩٩١	٨/١١/١٩٩١	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٨٨٣،٥٠	٨٨٣،٠٠	- ٠،١٧
المارك الالماني	٥٢٦،٩٣	٥٣٥،٥٣	+ ١،٦٣
الفرنك السويسري	٥٩٩،٨٨	٦٠٦،٨١	+ ١،١٦
الفرنك الفرنسي	١٥٤،٢٨	١٥٦،٨٣	+ ١،٦٥
الجنيه الاسترليني	١٥٣٥،١٠	١٥٥٦،٣٠	+ ١،٣٨
الين الياباني	٦،٧٤	٦،٧٧	+ ٠،٤٤
الفلوران الهولندي	٤٦٧،٨٣	٤٧٥،٣٧	+ ١،٥٩
الدولار الكندي	٧٨٦،٧٣	٧٨٥،١٣	- ٠،٢٠
الليرة الايطالي	٠،٧٠٤٠	٠،٧١٢٩	+ ١،٢٦
الكورون الاسوجي	١٤٤،٦٣	١٤٦،٨٥	+ ١،٥٤
الفرنك البلجيكي	٢٥،٦١	٢٦،٠١	+ ١،٥٦

تطور أسعار الدولار حسب إقفال مصرف لبنان

٨٨٣،٥ — ٨٨٣ — ٨٨٢،٥ — ٨٨٢

كتب ايلي قهوجي:

مضى الدولار الاميركي في التراجع في سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي في اجواء هادئة كان يتوقع ان تحركها الخروقات الامنية المتلاحقة في منطقة الجنوب وما اعقبها من تفجير مبنى ادارة الجامعة الاميركية في ما وصف بانه استهداف لمساعي السلام الناشطة في الشرق الاوسط. الا ان كل هذه الاحداث، على خطورتها، لم تكن لتنال من صمود الليرة التي كان يأمل البعض في عودة المضاربات ضدها في وقت بدأت تتهيأ الخزينة لدفع ما سيستحق عليها تباعا للموظفين والعاملين في القطاع العام من زيادات على رواتبهم بعدما بات القانون الذي صوت عليه مجلس النواب في هذا الشأن نافذا اذ وقعه رئيس الجمهورية. فقد تبين منذ مطلع الاسبوع ان ثمة تصميما من مصرف لبنان على ضبط تقلبات اسعار الصرف ضمن حدود معينة ترجم باستمرار

- التتمة في الصفحة ١٠ -

١٨ مرشحا لانتخابات جمعية المصارف والى لائحة تزكية برئاسة عشي

اقفل ظهر السبت الماضي باب الترشيح لانتخابات مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان المقرر اجراؤها ظهر الجمعة المقبل في مركزها، "في اجواء ديموقراطية رحبة كما درجت العادة"، على حد قول رئيسها الدكتور جورج عشي لـ"النهار".

وبلغ عدد المرشحين لعضوية المجلس ١٨ مرشحا، منهم عشرة من المجلس الحالي وثمانية مرشحين جدد، يتنافسون على ١٢ مقعدا.

والمرشحون القدامى هم السادة: "بنك الاعتماد التجاري للشرق الاوسط" الدكتور عشي، "البنك العربي" الدكتور هشام البساط، "بنك لبنان والمهجر" الدكتور عزت طرابلسي، "بنك الكويت والعالم العربي" الدكتور احمد الحاج، "البنك اللبناني للتجارة" جان ابو جودة، "بنك بيبلوس" فرنسوا باسيل، "البنك اللبناني - الفرنسي" فريد روفايل، "بنك عودة" ريمون عودة، "بنك الموارد" نديم مضيبر "بنك الصناعة والعمل" فؤاد الخازن. والمرشحون الجدد السادة: "فرنسبنك" عادل القصار، "بنك ناسيونال دو باري" هنري تيان، "بنك التجارة الخارجية" سليم الحاج، "بنك التسهيلات الخارجية" عصام حرب، "انكوم بنك" جيرار خاجيريان، "غلوب بنك" فؤاد غندور، "بنك المغترب" هاني صفي الدين، "بنك بيروت والبلاد العربية" غسان عساف.

ولم يرشح نفسه من اعضاء مجلس الادارة الحالي "بنك سرادار" السيد جو سرادار، و"البنك البريطاني" السيد يوسف بكري والاخير لان المصارف الاجنبية ترشح نفسها دوريا وهذه السنة تقدم "بنك ناسيونال دو باري" السيد تيان.

وعلمت "النهار" ان الايام المقبلة ستشهد اتفاقا على لائحة تزكية يرئسها الدكتور عشي، ويعتبر ضم اللائحة المنتظرة الاعضاء العشرة القدامى امرا شبه محسوم، ويبقى التنافس بين المرشحين الثمانية الجدد على المركزين الاخيرين.

ومعلوم انه في الانتخابات السابقة اتفق على لائحة تزكية برئاسة الدكتور عشي، وقبلها جرت معركة انتخابية.

موظفو المصارف في الشمال

● في طرابلس ("النهار")، اسفرت الجمعية العمومية لنقابة موظفي المصارف في الشمال، عن فوز السادة: محمد رهيف حمزة، نديم ضاهر، فواز يكن، فؤاد حمزة، عامر نعوشي، رياض هوشر، عمر حامدي، اسامة بحليس، احمد منذراوي، راتب شحادة، سعيد المرعبي وجوزف نكد. وسيعقد مجلس النقابة جلسة لانتخاب النقيب.

ووزع بيان باسم "تجمع موظفي المصارف في شكا والبترون والكورة وزغرتا" جاء فيه ان نتائج انتخابات النقابة في الشمال "خرقت في شكل فاضح" العرف القاضي بتمثيل مجلس النقابة لكل المناطق والطوائف في الشمال. واشار الى ان فاعليات طرابلس كانت توافقت ليلة الانتخابات على "لائحة تمثل وحدة الشمال بطوائفه" ومناطقه وبالتالي وحدة النقابة التي عمل تجمعنا على خوض هذه الانتخابات على اساسها رافضا اي توجه طائفي". وطلب من مجلس النقابة الجديد "العمل فورا على تصحيح النتائج واعادة العمل بالعرف، وفي حال الاصرار على ان يبقى المجلس من لون واحد سيتوجه التجمع الى نقابة بيروت لتدارس الوضع واتخاذ الموقف المناسب باعتبار ان نقابة بيروت تمثل شمولية على الصعيد الوطني".

أفلام أفلام "ذئاب" المشهدية الهوليوودية
من يرتقي سلم الثروة والمجد؟
على "جزيرة الماعز" هن والرجل

استبد الشوق بكيفن كوستنر الى المشهدية الهوليوودية الضخمة، على طريقة امثال جون فورد، فحقق الحلم الباكر بطولة واخراجا عبر "رقصات مع الذئاب" (●) الذي قطف الاوسكارات السبعة الاهم في التوزيع الاخير، لكن ليس ذاك مجده، بل النجاح الشعبي والثناء النقدي اللذان تبعاه، والق صورة السكوب المفلوشة فوق المساحة البيضاء (وفي صالات اوروبية واميركية بالبانوراميه المذهلة)، ولا ادري من ثم اي عظمة تصوير وبهاء لون سيظلان في الفيديو لو اكتفى البعض به.

كوستنر عاشق للوسترن الجيد (انظر الحوار معه) لكنه يجاوزه الى الشحنة الانسانية، الاتهامية، والتاريخية احيانا، منصبا على حقبة اخيرة من وجود القبائل الهندية المالكة الاصيلة للارض الجديدة (نعرف باقي الحكاية !) تزامنت مع الحرب الاهلية الاميركية بين جنوب وشمال، بين اتحاديين وانفصاليين. جون دانبر (كوستنر) ضابط شاب في تلك الحرب الدموية والوحشية القاسية، يحدس عبثيتها وفاجعتها حين اصيب في قدمه وكادوا في معمعة الحرب يبترون منه الساق لو لم يعض المه ويفر من المستشفى - المسلخ الميداني. يبرأ قليلا ويدخل على الضابط المتولج توقيع امر نقله الى حدود مع مناطق الهنود، وكان ذاك العسكري البدين في حالة هذيان قصوى، من ظلم الحرب تأكيدا، ختمها اثر خروج جون من عنده برصاصة في الصدغ منتحرا. والى المنطقة البعيدة، جون في رحلة طويلة شاقة مع دليله سائق عربة البغال المزعج بغباوته والذي سيكون اول من يدفع ثمن دخول الارض المحرمة، بلقا حصنا مهجورا للقوات الاتحادية وعزم جون لتوه النود عنه كعسكري منضبط في انتظار مجيء قوات من جيشه الى المكان، غير ان انتظاره طال عبثا على طريقة "غودو"، وكان في الاثناء رمم داخل الحصن وخارجه واقام حوله سورا، ومكث وحيدا مع حصانه سيسكو يعيشان من المؤونة الكثيرة المتوافرة في المكان، الى حين ظهور "بطل" آخر مهم في الشريط الذئب الصغير "جوربان" !

هنود قبيلة السيو شاهدوا دخان النار المنبعث من ارض الحصن، وكان الظهور الاول لاولئك البشر الغريبي البدائية (او الحضارة) واحوال الاجتماع والتقاليد، وليسوا هنا على ما دأبت سينما الغرب البعيد في اظهارهم وحوشا، جملة وافرادا، فنراهم ذوي قيادة ومشورة، ناقشوا في ما بينهم امكان تقصي الامر او عدمه (وان ترافق ذلك مع اقدام قبيلة البوني الاخرى المتوحشة على امطار سائق عربة البغال بالسهام وانتزاع فروة رأسه) وكانت آراء متفاوتة ومتناقضة، بعضها ينشد اتصالا بالرجل الابيض الوحيد في المكان لمعرفة سره، والبعض الآخر اعتبره ساحرا ذا خطر على حياتهم ود اختبار سحره، وتسلل منهم فتية لسرقة حصانه، وجون آنئذ يفكر من ناحيته في التقرب منهم يحفزه فضول الى صنف من البشر التبست صورتهم لدى البيض "بالحضر". وفي اليوم التالي، والشمس صحراوية حادة، وقع تحت شجرة على امرأة جريح منهم، لفها بالعلم الاميركي الذي في حوزته دوما على صهوة جواده (لعبت بالعلم هبة رياح قوية فشتمه)، والمرأة الجريح ستكون جواز عبوره الى قلب المخيم الهندي حيث رفض بداءة، ثم راح ينكسر الجليد المزمن بين اصحاب البشرة الحمراء، المنججين بغريب اللباس والتعاويذ، والرجل الابيض المتجرىء على اقتحام عزلتهم... اغواهم بمادة السكر التي كانوا يحملونها في القهوة، وسخا عليهم بالغذاء (كانوا يجوعون لو تخلفوا عن صيد قطعان الجواميس او تأخرت تلك في العبور)، وبادلوه هم بضع هدايا، كفرو جاموس، فانومل السلك الخفي الذي شده اليهم، وهم اليه، وزادت من فرحة الفته لصديقه الذئب "جوربان" (سماه هكذا لبقعتين بيضاوين كالجوربين في قائمتيه) وشاهده اصدقاؤه الجدد ذات ليلة يرقص مثلهم حول النار امام حضنه فاطلقوا عليه اسم "رقصات مع الذئاب" لانهم كانوا ينعتون بعضهم البعض : احدهم "الرياح في شعره"، وثان "عشرة دببة"، وثالث "يبتسم كثيرا"، الخ. شعب يتمتع في نظرة جون الجديدة بالكثير من روح الدعابة والطيبة، وهم كذلك مذهلون في تجييش انفسهم خلال المعارك (خاصة مع قبيلة البوني البربرية)، وطقوسهم مثيرة وجميلة : نساؤهم يحرقون جدائل الشعر في الحرب، وهم يحفظون تاريخهم في امانة (شيخ القبيلة يري جون خوذة عتيقة فيها كل تاريخ الهنود وصراعهم من اجل الارض)، ومع ذلك قال عنهم جون اثر معركتهم مع القبيلة الهندية الوحشية، والتي استخدموا فيها لاول مرة البنادق عوض سلاحهم التقليدي : "لم يكن قتالهم من اجل الارض" (بعكس حروب البيض) وكل ذلك كان يدونه في مفكرته اليومية بالاسلوب الحكائي...

في تصاعدية جميلة لافتة، اكتسب جون او "رقصات مع الذئاب" عادات الهنود، وكان ان يكتسب طباعهم. تزيا شيئا فشيئا بلباسهم، وشيئا فشيئا خلع عنه الثوب الاميركي وماضي عرقه. تزوج بالمرأة التي انقذها، وهي اميركية بيضاء اصلا قتل ذووها في معركة مع الهنود فجلبوها طفلة وربوها عندهم، ثم زوجوها هنديا قتل. نتعرف ماضيها من خلال فلاش باك (ربما احد عيوب الفيلم القليلة، لمباشرته)، وندرك انها نسيت لغتها الاميركية التي استعادت الفاظها في عناء، والحب جمعهما ثانية بتاريخها وبجذورها الحقيقية مع ابن عرقها، وسيبقيان فصاعدا رمزين مؤلمين لدى القبيلة التي حضنتهما والتي بادلاها حبا وتعلقا، الى حين قدوم الجيش الاتحادي والقبض على جون بتهمة الخيانة والتعامل مع الهنود (قوانين العسكر البالية والعبثية !) ودخولهم في معركة اخيرة مع القبيلة الهندية المسالمة الراكضة خلف قوتها اليومي... والاحداث سنوات قليلة قبل اضمحلال آخر القبائل الهندية الاصيلة والمتجذرة في ارض اميركا الجديدة...

وان رأينا في عمل كوستنر المشهدي الضخم ملامح كليشيهات عريضة (تبقى افضل بكثير من شوفينيات جون وين الفارغة بل الزميتة) الا انه متعة سينمائية خالصة، من ادارة دين زيملر الرائعة للتصوير (مشاهد الحركة اخرجها كيفن رينولدز صديق كوستنر، واجملها اطلاقا صيد الجواميس)، الى موسيقى جون باري الرقيقة الميلودية انما المثقلة على الشريط عامة من فرط استخدامها (!)، الى الاداء الجماعي الحسن للهنود، على رأسهم غراهام غرين ("رفسة العصفور") ورودني غرانت ("الرياح في شعره") وماري ماكدونل ("واقفة مع قبضة") الهندية البيضاء الاصل زوجة "رقصات مع الذئاب" (كوستنر الهادىء الحضور والموهبة)، والطبيعة ايضا ركيزة جمالية في الشريط ضمن كادرات مدروسة الآفاق والزوايا تخلق للعين اطارا نادرا في السينما الحديثة التي افتقرت من سنوات بعيدة الى الهم المشهدي الفخم، ولن ينسى مشاهدو "رقصات مع الذئاب" الذئب "جوربان"، ذلك الحيوان المثير، الحنون، الذي يشع من عينيه كل المعنى الذي شاء كوستنر تحميله الفيلم.

● علامة الثري

من خلف نافذة الفقر نظر جوناثان (مات ديلون - "قبلة قبل الموت" (●)) طفلا، وفي تصميم شيطاني، الى قطارات نقل البضائع العابرة منطقة منزل والديه الشعبية الريفية، وعلى عرباتها علامة الثري كارلسون (ماكس فون سيدو) نموذج الفئة المستثمرة القابعة في ابراجها العالية. والد الفتى كان محاسبا صغيرا هجر زوجته وابنه الصغير الى غير عودة، ونمت في صدر جوناثان نقمة على صورة الاب والفقر معا، ونصب عينيه هدف اوحد : الاثراء (في غرفته ملصق كبير لاموال مكدسة). شب ووجهته تحديدا آل كارلسون، فالثري والد صبيتين توأمين (تلعب الدورين الجميلة شون يونغ) واقرب السبل الى ثروته الاقتران باحداهما ووضع اليد، فاختار دوروثي (شون يونغ شقراء)، لكن عندما حملت منه ولم يكن الامر في مخططه دبر لها خطة قتل محكمة ورماها من سطح مبنى (مشهد قاس وصادم) وتحول الى شقيقتها الين (شونغ يونغ حنطية) التي صادقته بعد مقتل اختها دون معرفتها بانه القاتل، ولم تكن رغم انقضاء اكثر من سنة على الحادثة مقتنعة بانها انتحار واصرت على اكتشاف القاتل، والقاتل صار زوجها، والزوج ماش في خطته وارتقاء سلم الثروة والمجد مستمرا في مراقبة زوجته التي ثابرت على تقصي حقيقة مقتل اختها...

تشويق للمرة الالف يستلهم طريقة المعلم ولا يتردد حتى في الايحاء الى افلامه مباشرة ("دوار")، اقتبسه البريطاني جيمس ديردن من رواية لايرا ليفن (كاتبة "طفل روزماري" لبولانسكي) بعنوان "تاج من صفيح"، ولا بأس بتركيبه الدرامي التشويقي مع خلفية اجتماعية (طبقية !) طفيفة، والممثلون من وجوه هوليوود الحداثة (شون يونغ الافضل، بينما ليس كذلك في نتاج الوسيم مات ديلون)، لكن المعالجة تحاذي العمق النفسي ولا تلجه، فيبقى لهواة النوع قصة، لحظات تشويق واثارة، وحضور وجهين شابين جميلين الى جانب العريق في سينما برغمان ماكس فون سيدو في دور بلا مذاق يسيء الى ماضيه الناصع، والاخراج الروائي الثالث لديردن (بعد "غرفة باردة" و"جزيرة باسكالي") ينطوي فقط على تقدم في متانة اللغة.

● هن والرجل

المصرية القديرة سعاد حسني تعود من غياب بضع سنوات في "الراعي والنساء" لعلي بدرخان احد الابرز في الجيل الثاني للمخرجين المصريين (بين جيل شاهين وابوسيف وبركات وجيل ما سميته بالموجة الجديدة)، اقتباس ثان، وفي الفترة ذاتها مع خيري بشارة، لمسرحية اوغوبيتي "جزيرة الماعز" التي ابطالها ثلاث نساء في مكان منعزل يدخل حياتهن رجل يقلبها جحيما...

لدى بدرخان : وفاء (سعاد حسني) فقدت زوجها الباش مهندس كامل العظيم اثر سجنه بتهمة اختلاس اموال دبرها ذووها غير الراضين بزواجها به، وتعيش في واحة زراعية نائية على شاطىء البحر مع ابنتها المراهقة سلمى (ميرنا...!) وشقيقة زوجها المطلقة عزة (يسرا)، يفلحن الارض ويربين الماعز والخراف... الرتابة كانت طاغية في حياتهن مع قليل من التباغض بين وفاء وعزة على الارث والارض، والافتقار الى وجود رجل، الى لحظة مجيء حسن عبد الراضي (احمد زكي) الذي كان رفيقا للمهندس في السجن، وبدوره تعرض لتهمة ملفقة، اتى الى المكان مزودا بتفاصيل دقيقة من حياة الاناث الثلاث، طارحا رغبته في مقاسمتهن العيش والعمل في الارض، رفضن وجوده في البداية، وسرعان ما حرضتهن عزلتهن الداخلية والعاطفية ومسيس حاجتهن الى رجل، على القبول بوجوده، هو مغرم سلفا بوفاء، وعزة بها تلهف الى رجل، والفتاة سلمى مستميتة في اختبار حب اول. والعلاقات تتشابك، تتعقد، وتضع الجميع في مواجهة الجميع، فيتمازقون بالانانية والغريزة ونزق الجنس واللوعة...

جميل عمل علي بدرخان، بالقراءة الواقعية للشخوص (المسرحية اساسا) وبادارته القديرة لممثلاته وممثليه. سعاد حسني غير منقوصة الموهبة بعد سنوات التوقف، آسرة الحضور والجاذبية رغم العمر في الوجه، تلعب من داخل باحساس وانفعال طبيعيين، ويسرا كبيرة على مألوفها في مجمل ادوارها، والشابة ميرنا اكتشاف لافت، خاصة في النصف الثاني من الشريط. والرائع تصوير طارق تلمساني ذو المناخ الحار والمتوتر في تآلف ذكي مع لحظات الفيلم الدرامية المختلفة. وتبقى لي في الشكل ملاحظات (او تساؤلات) حول الاخراج : لم اخرج احمد زكي الفار من داخل سرواله وكيف برر بدرخان ذلك عمليا ؟ (خارج ادعاء الرمز)، وكيف حضرت في سرعة خرق القماش او المناديل او لا ادري ماذا عند اصابة احمد زكي بلسعة العقرب ؟ ولماذا لم نر النساء المرتبكات ينزعن الشرطات من شعرهن لذلك ؟ ثم هل يليق بمخرج قدير ان يترك الشابة ميرنا تدير للكاميرا صورة والدها على طريقة "حاضر يا استاذ بدرخان" ؟

ملحوظات او تساؤلات هامشية صغيرة لكن مهمة في عمل ممتاز يشكو طبعا من غربته عن المجتمع المصري، برغم معالجته الدرامية الحرة والمتينة التي تستحق عودة الى نص اوغوبيتي ومشاهدة لاقتباس خيري بشارة (مع ناديا الجندي) بغية التقويم والمفاضلة.

جورج كعدي

(●) "رقصات مع الذئاب" - اسباس وامبير وكوليزيه.
(●) "قبلة قبل الموت" - كسليك.
(●) "الراعي والنساء" - كونكورد


كيفن كوستنر وذئبه الحنون: "رقصات مع الذئاب".


سيدو، يونغ، وديلون: "قبلة قبل الموت".



سعاد حسني في "الراعي والنساء"

الكلمة المبعثرة

ق	ن	و	ل	ش	ب	ر	ف	ب	ب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة لها ١٠ احرف او اكثر

- بحوث - معروفة - برشلونة - بشارة
- منظمات - الموت - قتال - الاحتكار
- مكاتب - فنون - قران - ينتظر
- تحارير - يخاف - رائب - الدولية
- استدراك - مكون

الكلمة: حضرة صغيرة. السابقة: حقيبة

اربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يتناسب مع المعنى، افقيا او عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا: ١ - علم مذكر ٢ - ازال الاثر ٣ - ...

عموديا: ١ - علم مذكر ٢ - اقتراب ٣ - للتأوه

الكلمة الاولى ... الكلمة الثانية: ملح

كلمات الحلقة السابقة: مجانا - ميجانا ... - افراز

اعداد: ربعمد

حوار رسالة حب منك للماضي
كوستنر: أني رومنطيقي، ولي فكرة وافية

جرأته من عناد وطموح، وني سرعة قياسية انتقل من مرحلة الممثل - النجم الى مرحلة السينمائي - النجم. قارنا تجربة التمثيل بتجربة الاخراج، وندر كثيرا ان يحقق رجل في عمره السينمائي نصرا له ذاك الحجم : سبعة اوسكارات لشريط اول من بطولته واخراجه ! عندنا لم يفت محبيه اي من نجاحاته، بدءا بـ "لا مخرج" الجاسوسي العاطفي، الى "المعصومون" المثالي العنيف، الى "بول دورهام" الخطوة الناقصة الوحيدة في نجاحاته التجارية والفنية، الى "انتقام" المتنصل منه خجلا رغم ارقامه القياسية (على شباكنا المحلي خاصة)، الى "حقل الاحلام" البديع عن عالم البيسبول. وقريبا "روبن هود : امير اللصوص" الشخصية اللذيذة التي تناولتها السينما مرارا، والاخراج لصديقه كيفن رينولدز مساعده في بضعة مشاهد من "رقصات مع الذئاب".

واذ بدأنا سلسلة الحوارات مع سينمائيين بارزين، هنا دمج لحوارين مع كيفن كوستنر في "ستارفيكس" و"استوديو" المتخصصتين عقب خروج "رقصات مع الذئاب" :

— ? —

● ... انت من اصل كاليفورني ؟

- اجل، امثل النموذج الذي يدعى "الفتى الكاليفورني"، والذي كان اميركيا متوسطا، عاملا، ارغمنا معظم الاحيان على الانتقال، عشت اذن في مختلف الامكنة ضمن... ولاية كاليفورنيا.

● اي صنف من الولد والمراهق كنت ؟

- لطالما كنت في الواقع بطيء النمو في كل مرحلة في حياتي، حتى على المستوى الجسدي. في الثانوية مثلا، جميع الفتيان كانوا آنذاك يشبهون الرجال بينما كنت لا ازال احتفظ بهيئة الصبي، في النهاية، يلزمنا وقت لنغدو ابطالا، وننضج ايضا ؟ (يضحك).

● قلت يوما عن طريقة العمل في هوليوود : "لو بحت بما تفكر في هذه المدينة لعددت خارجا على القانون"، اشعرت بنفسك كذلك لدى انتاجك "رقصات مع الذئاب" ؟

- خارج على القانون ! لا ادري، لكن صحيح انني شئت عمدا تلافي نظام الاستوديوات. منذ البداية، كان الاساسي لي ان اتمكن اليوم من ترداد ما قلته في بداية المشروع، ادركت توا ان "رقصات مع الذئاب" سيكون شريطا طويلا مع الكثير من الترجمة المطبوعة عليه، او كان بمعنى آخر مشروعا سيخيف العديد من صانعي الافلام في هوليوود بيد اني لم ارد التخلي عنه ولا تقديم تنازلات ، بينما لو حققت هذا الشريط مع استوديو لامكنكم التأكد من انتهائه شديد الاختلاف عما هو الآن، لست بقائل ان علينا انجاز كل الافلام خارج نظام الاستوديوات، لكن هذا حلي.

● ما كانت ردود الفعل لدى اعلانك المشروع ؟

- لا بد ان يكون ذهل البعض، الا ان الذين يعرفونني كانوا واعين انني ذو طبع مستقل وحازم. تقول لاحدهم لا احيانا وتقرأ في عينيه : "سترى، ستقول لي نعم غدا" بيد ان العارفين بي يعلمون انني حين اقول شيئا لا ابدل في رأيي

● هل تذكر تحديدا لحظة قرارك الانطلاق بالفيلم ؟

- اجل، اذكر تماما، لما قلبت آخر صفحة من المخطوطة التي اعطاني اياها مايكل بلاك. لم تكن سيناريو بعد، ولا كتابا، فقط مائة صفحة، ايقنت على الفور ان فيها مادة رائعة لشريط سينمائي، لم يحدث ذلك معي لماما، الا اني شعرت لتوي آنذاك بانني سانجز هذا الفيلم.

● وبانك ستخرجه ؟

- كلا، هذا جاء لاحقا، ما حدث ان فكرة محددة للغاية اتتني سريعا حول ما ينبغي ان يبدو الفيلم، ان يبدو فيلما طويلا، بطيئا، يحمل ترجمة مطبوعة، الخ. لكن حينما كنت احدث مخرجين محتملين في المشروع كانوا يخلصون الى القول : "يجب ان تقتطع هذا او ذاك، وفي اي حال، ان لم تفعل انت فسيفعل الاستوديو"، كما لو انهم لم يرغبوا في قبول فرادة الفيلم. حينئذ طفح الكيل بي وفكرت : "اوكي، سانفذه بنفسي".

● دون ان تشك في قدرتك مخرجا ؟

- آه بلى، طبعا... لم يساورني ادنى شك في انه سيكون فيلما عظيما، الا اني وعيت في المقابل انه انا ثمة من سيفسد كل شيء، انما سيكون انا ! من عدم خبرتي... في الوقت عينه، كانت مضت فترة وانا افكر في الاقدام على الخطوة (الاخراج)، كان مفترضا ان اخرج "انتقام" غير انهم لم يدعوني افعل، ما يعني انني لم اشأ الانطلاق في الاخراج سوى بمشروع طموح لم ارد الاكتفاء بشيء صغير. اي ذاك النوع من الافلام الذي كانوا ليقولوا لي في شأنه "لا بأس يا كيفن، لا بأس كبداية"، كلا لم اشأ ذلك. اردت شريطا ضخما وعرفت ان "رقصات مع الذئاب" بتلك الصفة.

● هل كان الاخراج متعة لك ؟

- متعة عظيمة لا توصف. لن انسى تلك الفترة ابدا. لا اعرف هل ساخرج افلاما اخرى الا اني عشت فيه مرحلة غير عادية من حياتي... صعب شرح الاسباب، كما لو اننا نحقق حلما، لم اكن اعتقد انني مؤهل للاخراج. ثم انطلقت يوما، والجميع يعرف الآن انني مؤهل بالفعل. قالوا لي ان مشكلات جمة ستعترضني من كوني ممثلا ومخرجا، لكن لا صعوبة اطلاقا، المشاهد الكوميدية كانت في الواقع الاسهل تصويرا، وكانت مشاهد الحركة الاقسى لي.

● ثمة الكثير عن روح المرح في الشريط.. أكانت رغبة منك ؟

- لا اظن ان لشريط ان يشكو من احتوائه على مرح كثير، كان هنالك منه في السيناريو الاصلي غير اني لم انزعج من اضافة المزيد حيث استطعت، امور صغيرة هنا وهنالك...

● احد اجدادك القدامى من اصل "شيروكي"، الذا كانت مهمة لك تلك الحقبة من تاريخ الولايات المتحدة ؟

- اجل، خاصة اني كنت فتيا. وعيت باكرا حدوث امر فريد ووحشي في تلك الحقبة، خلق الولايات المتحدة، حقبة كانت تجذبني في شدة، كانت تسحرني فكرة ذاك المفصل التاريخي وافكر انها تأكيدا حقبة غير معقولة.

● ايعني هذا انك كنت تشاهد الكثير من افلام الوسترن ؟

- اجل، حتى لو قليلة افلام الوسترن الجيدة. احب كثيرا "النهر الاحمر" لهوكس، و"الرجل الذي قتل ليبرتي فالنس" لجون فورد. اعشق "ريو غراندي" لفورد وكذلك "الباحثون". اعشق "بوتش كاسيدي وساندنس كيد"... احب كثيرا الافلام الكلاسيكية، لكن ينبغي الاعتراف ان ثمة كما من افلام الوسترن المضجرة غير الجيدة. الوسترن نوع افتقد دوما السيناريوات الجيدة، والآتي الذي سيخرجه كلينت ايستوود سيكون شريط وسترن جيدا اسمه "ذهب البغي". قرأت السيناريو من اربع سنوات او خمس سنوات وهو واحد من الافضل : وسترن اميركي كبير. والامر يجعلني غيورا وفي الوقت ذاته بي فضول الى معرفة ما سيحققه.

● في الكراس المعد لشريطك تقول ان "رقصات مع الذئاب" رسالة حب منك للماضي...

- اني رومنطيقي ازاء الماضي، ليس ماضي بنوعع خاص، بل ماضينا المشترك. املك فكرة وافية عن الاحداث التي جرت قبل ان اكون، ماضي هو مستقبلي في شكل ما، واعمل عليه بطريقتي في تحقيق الافلام. لست هنا مثيرا نفسي مطلقا الصراع بما انني توصلت الى انجاز نجاح ضخم. افكر غالبا في غريغوري بك وفي جميع اولئك الممثلين الكبار الذين حققوا افلاما ممتازة. لا املك تاريخا، هم يملكون، واحترامي كبير للتاريخ

● قررت ان تصبح ممثلا لدى خضوعك لاختبار في مرحلة الدراسة. قلت انك لم تشك ابدا هناك في رغبتك ان تغدو ممثلا...

- صحيح... وعيت سريعا انني لو اردت ان اكون سعيدا كليا في حياتي، شخصا على حدة، فالجدير بي العثور على شيء ازاوله في شغف. وحين خضعت يومذاك للاختبار الذي تسجلت له صدفة ادركت ان رغبتي تلك هي التمثيل. بدا لي الامر واضحا حدا مثل نهار صلف لا تعكره غمائم.

ج. ك.

- التتمة في الصفحة ١٠ -


كوستنر الضابط الاميركي، حرب فقدت معناها.

... مع ماري ماكدونل في العمل المشهدي.


... في وسط اهله الجدد.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
المديسيان	الصيفي	٣٣٣٧٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٢٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رامبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٤٤٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سوبر غول، ٦،٣٠ سحابة من الماضي (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ آدم ١٢ (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ في اسبوع، ٩،٣٠ فيلم مصري: مسافرة في حياة الآخرين (احمد مظهر، ليلى طاهر).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ تيلي ستاد، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ مارك وصوفي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ في اسبوع، ٩،٣٠ بلاد سبورت، ١٠،٣٠ فيلم فرنسي: الفجرية.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "رقصات مع الذئاب" (ملحمة كوستنر المشهدية، ابيض وهنود وذئب وعلاقات حنونة من حقبة حرب اميركا الاهلية، شريط ضخم منتظر).
٢ - "عودة اللاغون الازرق" (تكملة مغامرة عاطفية صغيرة).
٣ - "هامش ضيق" (تشويق متقن ومتين من المخرج بيتر هيامز، مع جين هاكمان وآن آرشر).

٤ - "هودسون هوك" (بروس ويليس في مغامرة غريبة المناخ والايقاع المشحون).
٥ - "زاندالي" (اريكا اندرسون بين الزوج العاجز والعشيق الفحل، مع نيكولاس كيدج، اخراج سام بيلسبوري).

● إستral (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "حجر بارد" (مغامرات وعنف).
٢ - "ملائكة المقهى الزرق" (عاطفي ايطالي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"هامش ضيق" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ماغ" (شريط هندي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "رقصات مع الذئاب" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "عودة اللاغون الازرق" (راجع برنامج اسباس)

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
فيلمان في عرض واحد: "عميل فتي" (مغامرات جاسوسية لاهثة وضاحكة مع ريتشارد غريكو) و"لاشيفالا" (كليوغولد سميث بوهيمية ومثيرة، إعادة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
- (الصالات الاربع مقفلة الى نهاية تشرين الثاني لاصلاحات).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "الواد سيد الشغال" (مسرحية عادل إمام).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
- (مقفلة حاليا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"حلبة الدماء" (ملاكمة عنيفة).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"انهم يلعبون بالنار" (بوليسي وحبكة درامية).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
- (مقفلة موقتا لاشغال).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "قبلة قبل الموت" (جريمة وتشويق مع مات ديلون - وشون يونغ وماكس فون سيدو، اخراج جيمس ديردن).
٢ - "سلاح عار ٢ ١/٢" (شريط تهكمي لحيري زوكر مع ليزلي نيلسون).
٣ - "عرس ابيض" (استاذ وتلميذته في علاقة قاسية، مع فانيسا بارادي وبرونو كريمر، اخراج جان - كلود بريسو).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"رقصات مع الذئاب" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الراعي والنساء" (اقتباس سينمائي لمسرحية اوغوبيتي "جزيرة الماعز". نساء في عزلة يخترقها رجل، مع سعاد حسني، يسرا، واحمد زكي، اخراج القدير علي بدرخان).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "مشاهد من مركز الترفيه" (وودي الن وبت ميدلر زوجان متطاحنان بين البكاء والضحك في ادارة بول مازورسكي - من الاثنين ١١ تشرين الثاني).
٢ - "عطلة نهاية اسبوع لدى بيرني" (كوميديا لتيد كوتشيف مع اندرو ماكارثي، جوناثان سيلفرمان، وكاترين ماري ستيوارت).
٣ - "خارج للعدالة" (ستيفن سيغل شرطي يواجه وحيدا عصابات المدن الاميركية).
٤ - باتريسيا" (اباحي ايطالي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"رهاب العنكبوت" (خوف وعناكب وقليل من الضحك مع جيف دانيالز).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"شمس الزيناتي" (اقتباس مصري لـ"السبعة الرائعون" مع عادل إمام، اخراج سمير سيف).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الفشيم" (كوميديا مصرية مع سمير غانم).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): مخلص ورومنطيقي أنت، والشريك تراه امامك صاغرا مسرورا بهذا الموقف.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): جاذبية قوية مزروعة حواليك. وحين تعمل وتثمر لن تنام على الغار.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): رغبة في اضفاء الشرعية على ما تعمل وتفعل، ولم لا. ويبقى طريقك مزروعا بالامل والانتباه.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): افكار سوداء لكنك لا تبالي، وطريقك مفتوح صوب الافق والمستقبل، وتظل منتبها

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): انت عاقل وعقلاني، او ترتد الى هذا الموقف ان كنت بعيدا عنه. وتصل الى غايتك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): قرارات حكيمة من التأثيرات العليا. ودائما تبقى اللذة في حسابك. وهي في البدء

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): حكمة جميلة بين يديك، من تأثيرات عليا. وفي آخر الطريق انت مرتاح ومنفتح.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). تأثيرات عليا في الطائشين منكم، وتقوم بكل مسؤولياتك وانت جدي ومجتهد.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): استفادة من التأثيرات الحسنة لوضع ترتيب في آراء لك ومشاريع.

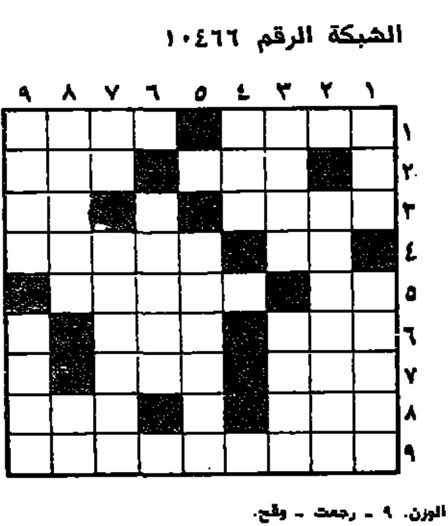
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢)· تنتبه للتأثيرات عليك، فهي تصب على مالك وتخلف التوازن، وتعمد الى الحذر.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تأثيرات عليا تشحنك، وتصل اسرع الى اهدافك حين تتبع برنامجا محددا.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار)· تأثيرات عليا متعبة. ولا لزوم للقيامك بنشاطات مختلفة في آن واحد.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٤٦٦



افقيا:
١ - بعيد - كثير الخوف. ٢ - عقل - حرف ابجدي. ٣ - اسرك (معكوسة) - سقط. ٤ - حرف شرط - قوة. ٥ - للتأوه - ارخت. ٦ - نقرع - ضيق على عياله في النفقة. ٧ - لم ينجح - فصح اللسان. ٨ - جدها في البراعة - نسب. ٩ - صيانة.

عموديا:
١ - سار في الطريق - انتظم. ٢ - المنطق الفاسد. ٣ - بريد - نختبر. ٤ - شعلة من النار ٥ - محل سقوطها. ٦ - منقطع عن الدنيا. ٧ - رحم - القطعة من الورق التي تكتب. ٨ - ساوت في الوزن. ٩ - رجعت - وقح.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - خلف - شفافه. ٢ - خلق - ذو. ٣ - فار - هرم. ٤ - اسمى. ٥ - رطت - ك ي و. ٦ - اف - ابدي. ٧ - فرت - نحت. ٨ - نلمله - لن. ٩ - فلق - جرب.

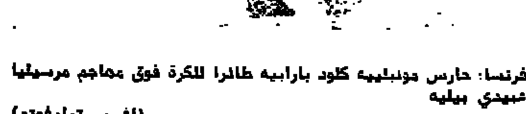
عموديا:
١ - خلف - اكتف. ٢ - اعرف - قل. ٣ - فخر - غسق. ٤ - الارق. ٥ - شقه - تبتهج. ٦ - را. ٧ - المسكين. ٨ - فو - مي - خل. ٩ - عاونتني.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: ريال مدريد حقق فوزاً ثامناً بلا خسارة وابتعد ٣ نقاط في الصدارة





فرنسا: حارس مونبلييه كلود بارابيه طائرا للكرة فوق مهاجم مرسيليا عبيدي بيليه

(اف ب تيليفوتو)

المانيا: تماسك بين لاعبي اف. بي. كايزرسلاوترن مارسيل فيتيشيك - الى اليسار - وهانزا روستوك غيرنوت المس. (اف ب تيليفوتو)

المانيا. لاعب بايرن ميونيخ مانفرد شفابل - الى اليمين معرقلا لاعب باير ليفركورن فرانكو فودا. (رويتر تيليفوتو)

اسبانيا مهاجم ريال مدريد اميليو بوتراغينو - الى اليمين - يحاول انتزاع الكرة من كابتن الباسيتي فرنشيسكو كاتالي (رويتر تيليفوتو)

تعرض مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم لهزة اخرى في ثلاثة ايام وان تكن اخف ضررا من سابقتها، اذ سقط في فخ التعادل السلبي ومونبلييه في المرحلة الـ١٧. وكان مرسيليا خرج الاربعاء من كأس اوروبا لابطال الدوري اثر خسارته امام سبارتا براغ التشيكوسلوفاكي في الدور الثاني. ولاحظ مدربه البلجيكي ريمون غوتالس أن الفريق اظهر قليلا من التضامن، مشيرا الى ان المباراة ومونبلييه كانت صعبة بعد الخسارة في براغ وأكد ان المرحلة المقبلة تتطلب عملا وجهدا مضاعفين للاحتفاظ ببطولة الدوري. ويذكر ان مرسيليا يستضيف الخميس على ملعبه "فيلودروم" وصيفه موناكو. ورأى اللاعب الانكليزي كريس وادل ان النتيجة جيدة لان مونبلييه لم يخسر في عشر مباريات.

وفاز موناكو، الذي صعد الى الدور ربع النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية على حساب نوركوبينغ الاسوجي، على نانت ١-٠ سجلها لاعب نانت تييري بونالير خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ١٢. وكان موناكو بعيدا عن مستواه ولم يستغل خروج لاعب نانت جان جاك ايدلي في الشوط الثاني لطرده.

وتعادل باريس سان جيرمان الثالث وتولوز سلبا.

وفاز كان الرابع على متز ١-٠ سجلها باي في الدقيقة ٦٥.

وهنا النتائج ونذكر أولا الفريق المضيف:

مونبلييه ٠ - مرسيليا ٠
موناكو ١ - نانت ٠
باريس سان جيرمان ٠ - تولوز ٠
كان ١ - متز ٠
نانسي ١ - الهافر ٣
ليل ٢ - سانت اتيان ٠
كان ١ - أوكسير ١
طولون ٥ - نيم ٠
ليون ١ - لنس ١
رين ٢ - سوشو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا ٢٥ نقطة من ١٧ مباراة (٣٠ - ١١).
٢ - موناكو ٢٣ (٢٥ - ١٤).
٣ - باريس سان جيرمان ٢٢ (١٩ - ٩).
٤ - كان ٢١ (٢٤ - ١٧).
٥ - الهافر ١٩ (١١ - ١٢).

اسبانيا

احتفظ ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني بسجله نظيفا من الخسارة وحقق فوزه الثامن في تسع مباريات في المرحلة التاسعة على الباسيتي ٢-١، فيما لقي اتلتيكو مدريد الثاني خسارته الثانية هذا الموسم امام فالنسيا ٠-٢.

على ملعب "سانتياغو برنابيه"، واصل ريال مدريد تقديم عروضه الجيدة وفاز على الباسيتي ٢-١ وابتعد ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه. وافتتح ساعد الدفاع ميغيل "ميشال" غونزاليس التسجيل في الدقيقة ٤٣ من ضربة جزاء "بنالتي"، واضاف المدافع ألدانا الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٠، ثم سجل زالازار الاصابة الوحيدة لالباسيتي قبل نهاية المباراة بخمس دقائق من ضربة جزاء "بنالتي".

وبعد خسارته الاولى امام برشلونة ٠-١ في المرحلة الـ... [illegible] الثاني خسارته ... [illegible] ٠-٢ امام فالنسيا. وسجل الاصابتين المدافع فرناندو غينز في الدقيقة ٢٢ بعدما تلقى تمريرة من ساعد الدفاع توماس غونزاليس وراوغ الدفاع ورفع الكرة "لوب" من فوق الحارس دييغو دياز بديل ابل ريسينو المصاب. وفي الدقيقة ٩٠ سجل البلغاري لوبوسلاف بينيف الاصابة الثانية.

وبقي ريال بورغوس ثالثا وسبورتنغ خيخون رابعا بعدما تعادلا سلبا ٠-٠.

وفاز برشلونة بطل الموسم الماضي على اوساسونا بامبلونا ٢-٠ سجلهما الهولندي رونالد كومان وخوسيه ماريا باكيرو في الدقيقتين ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٨.

وهنا النتائج:

فالنسيا ٢ - اتلتيكو مدريد ٠
لوغرونيس ٢ - ديبورتيفو لاكورونيا ١
ريال مدريد ٢ - الباسيتي ١
سبورتنغ خيخون ٠ - ريال بورغوس ٠
اشبيلية ٢ - ريال مايوركا ١
اتلتيكو بلباو ٠ - اسبانيول برشلونة ٢
ريال فالادوليد ٢ - ريال سوسييداد ٢
قادش ٠ - ريال سرقسطة ٠
تينيريف ١ - ريال اوفييدو ٠
برشلونة ٢ - اوساسونا بامبلونا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ١٧ نقطة من ٩ مباريات (٢١ - ٥).
٢ - اتلتيكو مدريد ١٤ (١٣ - ٤).
٣ - ريال بورغوس ١٣ (١٢ - ٤).
٤ - سبورتنغ خيخون ١٢ (١٣ - ٥).
٥ - ريال سرقسطة ١١ (١٢ - ٨).

البرتغال

في المرحلة الـ١١ من الدوري البرتغالي، استمر غيمارش متصدرا اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على سبورتنغ لشبونة الخامس ٢-١. سجل للفائز كايو جونيور وجورجينيو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٤٠ و٨٨، وللخاسر ليال في الدقيقة ٧٦.

وفاز بنفيكا الثاني على فاماليكاو ٢-١. سجل للاول روي كوستا وروي اغواش في الدقيقتين ٧ و٧٣، وللثاني داين في الدقيقة ٧٤.

ونسي بورتو الثالث خروجه من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية وفاز على مضيفه بيراامار ١-٠ سجلها البلغاري بيتار ميهتارسكي في الدقيقة ٢٨.

وهنا النتائج:

فارنزي ٣ - براغا ١
بينافيل ٠ - باكوس فيريرا ٠
غيمارش ٢ - سبورتنغ لشبونة ١
جيل فيتشنتي ١ - استوريل ١
بوافيستا ١ - تورينزي ١
سالغويروش ١ - ماريتيمو ٠
بيراامار ٠ - بورتو ١
اونيون ماديرا ١ - تشافيش ١
بنفيكا ٢ - فاماليكاو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غيمارش ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠ - ٩).
٢ - بنفيكا ١٦ من ١١ (١٧ - ٧).
٣ - بورتو ١٥ من ١٠ (١٢ - ١).
٤ - بوافيستا ١٥ (١٤ - ٩).
٥ - سبورتنغ لشبونة ١٣ (١٦ - ٦).

هولندا

احتفظ بي.اس.في. ايندهوفن بصدارة لائحة الدوري الهولندي بفوزه في المرحلة الـ١٦ على اف.سي. غرونينغن ٢-١ أمام ٢١٨٠٠ متفرج. وسجل للفائز، الذي خرج الاربعاء الماضي من كأس اوروبا بخسارته امام اندرليكت البلجيكي، الزامبي كالوشا بواليا في الدقيقة ٣٤ والمدافع ستان فالسكس في الدقيقة ٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر البلجيكي اريك جيرتس خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٨.

وتعادل فينورد روتردام الثاني وضيفه اف.سي. اوتريشت سلبا ٠-٠.

ولقي اف.سي. تونتي انشكيدة الثالث خسارة قاسية ١-٤ امام فيتيس ارنهيم الرابع. سجل للاول تسفنبرغ في الدقيقة ٤٦، وللثاني شتراك ولوفين (٢) ولاتو هيرو في الدقائق ٦ و١٠ و٨٦ و٢٢.

وسحق اجاكس امستردام الخامس مضيفه فينلو ٤-٠ سجلها الاسوجي ستيفان بيترسون وداني بليند ودينيس برغكامب (٢) في الدقائق ١٠ و٢١ و٥١ و٦٣.

ويتصدر برغكامب لائحة هدافي الدوري برصيد ١٤ اصابة، يليه لاعب فالفيك ماري دوشايفر ١١.

وهنا النتائج:

بي.اس. في. ايندهوفن ٢ - اف.سي. غرونينغن ١
فينلو ٠ - اجاكس امستردام ٤
فيتيس ارنهيم ٤ - اف.سي. تونتي انشكيدة ١
فالفيك ١ - فيللم ٢ تيلبورغ ٢
فينورد روتردام ٠ - اف.سي. اوتريشت ٠
فولندام ٠ - فورتونا سيتارد ١
ماستريشت ٠ - غرافشاب ٠
رودا ٥ - دن هاغ.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٢٣ نقطة من ١٣ مباراة (٣٢ - ١٢).
٢ - فينورد روتردام ٢٢ من ١٥ (٢١ - ٩).
٣ - اف.سي. تونتي انشكيدة ١٩ من ١٥ (٢٩ - ١٧).
٤ - فيتيس ارنهيم ١٩ من ١٦ (٣٢ - ١٤).
٥ - اجاكس امستردام ١٨ من ١٢ (٣٣ - ٨).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البلجيكي، فاز اندرليكت متصدر اللائحة على ميشيلين الرابع ١ - ٠ سجلها مهاجمه الهولندي جوني بوسمان وابتعد بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه.

وفاز اف.سي. بروج الثاني والذي له مباراة مؤجلة، على فاريغيم ٢-١ وسجل اصابتيه ستالينز وشاسنس.

واحتل ستاندارد لياج المركز الثالث بفوزه على مضيفه انفير ٢-١ وسجل اصابتيه الهولندي هنك فوس.

وهنا النتائج:

اندرليكت ١ - ميشيلين ٠
اف.سي. لياج ٤ - بيفيرين ٠
انفير ١ - ستاندارد لياج ٢
جنك ٠ - جنت ١
ليرس ٣ - مولنبيك ١
كورتراي ١ - سيركل بروج ٠
الوست ٢ - شارلروا ٠
اف.سي. بروج ٢ - فاريغيم ١
لوكيرين ١ - ايكيرين ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٢١ نقطة من ١٣ مباراة (٢٣ - ٦).
٢ - اف.سي. بروج ١٩ (٣٠ - ١١).
٣ - ستاندارد لياج ١٩ (٢٢ - ١٠).
٤ - ميشيلين ١٨ (٢١ - ١١).
٥ - ليرس ١٥ (٢١ - ٢٠).

المانيا

تقلص الفارق بين اينتراخت فرانكفورت متصدر لائحة الدوري الالماني واقرب منافسيه الى نقطة واحدة بتعادله وكارلسروه ١-١ في المرحلة الـ١٧. واقيمت المباراة في فرانكفورت وشهدها ١٧ الف متفرج فوجئوا في الدقيقة ٥٠ بلاعب الفريق الضيف بوركهارد يسجل اصابة لفريقه. الا ان الغاني الدولي انطوني ييبوه حقق اصابة التعادل للفريق المضيف في الدقيقة ٨٣. وصرح مدرب اينتراخت فرانكفورت دراغوسلاف ستيبانوفيتش ان فريقه حاول المستحيل لاختراق دفاع كارلسروه، لكن محاولاته باءت بالفشل ورضي اخيرا بنقطة واحدة. ومعلوم ان اينتراخت فرانكفورت خرج من كأس الاتحاد الاوروبي اثر خسارته امام جنت البلجيكي في الدور الثاني.

واحتل اف.سي. كايزر سلاوترن بطل الموسم الماضي المركز الثاني بفوزه على هانزا روستوك بطل المانيا الشرقية سابقا ٣-٠ سجلها ستيفان كونتس وديمير هوتيتش واوفه شير في الدقائق ٣١ و٦٣ و٨٨.

اما في.اف.بي. شتوتغارت الوصيف السابق، فنزل الى المركز الثالث لخسارته امام بوروشيا موينشنغلادباخ ٠-١ سجلها فاخ في الدقيقة الثالثة.

وتعادل بايرن ميونيخ وبايرليفركوزن الرابع ٢-٢ بعدما كان الاول متقدما ٢-٠ سجلهما برونو لاباديا في الدقيقتين ٣٢ و٣٨، ثم سجل باير ليفركوزن اصابتيه في الشوط الثاني عبر ماركوس هابه ومارتن كري في الدقيقتين ٦٠ و٧٠.

وهنا النتائج:

بوخوم ١ - شالكه ٤.
دينامو دريسدن ٢ - شتوتغارت كيكرز ٢
بايرن ميونيخ ٢ - باير ليفركوزن ٢
اينتراخت فرانكفورت ١ - كارلسروه ١
اف.سي. كايزر سلاوترن ٣ - هانزا روستوك ٠
اف.سي. كولونيا ٤ - فورتونا دوسلدورف ١
في.اف.بي. شتوتغارت ٠ - بوروشيا موينشنغلادباخ ١
بوروشيا دورتموند ١ - فاتنشايد ١
نورمبرغ ١ - ام.اس. في. دويسبورغ ١
هامبورغ اس.في. ٠ - فيردر بريمن ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اينتراخت فرانكفورت ٢٣ نقطة من ١٧ مباراة (٤١ - ٢١).
٢ - اف.سي. كايزر سلاوترن ٢٢ (٣٠ - ١٧).
٣ - في.اف.بي. شتوتغارت ٢٠ (٢٩ - ١٧).
٤ - باير ليفركوزن ٢٠ (١٩ - ١٤).
٥ - بوروشيا دورتموند ٢٠ (٣٠ - ٢٩).

اسكوتلندا

فاز هارتس متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي على سانت جونستون ٢-١ في المرحلة الـ١٧. وقد سجل هارتس اصابة الفوز في الدقيقة الاخيرة بفضل المدافع السابق لمانشستر يونايتد غريام هوغ برأسه اثر تمريرة لايان بيرد من الركنية التاسعة للرينجرز في الشوط الثاني التي رفعها ديريك فيرغيسون.

وسحق الرينجرز مضيفه دنفير ملين ٥-٠ سجلها دايل غوردون (٢) الذي خاض مباراته الاولى مع الرينجرز بعد انتقاله من نوريتش سيتي الانكليزي في مقابل ١،٢ مليون جنيه (٢،١ مليوني دولار) وريتشارد غوغ اثر تمريرة لغوردون وآلي ماكويست ومارك هايتلي اثر تمريرة من غوردون ايضا.

وحل السلتيك ثالثا بفوزه على ابردين ٢-١. سجل اصابتي السلتيك الذي انضم اليه طوني موبراي من ميدلسبره الانكليزي في مقابل مليون جنيه (١،٧٦ مليون دولار)، تشارلي نيكولاس وجيري كريني في الدقيقتين ١٤ و٦٢، فيما سجل اصابة ابردين ايون جس في الدقيقة ١٢.

وهنا النتائج:

السلتيك ٢ - ابردين ١
دندي يونايتد ١ - هيبرنيان ١
دنفيرملين ٠ - الرينجرز ٥
فالكرك ٣ - سانت ميرين ٠
هارتس ٢ - سانت جونستون ١
مذرول ١ - ايردري ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هارتس ٢٦ نقطة من ١٧ مباراة (٢٢ - ١٤).
٢ - الرينجرز ٢٥ (٤١ - ١٤).
٣ - السلتيك ٢٣ (٣٩ - ١٩).
٤ - ابردين ٢٣ (٢٦ - ١٢).
٥ - دندي يونايتد ٢١ (٣١ - ٢٢).

النمسا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري النمسوي، احتفظ اوستريا سالزبورغ بصدارة اللائحة بفوزه على ادميرا فاكر الخامس ١-٠ سجلها كيفليفيتش في الدقيقة ٨٥.

وسحق اوستريا فيينا الثاني شتورم غراتس ٥-٠ سجلها ايفانوسكاس (٢) وشتويفر وفلوغل ونابيكوفاش في الدقائق ٤٥ و٦٢ و٢٦ و٥٧ و٦٥.

وفاز تيرول الثالث على كريمسير ٣-٢. سجل للفائز غوروزيتو وهوبنر في الدقائق ١٩ و٣٧ و١٠، وللخاسر بينر في الدقيقتين ١٢-٢٠.

وهنا النتائج:

الباين ١ - فورفارتس شتاير ٢
تيرول ٣ - كريمسر ٢
سانت بولتن ٢ - فيينا ١
اوستريا فيينا ٥ - شتورم غراتس ٠
شتال لنز ١ - رابيد فيينا ١
اوستريا سالزبورغ ١ - ادميرا فاكر ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا سالزبورغ ٣٠ نقطة من ١٩ مباراة (٣٥ - ١٤).
٢ - اوستريا فيينا ٢٩ (٤٨ - ١٨).
٣ - تيرول ٢٣ (٤٢ - ٣١).
٤ - رابيد فيينا ٢٢ (٣٤ - ٢٣).
٥ - ادميرا فاكر ٢٢ (٣٦ - ٢٠).

اليونان

في المرحلة التاسعة من الدوري اليوناني، انفرد ايك اثينا بصدارة اللائحة بفوزه على هيراكليس ٢-٠ سجلهما جيورجوس سافيديس في الدقيقة ٥٦ من زاوية ضيقة وفاسيليس ديميترياديس في الدقيقة ٥٧ اثر تمريرة من اليوغوسلافي طوني سافيفسكي.

وتعادل اوفي واولمبياكوس بيرايوس الثاني ٢-٢. سجل للاول نيكاليس فلاخوس خطأ في مرمى فريقه ويانيس ساماراس اثر تمريرة متقنة من التشيلي خايمي فيرا في الدقيقتين ٧ و١٢، وللثاني نيكوس اناستوبولوس وفاسيليس كارابياليس بقنيفة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقتين ١٤ و٣٤.

وتعادل ابولون الثالث ومضيفه دوكسا سلبا ٠-٠.

وفاز باناثينايكوس الرابع وبطل الدوري على مضيفه باناشايكي ١-٠ سجلها ساعد الدفاع كوستاس انطونيو برأسه في الدقيقة ٨٩.

وهنا النتائج:

ايك اثينا ٢ - هيراكليس ٠
اثينايكوس ٢ - كورينثوس ٠
اريس سالونيك ٢ - لاريسا ٠
دوكسا ٠ - ابولون ٠
اثنيكوس ٢ - بيريكوس ٢
كسانتي ١ - بانسيرايكوس ٠
باناشايكي ٠ - باناثينايكوس ١
بانيونيوس ١ - باوك سالونيك ١
أوفي ٢ - اولمبياكوس بيرايكوس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايك اثينا ١٤ نقطة من ٩ مباريات (١٦ - ٧).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ١٢ (٢١ - ٧).
٣ - ابولون ١٢ (١٢ - ٥).
٤ - باناثينايكوس ١٢ (١٨ - ٦).
٥ - اريس سالونيك ١٢ (١٠ - ٦).

المنتخب البرتغالي لمباراة اليونان

استدعى كارلوس كويروس مدرب المنتخب البرتغالي لكرة القدم ستة لاعبين من المنتخب البرتغالي الذي احرز بطولة العالم للاعبين دون ١٩ سنة. للمباراة مع اليونان المقررة في لشبونة في ٢٠ تشرين الثاني في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

واستبعد كويروز، الذي تولى تدريب المنتخب الوطني في ايلول بعدما قاد منتخب الناشئين الى الاحتفاظ ببطولة العالم للمرة الثانية على التوالي، جناح بنفيكا انطونيو باشيكو والمدافع المخضرم انطونيو فيلوسو.

واللاعبون للمباراة مع اليونان هم:

- حارسا المرمى: فيتور بايا، ابيلينو نينو.
- المدافعون: خوان بينتو، فرناندو كوتو، انطونيو نوغيرا، بدرو فيناتسيو، خورخي كوستا. روي بنتو، خوسيه ليال.
- سواعد الدفاع: فيتور بانيرا. اميليو بكسي، اوشيانو كروز، لويس فيغو، روي باروش، كارلوس كزافيير. خوسيه سيميدو.
- المهاجمون: خوان بينتو (اسم المدافع نفسه). سيزار بريتو. باولو فوتري، خورخي كاديتي.

● في مونبلييه (فرنسا)، قال الانكليزي كريس وادل انه لن يلعب مرة اخرى مع منتخب بلاده ما دام غراهام تايلور مديرا فنيا له، بعدما استبعده عن التشكيلة التي ستلعب مع بولونيا في بوزنان غدا الاربعاء في تصفيات كأس الامم.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اللقاء الرابع لسيليش ونافراتيلوفا

مايكل تشانغ بعد تسلمه كأس دورة برمنغهام امس. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول بطولة دورة برمنغهام البريطانية الدولية لكرة المضرب للرجال داخل قاعة مقفلة وهي احدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين والتي بلغت قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الفرنسي غيوم رو غير المصنف ٦-٢، ٦-٣.

وفاجأ رو (٢١ عاما) منافسه بطل دورة فرنسا عام ١٩٨٩ وتقدمه ٢-٠ ثم ٣-٢ في المجموعة الاولى. لكن الاميركي الصيني الاصل استعاد زمام المبادرة وانهى المباراة لمصلحته في ٦٦ دقيقة فقط. وهذه الدورة الاولى يصل تشانغ الى دورها النهائي ويحرز بطولتها، علما أنه كان بطل الدورة عام ١٩٨٩ عندما كانت تقام في ويمبلي، ووصيفها العام الماضي بعد خسارته امام السويسري ياكوب هلاشيك. وهو نال ٦٥ الف دولار. اما رو، الذي نال ٣٨١٠٠ دولار، فهذه المرة الاولى يصل الى الدور النهائي من احدى بطولات الجمعية العالمية. وعزا خسارته الى الارهاق بعدما بدأ مبارياته الاربعاء الماضي وخاض مباراة يوميا من دون راحة.

وكان تشانغ فاز في الدور نصف النهائي على مواطنه ريتشي رينيبرغ المصنف ثالثا ٦-٤، ٦-١، ٦-٣ في ساعتين ومحققا فوزه الخامس على منافسه في خمسة لقاءات، ورو على مواطنه تييري شامبيون زميله في التدريب ٦-٣، ٦-٤ في ٨٠ دقيقة.

دورة موسكو

● احتفظ السوفياتي اندريه تشيركاسوف المصنف رابعا ببطولة دورة كأس الكرملين الثانية التي اقيمت في موسكو داخل قاعة مقفلة والتي بلغت قيمة جوائزها ٣٣٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على السويسري ياكوب هلاشيك المصنف ثالثا ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥).

وهذه الدورة الاولى يحرز تشيركاسوف (٢١ عاما) المصنف ٢٠ في العالم بطولتها، الى بلوغه الدور ربع النهائي من سبع دورات كبرى والدور النهائي من دورة بروكسل البلجيكية. وهو حقق فوزه الاول على هلاشيك في ثلاثة لقاءات.

وفي الدور نصف النهائي، فاز تشيركاسوف على الاسباني ماركو غوريز غير المصنف ٦-٣، ٦-٤، وهلاشيك على السوفياتي الكسندر فولكوف المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٢.

دورة سان باولو

● احرز الارجنتيني كريستيان مينيوسي غير المصنف بطولة دورة سان باولو البرازيلية الدولية للرجال وهي احدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين والتي بلغت قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على البرازيلي خايمي اونسنز غير المصنف ايضا ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤. ونال الفائز ٣٢٤٠٠ دولار و١٠٢ نقاط في لائحة التصنيف العالمي.

وسبق لمينيوسي، الذي شارك في الدورة بعد انسحاب النمسوي توماس موستر بسبب الاصابة، ان فاز في الدور نصف النهائي على الاكوادوري اندريس غوميز بطل دورة فرنسا ١٩٩٠، ٦-٤، ٦-٤ في ساعة و٤٠ دقيقة، واونسنز المصنف ٧٤ في العالم على الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف سابعا ٦-٤، ٦-٣.

دورة هلسنكي

● احرز الهولندي مايكل شابرز بطولة دورة هلسنكي الفنلندية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على النمسوي اليكس انطونيتش ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٤، ٦-٢، ٧-٥. ونال الفائز ١٤٤٠٠ دولار.

دورة اوكلاند

● تأهلت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى والاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية للدور النهائي من دورة اوكلاند الاميركية الدولية للسيدات داخل قاعة مقفلة وهي احدى دورات فيرجينيا سليمز وتبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار.

في الدور نصف النهائي. فازت سيليش المصنفة اولى في العالم والتي وصلت الى نهائي الدورات الـ١٣ التي شاركت فيها هذه السنة واحرزت بطولة ثمان منها دورات اوستراليا وفرنسا والولايات المتحدة، على السويسرية مانويلا ماليفا - فراغنيير المصنفة ثالثة ٦-٢، ٦-١ في ٥٢ دقيقة، ونافراتيلوفا، المصنفة رابعة في العالم وبطلة الدورة اربع مرات والتي لا تزال تنقصها بطولة دورة واحدة لتعادل رقم مواطنتها كريس ايفرت التي احرزت بطولة ١٥٧ دورة، على مواطنتها لوري ماكنيل المصنفة سادسة ٦-٣، ٦-٢ في ٤٦ دقيقة.

وهي المرة الرابعة تلتقي اللاعبتان هذه السنة، اذ فازت سيليش على نافراتيلوفا في نهائي دورتي الولايات المتحدة وميلانو الايطالية داخل قاعة مقفلة، فيما فازت نافراتيلوفا في نهائي دورة بالم سبرينغز (كاليفورنيا).

وضمنت سيليش (١٧ عاما) المركز الاول في ترتيب نقاط الدورات الدولية لموسم ١٩٩١ وستمنح نصف مليون دولار الى سيارة "جاغوار". وهي ستخلف الالمانية شتيفي غراف كأصغر لاعبة تفوز بترتيب نقاط الدورات الدولية. كما انها اللاعبة الثانية في تاريخ كرة المضرب تجمع اكثر من مليوني دولار في موسم واحد.

وفي الدور ربع النهائي، فازت سيليش على الاميركية ليندا هارفي - وايلد ٦-٠، ٦-٢، ونافراتيلوفا على الفرنسية ماري بيرس ٦-٢، ٦-٢، وماليفا - فراغنيير على الاميركية آمي فرايزر المصنفة سابعة ٦-٣، ٦-٢، وماكنيل على مواطنتها ستيفاني ريهي ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢.

دورة ناشفيل

● حققت الاميركية كاترينا ادامس مفاجأة بفوزها على السوفياتية ناتاليا ميدفيديفا المصنفة سابعة وبطلة الدورة في العام الماضي، ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٥، ٦-٤ وتأهلت للدور النهائي من دورة ناشفيل (تينيسي) الاميركية الدولية للسيدات وهي احدى دورات فيرجينيا سليمز وتبلغ قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار.

وقالت آدامس، التي شاركت في الدورة بعدما نالت احدى بطاقتي الدعوة "وايلد كارد": "لم اكن جيدة في الدورات الدولية هذه السنة، كان هدفي أن افوز في مباراة الدور الاول، وربما فزت على مصنفة. لكن الامر الاكثر اهمية هو ان الثقة التي اكتسبتها خلال الاسبوع ساعدتني في الفوز اليوم، لم يكن الامر سهلا. لكني حقا العب جيدا الان والامور تعود الى نصابها".

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فازت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة رابعة على التشيكوسلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٣، ٦-٤ في سهولة. وهذه الدورة الثانية على التوالي تصل ابلمانس الى دورها النهائي. وهي كانت احرزت الاحد الماضي بطولة دورة سكوتسدايل الاميركية، الاولى منذ احترافها.

وفازت ادامس في الدور ربع النهائي على مواطنتها تامي وينتغتون ٧-٥، ٦-١، وابلمانس على الاميركية ماري لو دانيالز ٦-٤، ٦-٤، وهابسودوفا على الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة ثامنة ٦-٤، ٦-٢، وميدفيديفا على الفرنسية ايزابيل ديمونجو ٣-٦، ٧-٥، ٦-٢.

● انسحب الاسوجي ستيفان ادبرغ، المصنف اول في العالم، من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين التي تبدأ الثلاثاء ١٢ تشرين الثاني وتستمر حتى ١٧ منه، بسبب اصابة في ركبته.

وقال مسؤولو الدورة أن ادبرغ كان يعالج من التهاب في ركبته في الاسابيع الثلاثة الاخيرة، ونصحه الاطباء بان يخلد الى الراحة اسبوعين على الاقل. وقال اللاعب الذي احرز بطولة ست دورات هذه السنة وخسر في نهائي العام الماضي للبطولة امام الاميركي اندريه اغاسي: "انها دورة عظيمة، وقد كنت متشوقا الى انهاء موسمي في فرانكفورت، لكن اشعر انه من المهم ان اعالج الاصابة الان حتى اكون مستعدا وبلياقتي الكاملة لموسم ١٩٩٢".

وبانسحاب ادبرغ، الذي طلب منه مدير الدورة زيليكو فرانولوفيتش الحضور ضيف شرف، بات الاميركي جيم كورير بطل دورة فرنسا، المصنف الاول في الدورة التي يشارك فيها ثمانية لاعبين فقط قسموا مجموعتين تضم الاولى المسماة باسم اللاعب الروماني القديم ايلي نستازي: كورير، التشيكوسلوفاكيين ايفان ليندل وكاريل نوفاشيك الذي حل محل ادبرغ والفرنسي غي فورجيه. اما المجموعة الثانية المسماة باسم اللاعب الاوسترالي القديم جون نيوكومب فتضم: الالمانيين بوريس بيكر ومايكل ستيتش والاميركيين بيت سامبراس واندريه اغاسي.

ويذكر ان قيمة جوائز الدورة تبلغ ٢،٢٥ مليوني دولار، وينال الفائز اكثر من مليون دولار.

الكرة الاولمبية: قتيلان في التصفيات الافريقية

تأهلت مصر للدور الرابع النهائي من التصفيات الافريقية لكرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية اثر تعادلها ومالاوي سلبا في ليلينغوي (مالاوي) في اياب الدور الثالث (٣-١ ذهابا). وهي ستلعب مع زيمبابوي في الدور الرابع في شباط المقبل على أن يشارك الفائز في نهائيات الدورة الاولمبية.

● في فريتاون (سيراليون)، خسرت سيراليون امام غانا ٢-٣ (١-٢ ذهابا). وتلعب غانا في الدور الرابع مع جزر موريشيوس التي صعدت الى هذا الدور بعد انسحاب ساحل العاج. وافاد شهود عيان ان هاويين احدهما طالبة في الـ١٨ من عمرها قتلا عندما اطلق شرطي النار على هواة اندفعوا لمشاهدة المباراة، مشيرين الى ان ستة اخرين اصيبوا بجروح بالغة. وقد اوقف الشرطي الذي قال ان اطلاق النار لم يكن متعمدا.

● في ياوندي فازت الكاميرون على اوغندا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما دجانواندجو ومبارغا في الدقيقتين ١ و١٨. وكانت الكاميرون فازت ٢-١ ذهابا. وهي تلعب في الدور الرابع مع المغرب في شباط المقبل.

● في بولاوايو (زيمبابوي)، فازت زيمبابوي على تونس ٥-٢ في الوقت الاضافي (الشوط الاول ١-٠، والوقت الاصلي ٢-١). سجل لزيمبابوي آدم ندلوفو (٢) وبيتر ندهوفو (٢) وأجنت ساوو في الدقائق ٣٠ و١١٥ و٥٠ و١٠٩، و٨١، ولتونس فوزي الرويسي وسمير السليمي في الدقيقتين ٧٠ و١١٦. وكانت تونس فازت ٣-١ ذهابا.

● فازت فيجي على غينيا الجديدة ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في التصفيات الاوقيانية. واقيمت المباراة في نوسوري (فيجي) وسجل اصابتيها غاري ماكفون في الدقيقتين ٢٩ و٤٤.

تتصدر اوستراليا ترتيب الفرق ولها ست نقاط من ثلاث مباريات تليها نيوزيلندا وفيجي ولكل منهما نقطتان ثم غينيا الجديدة من دون نقاط.

سلة النوادي العربية للاتحاد السكندري

احرز الاتحاد السكندري المصري كأس النوادي العربية السادسة لكرة السلة التي اقيمت مبارياتها في الاسكندرية بفوزه في المباراة الختامية على الاتحاد الحلبي السوري ١٠٣-٩٠ (الشوط الاول ٤٥-٤٤).

وفاز الهلال السعودي على فلسطين الفلسطيني ١٢٨-٨٤، والتبغ المغربي على الاتحاد الليبي ٩٦-٨٧.

وحل في المركز الاول الاتحاد السكندري وثانيا مواطنه الاهلي وثالثا الاتحاد الحلبي ورابعا الهلال وخامسا التبغ وسادسا الاتحاد الليبي وسابعا فلسطين.

من جهة اخرى، وجهت البعثة اللبنانية برئاسة الحكم الدولي خضر فرشوخ دعوة الى الفرق التي شاركت في الكأس، للاشتراك في البطولة الدولية التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة في بيروت من ١٦ تشرين الثاني الى ٢٢ منه في عيد الاستقلال.

عطلة الاسبوع الكروية

تعادل النجمة والاهلي صربا.. والهومنمن وشباب الساحل ١-١

كتب علي حميدي صقر:

حفلت عطلة الاسبوع الرياضية بمباريات كروية عدة توزعتها ملاعب الصفاء والنجمة والبلدي وبرج حمود وطرابلس والسلام زغرتا ايام الجمعة والسبت والاحد، في اطار استعداد فرق الدرجة الاولى العشرين لبطولة الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم التي تنطلق هذا الاسبوع.

وهنا شريط النتائج:

النجمة ٠ - الاهلي صربا ٠

على ملعب نادي النجمة في المنارة (ارض الملعب غير صالحة وفي حاجة الى اعادة نظر قبل بدء الدوري العام) التقى بعد ظهر امس الاحد فريقا النجمة والاهلي صربا الصاعد حديثا الى دوري الاضواء، فاحتشد للقاء جمهور غفير ضاقت به المدرجات فتحلق مئات منه حول السور الحديد الداخلي واعتلى عشرات السور الخارجي للملعب.

قدم الفريقان عرضا متوسطا لم يخل من اثارة وندية وفرص. وكانت اغلى هذه الفرص اهلاوية في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول اذ اعاق الحارس النجماوي علي الجبيلي مهاجم الاهلي منصور اسطفان داخل المنطقة فعاقبه الحكم الدولي طالب رمضان بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها اسطفان نفسه وارسلها الى يسار الحارس الجبيلي الذي طار للكرة وابعدها عن عرينه منقذا المرمى النجماوي من اصابة مئة في المئة. وفي الدقيقة ٢٥ اعيق جمال الحاج داخل المنطقة الاهلاوية بعد فاصل ترقيص، بيد ان الحكم لم يجد في الامر ما يحمله على احتساب ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة الحاج.

وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني صدت العارضة الاهلاوية قذيفة رائعة وخاطفة في آن لعبد الحميد كركي، فيما وقفت الوسائط الدفاعية الصرباوية بقيادة هيثم شحادة ومن خلفها الحارس اليقظ ماهر بيرقدار في وجه المد النجماوي المكثف في نصف الساعة الاخير، فذهبت جهود الفريق المضيف ادراج الرياح. ووضح في شكل لافت ضعف حلبة القوة النجماوية الضاربة التي غاب عنها محمود حمود ولاسيما بعد خروج جمال الحاج وحلول عبد الحميد كركي بدلا منه، حتى تساءل الكثيرون وهم يغادرون الملعب: كيف لنا ان نفوز وليس في خط هجومنا الا مهاجم واحد وحيد هو حسن حلال؟!

مثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون محمد بهلوان وبلال زغلول وفارس شاهين ويوسف فرحات وعلي جابر وحسن عبود وغسان الشقرا (محمد ابو عليوى) وحسين حمية (عماد فتال) وجمال الحاج (عبد الحميد كركي) وحسن حلال.

ومثل الاهلي صربا الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون البر داغر وهيثم شحادة وجان بوصي وغابي عباس وجهاد نخول (حسان ريفي) وسامر سمهوري وحسام بندقجي وعبد الهادي ومنصور اسطفان وغابي سعادة.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس محمد علي سعد وحسين صالح ولم يكن الاخير موفقا في ضبط حالات التسلل. وبلغ الدخل ٢،٣٣٥،٠٠٠ ل.ل.

مصر للطيران ٣ - "رديف الانصار" ٠

على الملعب البلدي خاض فريق مصر للطيران مباراته الرقم ٣ في بيروت ضد فريق "رديف الانصار" ممن هم دون سن الـ١٩ فاسفر لقاؤهما عن فوز الفريق المضيف ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما محمد عبد الفتاح في الدقيقة ٣٠ بقذيفة الى يمين الحارس الناشىء حسن النابلسي اثر مجهود فردي، ومحمد عبد الفتاح نفسه في الدقيقة ٤٠ بخطأ دفاعي قاتل: وصلته الكرة في منتصف الملعب فوقف المدافعون على انه متسلل ولما لم يرفع الحكم المساعد رايته تابع طريقه منفردا من نحو ٤٠ مترا ولما خرج له الحارس النابلسي وبات خارج حدود المنطقة خدعه وارسل الكرة الى المرمى الخالي متهادية مضيفا دون عناء الاصابة المصرية التعزيزية الرقم ٣ - ٠.

مثل مصر للطيران الحارس محمد يونس (عادل محفوظ) واللاعبون رأفت عطية (سامي عبد الفتاح) وماجد خيري وطارق وهبه وايهاب شحاتة ووليد حسن (احمد علي) و(خالد فتحي) وهشام القلعاوي ومحمود حمدي ومحمد عبد لفتاح وموفق محمد السيد.

ومثل "رديف الانصار" الحارس حسن نابلسي واللاعبون خضر برجاوي وحازم الغور وعلي حسون وعماد حمدان واشرف ديه (محمد منيمنه) وعماد الجمل (ابرهيم ايوب) ومحمود الشمعة وجمال ضاهر وخالد برجاوي (زياد علوية) وفادي طراد.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس ايلي نعوم ومحمد عبدالله سعد.

الصفاء ١ - مصر للطيران ٠

على ملعب نادي الصفاء التقى بعد ظهر السبت فريقا الصفاء ومصر للطيران فاسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠)، وهذه المباراة الرقم ٢ للفريق الضيف وكانت الاولى له امام سيدرجيت وهي تعطلت في منتصف شوطها الثاني وكانت النتيجة التعادل ١-١.

سجل اصابة الصفاء مهاجمه عبد الوهاب سليمان برأسه في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني بتمريرة عرضية من نبيه الجردي.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون زياد سكر وحسن ايوب وعصام بلوق ونبيه الجردي ومحمد مرتضى وغسان ابو دياب وعلي صبرا (صبحي نجار) وبسام قصاص (فرانكي ثم عبد القادر عبد الحي) ووسام ابو علي ونبيل هيخو.

ومثل مصر للطيران الحارس محمد يونس واللاعبون خالد اسماعيل وحمادة صدقي (محمد عبد العظيم) واحمد ابرهيم وسامي عبد الفتاح ومحمود حمدي واحمد نبيه ووليد حسن (محمد عبد الفتاح) وموفق محمد السيد (ماجد خيري) وهشام القلعاوي وايمن شوقي (خاشته محمد مرتضى فخرج مصابا وحل محله جمال طلبة وايهاب شحاتة ثم ياسر محمدي).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس زكريا العبد وعفيف علي حسن.

الهومنمن ١ - شباب الساحل ١

كتب جوزف حردان:

على ملعب بلدية برج حمود تعادل بعد ظهر امس فريقا الهومنمن وشباب الساحل ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) بعد عرض حفل بالهجمات المتبادلة والفرص الضائعة.

افتتح الساحليون اللعبة بسلسلة من الهجمات انما على غير طائل. وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني حل لاعب اجنبي جديد يدعى بابكين ميليكيان محل سيمون مورادیان وهو لاعب من نادي ارارات السوفياتي، فاستقبله انصار الهومنمن بالهتاف والتصفيق. وفي الدقيقة ٢٠ سجل عمر محمد اصابة السبق لشباب الساحل بتمريرة من عمر السويد. وفي الدقيقة ٦٦ اي بعد دقيقة واحدة كانت ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة الهومنمن فانبرى اللاعب الارارتي الجديد بابكين للكرة واهدر ضربة الجزاء وهي اندر فرص الهومنمن على مدار الشوطين. لكنه قبل النهاية بدقيقة واحدة، "صالح" الجمهور الذي احتفى به عندما سجل للهومنمن اصابة التعادل ١-١ بقذيفة رأسية اثر تمريرة هوائية ذكية من دوري زخور.

مثل شباب الساحل الحارس علي فقيه واللاعبون محمود الدويري (حسن فقيه) وغسان رضا (احمد رفاعي) واسامة عباس ومحمود علامة واكرم واضوح وجعفر رسلان وعمر غندور وعمر السويد وعمر محمد وعلي الصبوري

ومثل الهومنمن الحارس يوسف سيلاسي واللاعبون غسان الموسوي وحسين جمعة وسيمون مورادیان (بابكين مليكيان) وحسن عفيفة وغارو كسباريان واوهانس افيديكيان وبولو كوجاكيان (غارو كريكوريان) وريمون نحم (بينو دو لا نيان) ودوري زخور.

قاد المباراة الحكم الدولي حسني قبيسي وطارق حجار. وبلغ الدخل ١،٠٦٥،٠٨٠٠ ل.ل.

الهومنتمن ٢ - الحكمة ٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا الهومنتمن والحكمة فاسفر لقاؤهما الذي حفل بالكر والفر والفرص الضائعة عن فوز الهومنتمن ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما كريكور بوبانيان برأسه في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني اثر تمريرة هوائية من ساكو، وترو كماريان في الدقيقة ٣١ بقذيفة لا ترد من خارج المنطقة اثر تمريرة من فاتشيه.

مثل الهومنتمن الحارس رازميك واللاعبون ارا وجان ايوب (انطو) وجان تابت ونرسيس وآغوب وترو وساكو وشاهيه (ساكو) وفاتشيه (اغوب) وكريكور (هادي هيكل).

ومثل الحكمة الحارس ناصيف عطوي واللاعبون جوزف ابو سمرا وهشام حلاق وسليم غلام (ملحم شعيا) وجورج عبده (نويل جورج) ونبيل حداد (ايلي صانع) وجهاد رباحية وابرهيم سيس (محمد شعيب) وداني كرم وبسام حبيب وصابر تمام (علي حرب ثم فؤاد الحاج).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس يوسف همدر وزهير المصري.

التضامن طرابلس ٣ - الارز ٠

طرابلس - "النهار":

على ملعب بلدية طرابلس فاز التضامن طرابلس بعد ظهر امس على الارز ميروت ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها محمد الشعبي في الدقيقة ٩ اثر دربكة، وعمر مقصود في الدقيقة ١٢ بتمريرة من محمد الشعبي، وهلال الجندي في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني بمجهود فردي

وكانت ارض الملعب غير صالحة لاجراء اللعبة بسبب الامطار التي هطلت ليلة المباراة.

حركة الشباب ١ - التضامن صور ١

على الملعب نفسه تعادل بعد ظهر الجمعة فريقا حركة الشباب الطرابلسي والتضامن صور ١-١ (الشوط الاول ١-٠ لمصلحة الحركة). سجل للحركة شعبان حمادة في الدقيقة ٥ من الشوط الاول بتمريرة من اسعد عباس، وسجل للتضامن الصوري غسان الدهيني في الشوط الثاني بتمريرة رأسية من اسماعيل دراجي

قاد المباراة الحكم محمد الديك وعاونه حكما التماس علي الاشرفي ومحمد العتال.

السلة الاميركية: فوز آخر لشيكاغو بولز

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي على اورلاندو ماجيك ١٠٧-٧٦. واتلانتا هوكس على ميامي هيت ٩٧-٩٣. وديترويت بيستونز على نيوجيرزي نتس ١١٠-١٠٠، ونيويورك نيكس على شارلوت هورنتس ١١٨-١١٣، وغولدن ستايت ووريورز على واشنطن بولتس ١٤٧-١١٩، وهيوستن روكتس على فينيكس صنز ٩٦-٩٥، وميلووكي باكز على دالاس مافريكس ١١١-٩٥، ويوتاه جاز على لوس انجلس كليبرز ١٠١-٨٤، وسياتل سوبر سونيكس على انديانا بايسرز ١١٨-١١١، ومينيسوتا تيمبر وولفز على سكرامنتو كينغز ٩٤-٨٠.



لاعب شيكاغو بولز مايكل جوردان - الى اليسار - محاولا التسجيل امام لاعب دالاس مافريكس دوغ سميث. (رويتر تيليفوتو)

● دعا الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" النجم الاميركي في كرة السلة ايرفين "ماجيك" جونسون المصاب بفيروس نقص المناعة المكتسبة "الايدز" الى حضور كل مباريات الادوار النهائية من كأس العالم المقررة في الولايات المتحدة سنة ١٩٩٤ لانه يقارن دوره في كرة السلة بدور البرازيلي بيليه والالماني فرانتس بكنباور في كرة القدم، كما صرح الناطق الرسمي باسم "الفيفا" السيد غيدو تونيوني، قائلا ان اللاعب كان بطلا حقيقيا وقائدا لفريق ومثالا يحتذى.

وكان جونسون (٣٢ عاما) اكثر لاعبي دوري الولايات المتحدة قيمة ثلاث مرات، كشف في مؤتمر صحافي عقده في ناديه لوس انجلس لايكرز الجمعة الماضي انه مصاب بفيروس "الايدز" ولذا قرر اعتزال اللعبة.

واوضح تونيوني ان دعوة جونسون ستتم عبر اللجنة المنظمة لكأس العالم

كأس العالم لطائرة السيدات

في اليوم الثالث من كأس العالم في الكرة الطائرة للسيدات التي تقام في طوكيو، فاز في المجموعة الاولى الاتحاد السوفياتي على اليابان ٣-١ (١١-١٥، ١٥-١٠، ١٥-١٠، ١٥-١١)، والبيرو على كندا ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٦، ١٥-١٢)، وكوريا الجنوبية على اسبانيا ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٢، ١٥-٤).

وفي المجموعة الثانية، فازت الصين على البرازيل ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-١١، ١٥-٦)، والمانيا على كينيا ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-٩، ١٥-٥)، وكوبا على الولايات المتحدة ٣-١ (٤-١٥، ١٥-١١، ١٥-٧، ١٥-٧).

"Thank God it wasn't messy. They gave her the house and dog, and he got the Chivas Regal."

رياضة والعاب

الرياضة والادب ٣ - المجد ٠

على الملعب نفسه فاز الرياضة والادب بعد ظهر السبت على المجد ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها بلال الصوفي في الدقيقة ٧ من الشوط الاول، وصلاح بلال بقذيفة الى يسار الحارس في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني، وسمير الساعاتي في الدقيقة ٣٠ بتمريرة من رضوان عجم.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس محمد عباس وعزام الاشقر.

السلام ٠ - العمال ٠

على ملعب السلام زغرتا في المرداشية تعادل فريقا السلام زغرتا والعمال سلبا ٠-٠.

قاد المباراة الحكم محمد الديك وعاونه محمد العتال وعلي الاشرفي.

النصر السعودي لا يحضر الى بيروت

اعلنت امس الامانة العامة للاتحاد اللبناني لكرة القدم انه "نتيجة ما تلقى من مراجعات ضاغطة من مراجع عالية وقيادات لبنانية وعربية لحمل الاتحاد على الموافقة على اعفاء نادي النصر السعودي من واجبه في المجيء الى بيروت وخوضه مباراة الاياب امام نادي الانصار في بيروت (في اطار الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية الثانية) فقد وجد نفسه مدفوعا الى اتخاذ اول قرار يناقض به المبدأ ويتعارض مع نهجه الوطني الثابت، وهو الموافقة، مكرها، على اقامة المباراة الثانية بين الفريقين الانصار والنصر في الساعة السادسة والدقيقة الاربعين من مساء الاربعاء ١٣ من الجاري في الرياض بدلا من بيروت، وهو ما تم توجيه بعثة نادي الانصار الموجودة في الرياض الى التزام تنفيذه".

رقمان لخضر عليوان واثقال الاستقلال

رقمان جديدان حققهما الرباع الاولمبي الناشىء خضر عليوان (مدالية ١٩٧٣) في الوزن الخفيف في مسابقة كأس الاستقلال في رفع الاثقال التي نظمها نادي الصحة والقوة على منصة صالة المليح الرياضية في الزيدانية في اشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية والقوة البدنية. فقد رفع ١١٣ كلغ خطفا ثم عززه الى ١٢٠ واخفق في رفعه الى ١٢٦ كلغ، والرقم السابق ١١٢,٥ لخضر عليوان سجله في ١/١٢/١٩٩٠. ولم يحالفه الحظ في رفعة النتر (١٤٥ كلغ).

وهنا الاوائل:

● فئة الصغار دون ١٦ سنة:

وزن ٤٠: علي شهيل القيسي ١٢,٥ + ٣٢,٥ = ٤٥

وزن ٤٨: عبدالله سهيل القيسي ٢٥ + ٣٥ = ٦٠

وزن ٦٠: عبد البديع منيمنة ٦٠ + ٧٥ = ١٣٥

وزن ٦٧,٥: سميح احمد مقلد ٤٠ + ٦٠ = ١٠٠

وزن ٧٥: حسنين احمد مقلد ٩٠ + ٢٠ = ٢١٠

وزن ٨٢,٥: زياد احمد القيسي ٢٠ + ٨٥ = ١٥٥

● فئة الاشبال دون ١٨ سنة:

وزن ٥٦: احمد حسين علي ٥٠ + ٦٠ = ١١٠

وزن ٦٧,٥: خضر منير عليوان ١٢٠ + ١٣٥ = ٢٥٥

وزن ٧٥: محمود شقير ٧٥ + ٩٠ = ١٦٥

وزن ٨٢,٥. احمد زعتري ٧٠ + ٩٠ = ١٦٠

وزن ٩٠: كمال جمال ٦٥ + ٨٠ = ١٤٥

● فئة الفتيان دون ٢٠ سنة:

وزن ٥٦. حان الحلو ٤٠ + ٥٥ = ٩٥

وزن ٧٥. محمد امين منيرعليوان ١٠٢,٥ + ١٣٧,٥ = ٢٤٠

وزن ٩٠: جهاد جعفري ٧٠ + ٩٠ = ١٦٠

● فئة العامة فوق ٢٠ سنة:

وزن ٦٠. علي حديد ٦٠ + ٩٠ = ١٥٠

وزن ٧٥: زهير طرابلسي ١١٢,٥ + ١٣٥ = ٢٤٧,٥

وزن ٨٢,٥: حكمت القرية ٨٢,٥ + ١٠٠ = ١٨٢,٥

وزن ٩٠: محمود ريحاني ١٠٠ + ١٢٠ = ٢٢٠

وزن ١٠٠: احمد ايوب ٨٠ + ١١٠ = ١٩٠

وزن ١١٠: علي شقير ١٣٠ + ١٧٠ = ٣٠٠

وزن ١١٠ وما فوق: زياد شفيق الكبي ١٠٥ + ١٢٠ = ٢٢٥

ولم يشترك حسان القيسي بسبب المرض.

اشرف على المسابقة امين السر العام للاتحاد محمدالقيسي وساعده منير عليوان وتولى التحكيم عبد الرحمن شومان، ونور الدين بدر والنقيب محمد عليوان وخضر طرابلسي والرائد الرباع رائف فتوني وعمر عليوان واشرف على المنصة المدربان الحكم الدولي سهيل القيسي والرباع الاولمبي محمد طرابلسي.

ونال عليوان ٧٤,٤٥ نقطة وعلي سقير ٦٥,٩٣ وزهير طرابلسي ٦٤,٧٠.

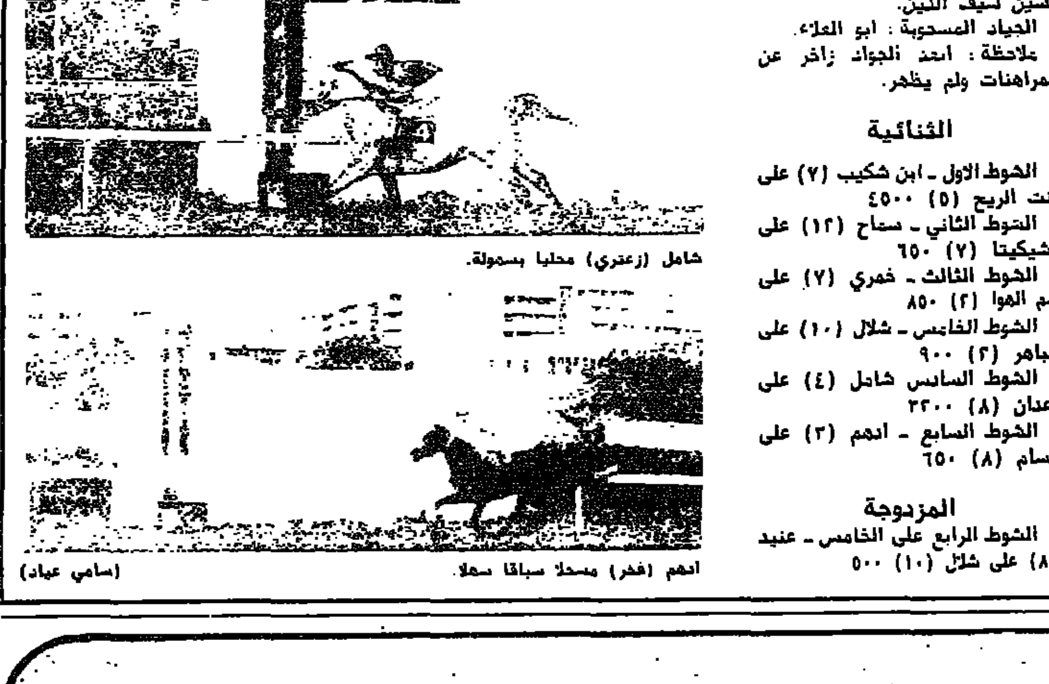
مؤتمر صحافي لغلام ردا على اتحاد الطائرة

فشلت المساعي التي قام بها وسطاء الخير لتقريب وجهات النظر بين نائب رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة السابق السيد نقولا غلام واعضاء اللجنة الادارية للاتحاد، فكان ان عقد السيد غلام مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في قاعة الاجتماعات في دوس لاسال عين سعادة، بعدما اصدر الاتحاد تعميما في ١٩٩١/١١/٧ اعلن فيه "اسقاط عضوية السيد نقولا غلام من اللجنة الادارية للاتحاد بناء على قرار الجمعية العمومية وقرار اللجنة الادارية وذلك لمخالفته انظمة الاتحاد".

وفي رده على قرار الاتحاد اكد السيد غلام "عدم شرعية القرار لمخالفته القوانين" معتبرا نفسه "لا يزال يحمل الصفة كنائب لرئيس الاتحاد ( )". وعرض مراحل الخلاف بينه وبين اعضاء اللجنة الادارية والتسويات التي عرضها الوسطاء الا انها فشلت. ووجه اسئلة عدة الى المديرية العامة للشباب والرياضة واللجنة الاولمبية اللبنانية عن "مخالفات وقعت داخل الاتحاد" وناشد "وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الاطلاع شخصيا على اوضاع اتحاد الكرة الطائرة". وعلى "عدم رغبة المديرية العامة للشباب والرياضة في تطبيق الانظمة والقوانين".

نتائج سباق الخيل

ابن شكيب (اردال) مجليا بعيدا.



سماح (خضر) رابحة من دون عناء.

خمري (زعتري) مجليا ممسوكا

الثاني عنيد (فاروق) وظهر نيل الاول المبعد صولجان (جمال).

شلال (فخر) رابحا ممسوكا.

شامل (زعتري) مجليا بسهولة.

ادهم (فخر) مسجلا سباقا سهلا. (سامي عياد)

الشوط الاول - ١٠٠٠ متر

١ - ابن شكيب (٥٤ كيلو) اردال ٤٩٠ - ٢٠٠

٢ - بنت الريح (٥٢,٥ كيلو) فخر ١٢٠

٣ - نجمة الشرق (٥٢,٥ كيلو) جمال ١٢٠

٤ - عز الامير (٥٤ كيلو) قزي.

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و ١٠ ثوان.

المالك جورج دشرقي. المضمر جورج حرب.

الجياد المسحوبة: عدلان وشهريار وعبير.

الشوط الثاني - ١٤٠٠ متر

١ - سماح (٥٢,٥ كيلو) خضر ١٥٠ - ١٢٠

٢ - تشيكيتا (٥٢,٥ كيلو) رشيد ١٢٠

٣ - جمرة (٥٢,٥ كيلو) فخر ١٨٠

٤ - لوز (٥٤ كيلو) قزي.

ربحت بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و ٤٧ ثانية.

المالك نعيم ابو رحال: المضمر يحيى التمساح.

الشوط الثالث - ١٦٠٠ متر

١ - خمري (٥٤ كيلو) زعتري ٤٠٠ - ١٤٠

٢ - شم الهوا (٥٨ كيلو) ربيع ١٩٠

٣ - ابو الهول (٥٢,٥) غسان ٣٠٠

٤ - ناريز (٥٤,٥ كيلو) رجيلي.

ربح بعيدا وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و ٥٦ ثانية.

المالك راسم حمود. المضمر مروان حوا.

الجياد المسحوبة: نشوان وسري الليل وسمباتيك.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١ - صولجان (٥٤ كيلو) جمال. ابعد عن المراهنات.

٢ - عنيد (٥٤ كيلو) فاروق ١٦٠ - ١٢٠

٣ - عابر سبيل (٥٤ كيلو) ناصر ١٢٠

٤ - يا زمان (٥٤ كيلو) تادروس ١٥٠

ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقة و ٤٦ ثانية.

المالك غازي السوقي. المضمر جان مزرعاني.

الشوط الخامس - ١٠٠٠ متر

١ - شلال (٥١ كيلو) فخر ١٨٠ - ١٣٠

٢ - الباهر (٥٥ كيلو) فاروق ١٥٠

٣ - الساحر (٤٩ كيلو) امين ٢١٠

٤ - نصر الشرق (٥٧ كيلو).

ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٩ ثوان و ٣ اخماس. المالك روجيه كرم. المضمر جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: صيدون واسمر.

الشوط السادس - ٢٠٠٠ متر

١ - شامل (٥٣ كيلو) زعتري ٦٠٠ - ١٥٠

٢ - رغدان (٥٤ كيلو) محايل ١٤٠

٣ - عصيان (٥٤ كيلو) رشيد ١٢٠

٤ - كود بوي (٥٦ كيلو) تادروس.

ربح بطولين ونصف طول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقتان و ٣٤ ثانية.

المالك محمد علامة. المضمر جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: سيف لبنان.

ملاحظة: حل الجواد عصيان ثانيا ولكن جرت محاكمة بناء على شكوى فارس رغدان فابعد عصيان الى المقام الثالث واصبح رغدان ثانيا.

الشوط السابع - ١٤٠٠ متر

١ - ادهم (٥٣ كيلو) فخر ٢٢٠ - ١٦٠

٢ - حسام (٥٣ كيلو) فاروق ١٣٠

٣ - الطائر (٥١ كيلو) امين ٢٣٠

٤ - عنتر (٥٢,٥ كيلو) جمال.

ربح بطولين وبرقبة. الوقت دقيقة و ٤٦ ثانية.

المالك اسطبل قشوع، المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ابو العلاء.

ملاحظة: ابعد الجواد زاخر عن المراهنات ولم يظهر.

الثنائية

الشوط الاول - ابن شكيب (٧) على بنت الريح (٥) ٤٥٠٠

الشوط الثاني - سماح (١٢) على تشيكيتا (٧) ٦٥٠

الشوط الثالث - خمري (٧) على شم الهوا (٢) ٨٥٠

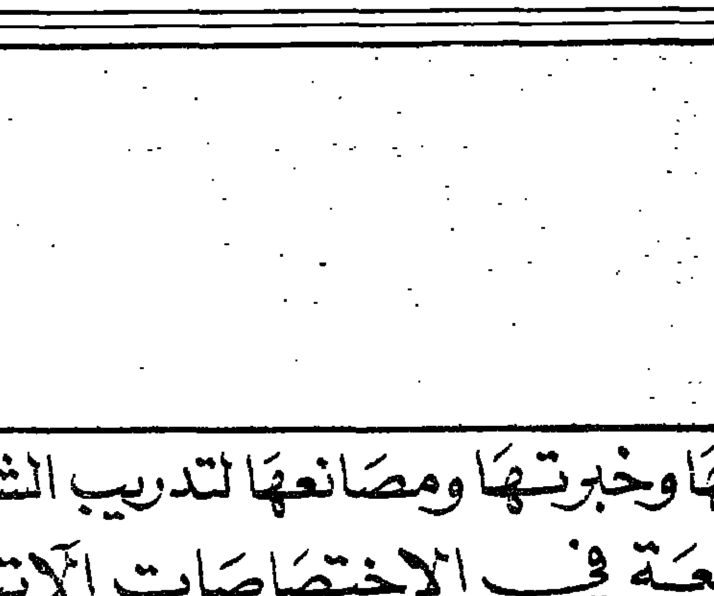
الشوط الخامس - شلال (١٠) على الباهر (٢) ٩٠٠

الشوط السادس شامل (٤) على رغدان (٨) ٣٢٠٠

الشوط السابع - ادهم (٣) على حسام (٨) ٦٥٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - عنيد (٨) على شلال (١٠) ٥٠٠



الوفد الفلسطيني عاد "بطلاً"

رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الدكتور حيدر عبد الشافي والدكتورة حنان عشراوي لدى مغادرتهما عمان امس الى الاراضي المحتلة. (رويتر تيليفوتو)

الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات والرئيس حسني مبارك في القاهرة السبت (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المتحدة والاتحاد السوفياتي، للمفاوضات المتعددة الجانب "لان السوريين ابدوا رغبتهم في عدم الاشتراك في المفاوضات الاقليمية قبل ان يحققوا نجاحا في المحادثات الثنائية (...) ولذلك فان المحادثات الاقليمية لن تبدأ قبل شهر. وربما عقدت مرحلتها الاولى من دون الوجود السوري". واعتبر ان المهم ان تجري المحادثات الثنائية قريبا على رغم العقبة الظاهرة المتعلقة بمكان عقدها و"نحن حريصون عن ان تستكمل جلسات المفاوضات في الاسبوع المقبل. بعضها سيعاود في اميركا والبعض ربما في مدن اوروبية ولكننا نؤيد سوريا في عدم عقدها في المنطقة على الاقل في الفترة الحالية".

وسبقت وصول القدومي زيارة قام بها عرفات للقاهرة السبت استغرقت ثلاث ساعات التقى فيها الرئيس حسني مبارك وبحث معه، بحسب موسى، في "الوضع في الشرق الاوسط والتنسيق بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية تمهيدا للمرحلة المقبلة من مفاوضات السلام".

ويسعى عرفات الى عقد قمة عربية للاطراف العرب المعنيين. الا ان موسى نفى هذه المعلومات، مؤكدا ان "الرئيس مبارك وعرفات لم يتطرقا الى مثل هذا الاحتمال في لقائهما". وكان رئيس الوزراء الاردني اعلن السبت ان "جهودا جارية من اجل عقد اجتماع وزاري او قمة للاطراف العرب المعنيين بالنزاع، لكنها لم تؤد بعد الى نتيجة".

ويتوقع ان يفتتم وزراء الخارجية للدول الموقعة لـ"اعلان دمشق" اجتماعهم في القاهرة اليوم لمناقشة المراحل المقبلة من المفاوضات مع اسرائيل.

واستبعد موسى ايضا "وساطة مصرية من اجل معاودة الحوار الفلسطيني - الاميركي" المجمد منذ ايار ١٩٩٠ بعد العملية التي شنتها "جبهة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد محمد عباس (ابو العباس) على شواطىء تل ابيب.

ويرى الوفد الفلسطيني الى المؤتمر والمنظمة ان احتمال عقد المفاوضات المباشرة في الولايات المتحدة يتطلب اعادة هذا الحوار لكي يتمكن الفلسطينيون من التحرك في حرية.

ولا يزال موعد المفاوضات الثنائية ومكانها موضع اخذ ورد وتكهنات ذكرت كلها الفترة بين ٢٠ من الجاري و٢٥ منه.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن مصادر في العاصمة الاميركية امس ترجيحها ان تعاود المفاوضات في موعد لا يتجاوز ٢٤ تشرين الثاني ولم تستبعد ان يتم ذلك "في خطوتين، تكون الاولى في شكل اجتماع تمهيدي يعقد في دولة اوروبية قد تكون ايطاليا، قبل ان تنتقل المفاوضات الى الولايات المتحدة. وليس ضروريا ان تكون واشنطن هي مقر اجراء هذه المحادثات وقد يقع الاختيار على مكان قريب من العاصمة الاميركية او حتى في ولاية اخرى مثل فلوريدا".

اصطف المئات لاستقبال الوفد وقدمت فتيات يرتدين الزي الفلسطيني اغصان زيتون الى اعضائه اعدت على شكل باقة ورد ورفع شبان الحسيني على الاكتاف وسط هتافات وطنية. وبعد نصف ساعة نجح منظمو الاحتفال في ابعاد المستقبلين عن خشبة المسرح ليتمكن الحسيني من القاء كلمة الوفد. وقال والفلسطينيون ينشدون النشيد الوطني المحظور: "في مدريد ارادوا ان يفرضوا شروطا تجعلنا نبدو كأننا ممثلون لشيء اقل من شعب، لكننا حققنا وحدة الشعب الفلسطيني". واضاف ان الوفد مثل فلسطينيي "الداخل والشتات" و"لم نكن لنصل الى مدريد لولا تراكمات المعاناة والنضال المجبولة بالدماء والالام".

وشدد على "اننا ندخل مرحلة جديدة حيث يجب ان نعمل من اجل السلام، لكن هذا السلام لا يمكن ان يتحقق من دون مساواة. آمل ان يقوم الاسرائيليون الذين اعتقد انهم يريدون السلام بكل شيء لتحقيق ذلك. يجب ان يتمتع الجميع بحقوقهم وان يكون للشعب الفلسطيني دولته الى جانب دولة اسرائيل وان تبني معا مستقبلا جديدا في الشرق الاوسط".

واعلن الصحافي الفلسطيني زياد ابو زياد تأليف لجان سياسية في الاراضي المحتلة تكون مهمتها مؤازرة عملية السلام ودعم الوفد الفلسطيني من خلال نشاطات محلية.

وصرح الحسيني لاحقا للتلفزيون الاسرائيلي ان لهذه اللجان "هدفين: المساهمة في احراز تقدم في مسيرة السلام والمساهمة في تأليف حكومة فلسطينية تؤدي الى انشاء دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل". واكد في اول مقابلة له مع التلفزيون الاسرائيلي تحدث فيها باللغة العبرية: "هذه المرة الاولى تجرى مفاوضات بين شعب تحت الاحتلال والمحتل. علينا اذا التفاوض مع الاسرائيليين من موقع الند للند ويجب ان نتمتع بحصانة من اجل ذلك".

وكانت عشراوي اكدت في عمان قبيل عودة الوفد ان واشنطن وموسكو ضمنتا الا يتعرض اعضاء الوفد لممارسات قمعية وانه في حال حصول ذلك "سنحتج ولن نقبل اي تدخل او معاملة غير عادلة".

وتساءل الحسيني الذي استبعدته السلطات الاسرائيلية عن رئاسة الوفد الفلسطيني بحجة انه قريب من منظمة التحرير: "كيف استطيع ان اعمل على مشروع يهدف الى مباغتة المفاوضين الاسرائيليين اذا كان في مقدور الشرطة الاسرائيلية في اي لحظة ان تدهم منزلي وتصادر وثائقي واذا كان الاشخاص الذين يزورونني يخضعون للمراقبة واذا وضع هاتفي تحت التنصيت؟".

وسأله الصحافي الاسرائيلي دان مارغاليت عن انتمائه الى منظمة التحرير واحتمال لقائه رئيسها السيد ياسر عرفات، فاجاب ان هذه المسألة ليست جوهرية "فالمهم هو ان نعرف هل يريد الشعب الفلسطيني السلام وهل يريد الرجل الجالس امامك السلام وهل يريد ياسر عرفات السلام". واكد ان "شيئا لن يمنع مسيرة الفلسطينيين عن الحرية".

وقال لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "حتى الان كانت الانتفاضة بالحجار. والان هناك انتفاضة باغصان الزيتون. والان اذا كنتم تريدون، اذا اراد الاسرائيليون فيمكن ان تأتي الانتفاضة بوجه جديد".

ويصر الفلسطينيون على ان الانتفاضة بدأت بقرار شعب ووحده الشعب يوقفها، كما يصرون على سلسلة من الاجراءات لا تقل عن ٢٥ تتخذها اسرائيل لبناء الثقة في المفاوضات معهم.

اسرائيل

وافاد مصدر حكومي اسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير كرر في جلسة مجلس الوزراء امس رغبته في ان تستكمل المفاوضات المباشرة الثنائية في الشرق الاوسط.

ودعا وزيرا الاسكان والطاقة الاسرائيليان اريل شارون ويوفال نيئمان رئيس حكومتهما الى ان يوضح معنى مفهوم "الحكم الذاتي" للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، فرفض شامير الرد مكتفيا بان "كل شيء ورد واضحا في اتفاقي كمب ديفيد".

وصادقت الحكومة الاسرائيلية على تعيين بنيامين نتانياهو نائب وزير لدى رئاسة الوزراء بعدما كان نائبا لوزير الخارجية وسيتولى في منصبه الجديد شؤون الاعلام.

ونشرت الصحف الاسرائيلية امس ان شامير منع وزارة الدفاع الاسرائيلية من طرد خمسة فلسطينيين من الضفة الغربية يوم افتتاح مؤتمر مدريد. واوضحت ان وزير الدفاع موشي ارينز كان ينوي طرد الخمسة ردا على مكمن لشاحنة في الضفة في ٢٨ تشرين الاول ادى الى مقتل اسرائيليين اثنين. وبعد ردود فعل متناقضة في مجلس الوزراء عرض الاقتراح على شامير في مدريد، فرفضه فورا خوفا من ان ينعكس سلبا على المؤتمر.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية السبت ان الولايات المتحدة ستجمع في غضون ثلاثة اسابيع الاطراف المعنيين بالمفاوضات المتعددة الجانب وان وزير الخارجية السيد جيمس بايكر سيرئس الاجتماع لتحديد جدول الاعمال وترتيبات سير العمل. واضافت ان اسرائيل والاردن ولبنان والمملكة العربية السعودية والدول الخليجية الاخرى وتونس والمغرب وموريتانيا وافقت على المشاركة، في حين ان الجزائر رفضت ولم توجه الدعوة الى ليبيا. ومن غير ان تشير الى سوريا قالت ان واشنطن اقنعت كندا واليابان ودول المجموعة الاوروبية بايفاد ممثلين لها الى الاجتماع بغية مشاركة هذه الدول في تمويل عملية تسوية المشكلات الاقليمية في الشرق الاوسط.

(و ص ف، رويتر، اب، ا ش ا)

"يوم تاريخي"

وعاد الوفد الفلسطيني الذي شارك في مؤتمر مدريد الى الاراضي المحتلة عودة الابطال واحتشد الالاف في الشوارع يبادلونه القبل واغصان الزيتون والورود وينشدون الاناشيد الوطنية.

وعبر الوفد الذي امضى في الاردن اربعة ايام بعد مدريد جسر اللنبي باوتوبيسين وساعده على العبور ديبلوماسيون اميركيون حتى لا يتعرض لمضايقات من الاسرائيليين وان يكن هؤلاء منعوا فلسطينيين من التجمع واقاموا حواجز.

وتوقفت قافلة الوفد التي ضمت ايضا سيارتي اجرة بعض الوقت في اريحا بعد عبورها الجسر. ولم ينزل الفلسطينيون الـ٣٠ من السيارات التي احاط بها الاف من سكان اريحا وراحوا يرقصون ويهتفون ويسلمون الوفد اغصان زيتون. لكن عندما لمح سكان اريحا ابن مدينتهم عضو الوفد المفاوض الدكتور صائب عريقات، اندفعوا اليه وانتزعوه من داخل السيارة وحملوه على الاكتاف وهتفوا "بالروح بالدم نفديك يا صائب".

وعندما توجه سكان المدينة الى عدد غير كبير من الجنود الاسرائيليين احاطوا بهم وهم يهتفون "الفلسطينيون يريدون السلام وانتم ماذا تريدون"، قال احد الجنود: هذا غير معقول. انه يوم تاريخي".

وبدا للحظة ان الجنود الاسرائيليين يؤدون مهمة استقبال وفد رسمي. ولفت عريقات الى ان الوفد لم يفتش لدى عبوره جسر اللنبي وقال: "عندما وطئت قدماي جسر اللنبي تمنيت ان يكون في استقبالنا في المرة المقبلة رجال جمارك فلسطينيون".

ووسط هتافات السكان لم تتمالك الناطقة باسم الوفد الدكتورة حنان عشراوي نفسها، فبكت في السيارة التي كانت تنقلها، في حين كانت ابنتها زينة (١٠ سنين) التي جاءت الى اريحا مع والدها تقول: "انا سعيدة وفخورة جدا بوالدتي". وقالت عشراوي: "انني جهورة للغاية بهذا الترحيب. بعد مدريد علينا ان نبدأ مرحلة جديدة. علينا ان ننهي الاحتلال ونبدأ بالنظر الى الناس على انهم بشر متساوون".

وجلس المنسق العام للوفد السيد فيصل الحسيني في السيارة الى جانب عشراوي وكان يعتمر الكوفية الفلسطينية.

ولم يختلف الاستقبال عند نقطة "ايرز" الاسرائيلية التي تفصل قطاع غزة عن اسرائيل والضفة. فقد توافد الالاف من سكان القطاع منذ الصباح الباكر لاستقبال اعضاء الوفد الذين انفصلوا عن بقية الوفد في القدس الشرقية وآثروا الذهاب فورا الى القطاع.

وفي ساحة المركز العربي للثقافة والفنون (الحكواتي) في القدس الشرقية

انشقاق في الحركة

مختطفو الطائرة السوفياتية التشيتشينيون عند باب الطائرة في انقرة. (اف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان ارسلت السلطات في موسكو [illegible] وتنفيذ قرار يلتسين واعلن الممثل التشيتشيني في موسكو امام "البيت الابيض" مقر الحكومة الروسية ان قوات وزارة الداخلية "تغادر غروزني وهي ترفع الاعلام البيض". واكد الصحافيون في المنطقة انه لم يظهر اي من افراد القوات الروسية في شوارع المدينة. وقال مساعد لدودايف ان القوات التي ارسلها يلتسين نقلت خارج الجمهورية الى مدينة ملاميكافكس عاصمة اوسيتيا الشمالية المجاورة وكان دودايف وصف اجراءات يلتسين بانها "غير مشروعة" واكد انه "لن تكون هناك مفاوضات مع روسيا حتى انسحاب القوات" واضاف ان مئة ضابط ادوا قسم الولاء له.

كذلك بثت الاذاعة الروسية ان النائب التشيتشيني ارسانوف الذي عينه يلتسين منذ يوم الجمعة حاكما مطلق الصلاحية على الجمهورية، قدم استقالته ودعا الى رفع حال الطوارىء التي فرضت الجمعة. وصرح رئيس ممثلية تشيتشينيا في موسكو السيد شاريك يوسوبوف ان السيد فاخا ابرهيموف الذي عينه يلتسين وزيرا للداخلية في الجمهورية استقال هو ايضا لعدم موافقته على القرار الروسي، موضحا ان وزير الداخلية السابق الموالي للسلطات الاستقلالية في غروزني يتابع مهماته. لكن السلطات في موسكو لم تؤكد نبأ استقالة الرجلين.

خطف طائرة

الى ذلك، خطف السبت اربعة تشيتشينيين طائرة ركاب سوفياتية تابعة لشركة "ايروفلوت" من طراز "توبوليف - ١٥٤" وعلى متنها ١٦٤ راكبا كانت تقوم برحلة داخلية في جنوب روسيا الى مطار انقرة مطالبين برفع حال الطوارىء عن جمهوريتهم التي يشكل المسلمون السنة غالبية سكانها. وانتهى الحادث بعد عشر ساعات بعودة الطائرة الى مطار غروزني.

وكانت السلطات التركية اتخذت اجراءات امنية مشددة حول المطار، الا ان الخاطفين اقنعوا المسؤولين الاتراك بان هدفهم ليس الارهاب بل الاحتجاج على الاتحاد الروسي. وصرح رئيس الوزراء التركي السيد مسعود يلماظ: "كان غرضهم هو تعريف العالم بموقفهم من الاتحاد الروسي".

وسبق عملية الخطف ان وجه دودايف نداء الى "جميع الشعوب الاسلامية والى جميع شعوب القوقاز"، طالبا منها المساعدة لمواجهة اعلان الطوارىء في جمهوريته وقال "اطلب من جميع الشعوب الاسلامية باسم حريتنا تحويل موسكو الى منطقة منكوبة". واكد حسن علاقته بالشعب الاينغوشي وعدده نحو ١٥٠ الفا في الجمهورية وهي "علاقات اخوية كانت قائمة وستستمر" في "اطار جمهورية واحدة". ولفت الى ان "للشعب الاينغوشي ان يقرر بنفسه" مستقبله.

وفي نبأ من العاصمة التشيتشينية مساء امس انه انشىء في جلسة مشتركة في غروزني اتحاد لشعوب القوقاز يمثل ١٤ جنسية في شمال القوقاز عين الجنرال دودايف قائدا عاما للقوات المسلحة في المنطقة و"اعلن التعبئة الشاملة للمتطوعين" في انحاء شمال القوقاز "للدفاع عن الثورة في تشيتشينيا اينغوشيا".

انتقاد يلتسين

والى تحدي الجمهورية المتمردة، تحولت جلسة البرلمان الروسي التي انعقدت لمناقشة قرار اعلان الطوارىء الى جلسة انتقادات للرئيس الروسي طالبته بتهدئة الوضع في الجمهورية القوقازية. ووصف رئيس جهاز الاستخبارات الروسي السيد فيكتور ايفاننكو القرار بانه "خطأ مأسوي"، ملاحظا ان روسيا لا تملك القوة الضرورية "لممارسة ضغط مسلح". وقال: "ان اي جندي لن يوافق على امر باطلاق النار على مدنيين (...) ان اللغة الوحيدة المقبولة هي اللغة الاقتصادية والسياسية".

ورفض نواب اخرون اللجوء الى القوة. وافادت "تاس" ان البرلمانيين بحثوا في مشروع قرار "يقترح الموافقة على المرسوم الرئاسي مع استبعاد النقطة المتعلقة بمنع التجول وتعديل تلك التي تطرح تشكيل ادارة انتقالية" في الجمهورية. واستقبل ببرود دفاع نائب الرئيس الروسي الجنرال الكسندر روتسكوي عن موقف يلتسين.

من جهة اخرى كشفت وكالات الانباء في موسكو ان انشقاقا حصل امس في الحركة الروسية الديموقراطية وهي تحالف يضم الاحزاب الروسية الرئيسية المؤيدة للديموقراطية التي ساندت يلتسين ليصير رئيسا لروسيا. وافادت نشرة "انترفاكس" السوفياتية المستقلة ان احزابا تشكل كتلة "الاتفاق الشعبي" في اطار حركة روسيا الديموقراطية اعلنت في مؤتمر عقدته الحركة امس انها ستنسحب منها واتهمت قيادتها باتخاذ مواقف "اعتباطية" اي انها لم تستشر الاحزاب الاعضاء.

اما وكالة "تاس" فقالت ان "الانشقاق حصل في وقت يحتاج يلتسين وفريق عمله الى الوحدة والدعم السياسي من اجل انجاز الاصلاح الاقتصادي". واوضحت ان ثلاثة احزاب هي الحزب الديموقراطي الروسي والحزب من اجل حرية الشعب والحركة الديموقراطية المسيحية الروسية قررت الانسحاب من حركة روسيا الديموقراطية لتشكيل التحالف الديموقراطي الروسي. واضافت ان هذه الاحزاب اتهمت قيادة حركة روسيا الديموقراطية في موسكو بالسعي الى تشكيل "حزب كبير" جديد بميلها الى السماح للافراد بالانخراط فيها بعدما كانت لا تضم حتى الان سوى منظمات سياسية.

وفي اوسيتيا الجنوبية اشارت "تاس" الى مقتل شخصين وجرح ١٧ اثر تبادل للنار ليل الجمعة - السبت بين القوات الجيورجية والاوسيتية.

(رويتر، و ص ف)

اسرائيل: الجندي "المحتجز" معافى في اسرائيل

صورة وزعها الجيش الاسرائيلي للسارجنت يعقوب ساغوي وهو يقرأ صحيفة امس (رويتر تيليفوتو)

القدس - رويتر - اعلن الجيش الاسرائيلي امس ان الجندي الذي قال "حزب الله فلسطين" انه يحتجزه "سليم ومعافى في اسرائيل".

وقال ان "السارجنت يعقوب ساغوي" هو الرجل الذي ظهر في الصورة الفوتوغرافية التي ارسلها الحزب الى "النهار" الجمعة وارفق بها نسخا من بطاقة هوية عسكرية اسرائيلية تحمل اسم يعقوب سمير تسكاي واضاف ان البطاقة تحمل ساغوي ايضا وان اسم سمير تسكاي غير صحيح واكد ان تحقيقا يجري في كيفية حصول "حزب الله فلسطين" على صورة ساغوي وبطاقة هويته

الاجتماعات تبدأ اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دولة اخرى لحفظ امنها في حال حصول اعتداء غير متوقع. وبذلك تخلت "مجموعة الثماني" عن خطتها العسكرية عمليا واقرت حق كل دولة في اللجوء الى قوة اجنبية للحفاظ على امنها. ووقعت الكويت لاحقا اتفاقا دفاعيا مع الولايات المتحدة، وتبعتها البحرين.

ومع بدء عملية السلام في المنطقة بدا الاتفاق بين الدول الثماني اكثر مرونة. وصرح امس وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أن "اعلان دمشق سيتيح للدول الموقعة له البحث في شكل دائم في وسائل التعاون في ما بينها".

وظهر هذا التعاون بين الثماني في اجتماع دمشق الذي عقد عشية مؤتمر مدريد وشارك فيه وزراء الخارجية للدول الخمس المعنية مباشرة بالصراع مع اسرائيل ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وممثلان لمجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي.

وسيشارك مجلس التعاون الخليجي وكذلك الاتحاد المغربي في المفاوضات المتعددة الجانب في مؤتمر السلام.

وقال ديبلوماسيون في القاهرة ان الدول الثماني ستحاول من جديد الاتفاق على ترتيبات امنية وان "القاهرة ودمشق تضغطان للتوصل الى اتفاق سريع يعود عليهما بمبالغ منتظمة من الخليج" ولان دول الخليج "تفضل ان يكون الدفع في مقابل مهمات" يرجح ان تطيل امد المحادثات".

فالخطة التي كانت تنص في المجال الاقتصادي على ان ترصد دول مجلس التعاون الخليجي ١٥ مليار دولار للتنمية في مصر وسوريا تقلصت الى عشرة مليارات، ثم الى خمسة مليارات واخيرا الى ثلاثة مليارات دولار.

وكان نائب وزير الخارجية المصري للشؤون العربية السيد ابرهيم عوف الذي رأس اجتماعات الخبراء صرح مساء السبت ان هؤلاء بحثوا في "الوثائق المعدلة التي اعدها بعض الدول الموقعة لاعلان دمشق والتي تتعلق بمختلف المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والاعلامية". واضاف ان "لا تعارض بين اتفاق الدفاع الذي وقعه بعض دول الخليج (مع الغرب) واعلان دمشق" لان الاعلان "مرتبط بسيادة كل دولة ويخدم التعاون والعمل العربي" وان مجموعة الثماني "مجموعة اقليمية يمكن ان تضطلع بدور في المرحلة المقبلة من مفاوضات السلام وتقدم دعمها الـ"المفاوضين العرب".

والمعروف ان أيران لم ترحب بالاعلان الذي استبعدت منه واصرت على ان من حق كل دول الخليج ان تكون جزءا لا يتجزأ من اي نظام امني اقليمي. ولقيت دعما من سلطنة عمان.

وترك "اعلان دمشق" للقوى الاخرى في المنطقة، مثل ايران وربما العراق مستقبلا وباكستان وتركيا، امكان توقيع كل من الدول الموقعة للاعلان معها "اتفاقات عدم اعتداء وحسن جوار" و"اتفاقات للتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والتقنية أو الثقافية".

وكان اول وزراء الخارجية الذين وصلوا الى القاهرة امس الامير سعود الفيصل الذي التقى فورا الرئيس حسني مبارك ونقل اليه رسالة من الملك فهد اوضح موسى انها تتعلق "بالترتيبات الامنية في الخليج وعملية السلام والمشاورات والتنسيق المصري - السعودي في شأن مسائل ذات اهتمام مشترك".

الكويت

● في الكويت اعلن وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي الصباح السالم ان بلاده ستوقع في نهاية الشهر الجاري في لندن اتفاقا للتعاون العسكري مع بريطانيا ينص خصوصا على تقديم تسهيلات للقوات البريطانية.

وابلغ الى صحيفة "صوت الكويت" السبت ان هذا الاتفاق الذي لم يحدد مدته يأتي في "اطار التعاون والتنسيق بين البلدين" وينص على "تقديم تسهيلات لوجستية للقوات البريطانية عندما تدعو الحاجة" وفي المقابل تستفيد الكويت من تسهيلات شرائها اسلحة وتدريب قواتها المسلحة. واشار الى ان بلاده تواصل درس مشروع اتفاق مماثل مع فرنسا.

وسبق للكويت ان وقعت في ايلول اتفاقا امنيا مدته عشر سنين مع الولايات المتحدة يمنح الاخيرة تسهيلات كثيرة في الامارة ابرزها تخزين معدات عسكرية واجراء مناورات مشتركة واعطاء تسهيلات للبحرية الاميركية في المرافىء الكويتية".

وفي هذا الاطار تبدأ اليوم مناورات عسكرية برمائية بالذخيرة الحية بين القوات الاميركية والكويتية تستمر عشرة ايام ويشارك فيها ٢٣٠٠ جندي اميركي.

وافادت وزارة الدفاع الاميركية ان هدف هذه المناورات هو القيام بتمارين على انزال برمائي قرب سواحل العاصمة الكويتية يتبعه انتشار للقوات على مسافة مئة كيلومتر شمالا. وتشارك فيها حاملة طائرات اميركية راسية في الخليج وطائرات عسكرية اميركية متمركزة في السعودية ووحدات من مشاة البحرية التابعة للفرقة الثانية والعشرين. ولفتت الى ان هذه المناورات "ستسجل اول عودة" لمشاة البحرية الاميركية الى الامارة منذ ان شاركت في عملية "عاصفة الصحراء".

العراق ينتقد

● في بغداد هاجم العراق الدول الموقعة لـ"اعلان دمشق" واتفاقات الدفاع التي توقعها الكويت مع دول غربية.

ووصفت اذاعة بغداد اجتماع الوزراء في القاهرة بانه "حلقة جديدة في سلسلة المؤامرات ضد العرب" وهو يعقد "بعدما قدمت انظمة هذه الدول الثماني ولاءها للادارة الاميركية وقبلت ايدي العدو الصهيوني في مدريد".

واعتبرت صحيفة " القادسية" الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان المعاهدات العسكرية التي توقعها الكويت مع الدول الغربية "تهدف الى جعل الكويت محمية وتحت وصاية الولايات المتحدة وبعض دول الغرب الاميركي"، مما "يشكل تهديدا مباشرا لامن العراق واستقلاله"، كما ان "النهج الخياني الذي يمارسه الحكام المفروضون على الكويت سيحول الكويت الى قاعدة عسكرية تآمرية ضد الامة العربية".

ايران

● في طهران اكد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني لدى استقباله ولي عهد قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني السبت "سياسة الصداقة والثقة العميقة التي تربط ايران بدول الخليج الفارسي"، مشيرا الى ان "الوضع الراهن في العالم يفرض تعاونا اكبر بين دول المنطقة" ومعربا عن امله في "ان تتعزز اكثر فأكثر علاقات الصداقة بين هذه الدول".

وانهى الشيخ خليفة امس زيارته الرسمية لايران التي استغرقت اربعة ايام ووقع فيها خمسة اتفاقات للتعاون يتعلق احدها بنقل مياه الشرب من ايران الى قطر بعد انشاء خط للانابيب طوله ١٨٠٠ كيلومتر ينقل مياه نهر كارون في جنوب غرب ايران الى قطر.

وتقضي الاتفاقات الاخرى باقامة تعاون في مجالات التعليم والعمل والنقل الجوي والتجارة.

(و ص ف، رويتر، اب)

لا رد سورياً بعد على طلب "فتح" اعادة مكاتبها

دمشق - رويتر، اب - اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي قبل اجتماعه السبت مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في دمشق معاودة العلاقات الطبيعية كاملة بين المنظمة وسوريا بعد سنوات من الخصومة.

وقال: "قلنا من البداية ان هدف هذه الزيارات هو اعادة العلاقات الى حالها الطبيعية. وقد تحقق هذا".

وافادت مصادر فلسطينية ان ثمة اتفاقا مبدئيا على اعادة فتح مكاتب حركة "فتح" في دمشق قريبا الا انها اكدت ان الحركة لم تتلق جوابا سوريا بعد في هذا الشأن.

رسالة حب

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

اعرف انه قد يبدو غريبا، اذ لم يتم اختياري يوما لانني لم اكن جيدا ! بيد اني تيقنت ان المتعة التي صرفتها في المحاولة اقوى من نجاحي ! عرفت انني اهتديت لتوي الى الطريق وانني لن اتراجع. انما كان عليّ اولا ان اتعلم ما هو التمثيل، تسجلت في دروس، وبعد سنة كنا نخرج افلاما صغيرة للمعهد، وادركت على الفور عدم رغبتي في ذلك. لم تكن لتملأني او لتجلب لي اي متعة. لذا درست ودرست في الاعوام الستة التالية الى حين شعرت بجهوزي والتقيت لورنس كاسدان من اجل "القشعريرة الكبيرة".

● والذكريات التي تحفظها عن تلك السنوات ؟

- لم تكن رحلة سهلة او مريحة جدا غير اني احفظ منها ذكريات قوية جدا. كنت جد مسكون بذاك اليقين اني اخذت الطريق الانسب...

● ... وكان النجاح في نهاية المطاف ؟

- كلا، لم اكن افكر في ذلك، لم اشأ التفكير فيه: كنت مملوءاً رضى من كوني وجدت ما اريده، الامر الوحيد الذي صليت من اجله طوال حياتي.

● هل كنت تفكر ولدا في ان تصبح ممثلا ؟

- اطلاقا، ومع ذلك، لدى معاودة التفكير اليوم ارى ثانية العديد من الاشارات التي كانت تشعرني بامور صغيرة... اذكر انني لما كنت اشاهد فيلما كنت افكر : "اود ان افعل هذا" او "ساكون مؤهلا لتحقيق شيء مماثل". انا لم يكن الممثل جيدا كنت الحظ الامر فورا، في شكل لا واع بالطبع، ولم تكن لدي فكرة عما يشكله عمل ممثل. في مدرستي الثانوية لاحقا كتبت قصائد وحكايات، ذلك لم يستحل ابدا رغبة في ان اكون ممثلا لان اعتقادي كان ان الممثلين يولدون في التلفزيون لا ينتمون الى العالم الحقيقي...

● هل كان لديك ممثلون نموذجيون ؟

- ليس تماما، ما احببته قبل اي شيء، العمل المتقن. لطالما قدرته. مشهد ناجح يفتنني، مع اي ممثل. يسعني ذكر ثلاثين احبهم، احب ستيف ماكوين، سبنسر تراسي، اعشق وليم هولدن، بيتر اوتول، رود ستايغر، وروبرت دوفال، احب روبرت دونيرو ووليم هورت. لدي العديد من الممثلين المفضلين، وكذا بين الممثلات.

● الا شعور لديك بانتمائك الى عائلة ممثلين اكثر من سواها ؟

- اعرف جيدا ان الناس يملكون صورة معينة عني، لكني اود قول شيء : لا يملك الناس فكرة عما استطيعه ؟ لا يعرفون ، انا اعرف. اجسد ابطالا تقليديين، "البطل الاميركي"، لا بأس. لكن الامر لا يتوقف عند هذا الحد، ثمة بعد عدد من الشخصيات في داخلي لا تطلب غير الاستيقاظ، وستخرج يوما، وسالعبها آنذاك. تثيرني فكرة مفاجأة الآخرين، اظهار وجه جديد كل مرة، وتلك ناحية كاملة من متعة التمثيل.

● بمَ شعرت قبالة روبرت دونيرو في "المعصومون" حيث بدا اداءه مختلفا جدا عن ادائك ؟

- احببت كثيرا ذاك اللقاء... انما ترون انني لا اسعى الى التعلق بتنكر او لكنة، اني بسيط جدا في ادائي، اعني في اسلوب التقاطي الامور، لست من نوع يخلق صعابا، احاول على العكس الذهاب دوما في اتجاه البساطة. لكن اذا كان عليّ غدا القيام بتلك الامور المهمة (يغطي وجهه بالتشنجات مقلدا روبرت دونيرو في "يقظات") حينئذ اعتقد انني ساتمكن من القيام بها ايضا. الا ان افكر غالبا ان الابسط هو الاجدر بالمحاولة.

● واكبر ميزاتك كممثل ؟

- (دون تردد) ان اقاوم المخرج... لدي انطباعي ان المخرج يضل السبيل، لا انجر لو اعطاني توجيها سيئا، ارفض السير، هذا تماما ما حصل لي في "فراندس".

● تقول ان الافلام تجعلك في حال افضل، ماذا تعني ؟

- معظم الافلام، التي احبها باقل ايمان، مرتكزة على موقف درامي قوي جدا يفضي بالشخصيات الى التصرف على نحو اخلاقي معين. اكان جديرا بي التصرف هكذا ؟ او فعل هذا او ذاك؟... تتماثل حكما كمشاهد مع معضلاتها وتفكر : "لو كنت في الموقف نفسه لتصرفت بالطريقة نفسها" او تأمل على الاقل. تعرف انك تصرفت بطرق مختلفة وامنيتك التصرف مثل الشخصية، اود القول ان الفيلم يقترح عليك تصرفا اخلاقيا معينا ازاء موقف درامي، والتصرف مقترح كامر مثالي، مثالية مفترضة لتنويرك وتركك في حال افضل بطريقة ما. لعلها وجهة نظر رومنطيقية قليلا، انما هكذا انظر الى السينما.

● وهنا احد الاسباب التي تجعلك تمتهنها ؟

- كلا، كلا، كلا، اطلاقا، لا اصنع افلاما كي املي على الناس كيفية التصرف، لا درس عندي القيه ولا اجابة اتمسك بها، احقق افلاما للترفيه قبل كل شيء، انما بصدق ان تكون لشخصيات الافلام التي احبها ناحية تصرف اخلاقية، هذا كل ما في الامر.

● بتفحص نتاجك يساورنا انطباع بانك تختار افلامك في عناية فائقة، ما هي معاييرك ؟

- ابدأ دوما بالنظر الى مجموعة الفيلم، ثم الى شخصيتي وحدها، لا افكر : "السيناريو ليس خارقا الا اني سانفذه مع ذلك اذ دوري جيد فعلا"، ينبغي ان تكون سائر الادوار مكتوبة جيدا لا دوري فقط، بقدر ما تتوافر شخصيات مكتوبة حسنا، تزداد فرص الحصول على شريط مهم.

● ما هو لك الشريط الناجح ؟

- ... فيلم يقودك الى مكان ما، يرفه عنك، يمنحك شعورا ما، احساسا بالرضا. صعب تحديد ذلك اذ لكل امرىء اسبابه الخاصة في حب السينما. لكن، ما الذي يحدونا مثلا على مشاهدة ثانية لفيلم ؟ اذ نشعر بانه يجعلنا نتطور قليلا، نبدل في تصرفاتنا. لدى قراءتي سيناريو افكر في ذلك. ما الفيلم الناجح ؟ هو فيلم يدفعني الى الضحك، الى البكاء. يريني امورا رائعة، يريني البطولة التي تحرك مشاعري.

● قيل انك رفضت الاشتراك في "الفصيلة" ("بلاتون" لاوليفر ستون) اذ شقيقك حارب في فيتنام ولعدم رغبتك في لعب دور مماثل...

- اجل، هذا صحيح...

● الشرف والاستقامة يبدوان مبدأين مهمين لك في شكل خاص، حتى ليسعنا القول انهما الجامع بين معظم شخصياتك، في "المعصومون" او "حقل الاحلام" او "رقصات مع الذئاب" او "روبن هود".

- انه حبذا حساس، في كل مرة اشهد موقفا مشرفا كما لو انني لمحت امرأة جميلة. كلما تعلق الامر بالشرف والاستقامة اتأثر للغاية، امر يجذبني.

● يزعجك ان تلعب دور شرير حقيقي ؟

- كلا. اطلاقا، لو استطعت فهم مسلكه، المشكلة ان الاشرار موجودون غالبا بغية دفع للقصة فقط نماذج كاريكاتورية، انواع من الفزاعات لا نهبها حتى الرغبة في اداء الشر، ترضى باللكم، بالقتل، وبالظهور مطبقة الجنون.

● افكر في آل كابوني في "المعصومون"، هل كان في وسعك ان تلعبه ؟

- اجل، انما لما كان لذلك معنى تأكيدا، اذ ليست الشخصية الملائمة لي، هل ترونني في آل كابوني ؟ لو لعبته وكنا في هذا النقاش اليوم لقلت بلا ريب انني مع خسارة الفيلم مالا كثيرا برهنت على الاقل امكان لعبي دور الشرير، ولبدا الامر سخيفا.

● حين نسمعك تتحدث عن "انتقام" (شريط عاطفي لطوني سكوت) نشعر بان التجربة جرحتك...

- صحيح، خيبني التعاون مع بعض الاشخاص في ذاك المشروع، كانت لديهم هموم اخرى غير اتمام عمل جيد. مؤسف، لان الكتاب الذي اقتبس منه من الافضل ادبيا واشعر بورطة كبرى، لم تكن علاقتي بالمنتج بناءة واحساسي الحقيقي كان اني خدعت.

● بعد تلك التجربة، قررت الالتحاق بمايكل اوفيتز (الاكثر نفوذا في هوليوود). هل تشعر بانك اقوى اليوم مع رجل مثله خلفك ؟

- يجب ان اقول اولا انني لم التحق بمايكل اوفيتز كي لنفسي صديقا. حتى وان هو كذلك اليوم، ذهبت اليه لكونه مدير اعمال يحسن الدفاع عن مصالح زبائنه، للاعمال مرتبة بارزة في هذه المدينة... حججي امتلاكية عامة وتنبهت ان ليس على هذا النحو نقنع ناس المهنة، خلل تحضير "انتقام" وقع جل ما قلته دفاعا عن الفيلم في آذان صماء، بالكاد كان واردا ان ننجز شريطا حسنا، كان ينبغي صنع فيلم يخص من يملك السلطان. اليوم، وبفضل نجاح "رقصات مع الذئاب" سوف يصغون الي مزيدا، الا اني لا اريد بعد الآن رؤية نفسي في مثل ذلك الوضع حيث قابلية انجراحي الى هذا الحد، وحيث لو شاء احدهم تجاوزي لفعل. مع ذلك تعلمت الكثير من تلك التجربة ولست نادما. وان كان الفيلم بغير المستوى الذي توقعته. امر مشرف ان اكون حاولت. بدءا، لم يكن "انتقام" سوى احد الافلام البوليسية حيث الجميع يطلق النار، كان شريطا يقول اشياء، ذا موضوع حقيقي... لكني اعرف ان الافلام المحببة لدي معقدة، وسهل التعرض للاغواء. المشكلة ان ثمة ميلا في هذه المدينة الى الاعتقاد بان الوصفة ذاتها تطبق على سائر الافلام، اذ هذا سهل اكثر ويرضي الجميع.

● لمَ اخترت تصوير "روبن هود" بعد "رقصات مع الذئاب" ؟ هل من رابط خفي بين هاتين الشخصيتين ؟

- كلا، ولا واحد، "روبن هود" لي شريط مميز قليلا لانه معمول قبل كل شيء للتسلية، اردته لان مخرجه صديقي (كيفن رينولدز ادار كوستنر في "فاندانغو" وساعده في بعض مشاهد "رقصات مع الذئاب" ولان السيناريو مكتوب جيدا.

● الم تحسه حرمانا الا تكون مخرجه ايضا ؟

- كلا، على الاطلاق، ليس كوني اخرجت فيلما يعني انني لا ارغب في غير ذلك. ساخرج بلا ريب شريطا آخر يوما، الا اني لم اعثر بعد على الموضوع، ولست مستعجلا.

ج. ك.

اسبوع سوق القطع

- تتمة المنشور في الصفحة ٦ -

تدخله يوميا في السوق احكاما لسيطرته عليها. فكان لا يتوانى عن شراء الدولار كلما سنح له ذلك مما يتوافر لديه من السيولة الناتجة من فائض الاكتتابات في سندات الخزينة تعزيزا لاحتياطه بالقطع الاجنبي، ولا يقصر في اعادة بيعه كلما حاول البعض تفعيل الطلب عليه متوسلا التطورات التي تطرأ على غير صعيد. وهذا ما حصل الاسبوع الماضي ايضا مع انتهاء المرحلة الثانية من مؤتمر السلام للشرق الاوسط في مدريد وما تخللها من تشنجات ومواقف تصعيدية وما تلاها من احداث امنية في الجنوب ثم في العاصمة اثارت القلق في النفوس على مستقبل الاوضاع في البلد وعلى مسيرة الوفاق والسلام فيه، اذ سرعان ما كان ينبري بائعا ومشتريا الدولار في آن ضمن هوامش محددة، الى ان اقفله الجمعة ٨ تشرين الثاني بـ٨٨٢٠٠٠ ليرة في مقابل ٨٨٣٠٥٠ ليرة الخميس ٣١ تشرين الاول عشية عطلة السوق في عيد جميع القديسين، اي بتراجع مقداره ليرة ونصف ليرة ونسبته ٠٫١٧ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مع ميل الى الارتفاع بعد المعلومات التي رشحت عن مسار المفاوضات الثنائية بين كل من سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى. فتدخل مصرف لبنان بائعا بـ٨٨٤٠٠٠ ليرة ومشتريا بـ٨٨٣٠٠٠ ليرة، ليقفله بـ٨٨٣٠٥٠ ليرة. ومع انحسار الطلب الخاص عليه الثلثاء بعد القمة اللبنانية - السورية التي اكدت التصورات الموحدة للبلدين بالنسبة الى المراحل المقبلة عن مؤتمر السلام ودعم خطوات تعزيز انتشار الجيش في الجنوب، اكتفى مصرف لبنان بشراء المعروض من الدولار في السوق بـ٨٨٣٠٠٠ ليرة، ليقفله بهذا السعر، ثم بـ٨٨٢٠٥٠ ليرة الاربعاء بعدما خفض سقف تدخله نصف ليرة. لكن وضع السوق عاد الى الاهتزاز قليلا الخميس عقب تصعيد اسرائيل عملياتها ضد المقاومة في الجنوب، فاستقر الدولار على ٨٨٢٠٥٠ ليرة، ليتراجع الجمعة الى ٨٨٢٠٠٠ ليرة على رغم حال الارباك التي سادت السوق نتيجة الانفجار الذي استهدف الجامعة الاميركية في بيروت، اذ سارع مصرف لبنان باكرا الى التدخل بائعا بـ٨٨٣٠٠٠ ليرة ومشتريا بـ٨٨٢٠٠٠ ليرة في آن. فنجح مرة اخرى في الحيلولة دون انعكاس العوامل النفسية سلبا على الليرة بان ابقى الدولار ضمن دائرة مراقبته وحمل قسما كبيرا من المتعاملين على صرف النظر عن المضاربات ضد النقد الوطني.

تماسك في الخارج على رغم خفض فوائده

في الخارج، كان الحدث الابرز الاسبوع الماضي، في غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية، اقدام جهاز الاحتياط الفيديرالي على خفض سعر الحسم لديه نصف نقطة من ٥ الى ١/٢ ٤ في المئة والمصارف الاميركية معدل الفائدة الفضلى لديها (Prime Rate) من ٨ الى ١/٢ ٧ في المئة بعد اقل من يوم من انتهاء اجتماع هيئة السوق المفتوحة (Open market Committee) الثلثاء التي اوصت باتخاذ هذا الاجراء باكثرية اربعة اصوات في مقابل صوت واحد مخالف هو للحاكم السيد واين انجل، بغية تحفيز الاستهلاك والاستثمار في آن. ويذكر انه سبق لتجمع رجال الاعمال الاميركيين (Conference Board) ذي التأثير الكبير في الاوساط الاقتصادية والمالية، ان حذر السلطات النقدية من تراجع وتيرة الاستهلاك في الولايات المتحدة الشهر الماضي بنسبة ١٧ في المئة من ٧٢٫٧ نقطة في ايلول الى ٦٠٫٣ نقطة في تشرين الاول، علما ان الانفاق الاستهلاكي يشكل عادة ثلثي الناتج القومي القائم (G.N.P.)، فكان ان استدرك قسم كبير من المتعاملين احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية منذ اواخر الشهر الماضي بان عمد الى تخفيف مراكزه بالدولار لمصلحة المارك الالماني والعملات الاوروبية الاخرى المرتبطة به داخل نظام النقد الاوروبي لارتفاع مردودها الذي يتجاوز اسميا التسعة في المئة، خصوصا بعدما ضخ الاحتياط الفيديرالي مزيدا من السيولة في القنوات المصرفية بغية خفض مردود الفائدة من يوم الى يوم (Fed Funds) من خمسة في المئة الى ٤٫٧٥ في المئة، ظنا منه انه قد يشكل حافزا على الاستثمار في الاقتصاد. لذا جاء خفض سعر الحسم الاربعاء الماضي في وقت بدت السوق كأنها استهلكته لكثرة ما توقعته منذ. تزايد مظاهر انحسار النمو والتضخم في آن، فكان رد فعلها عليه فاترا جدا بحيث لم يتعد للوهلة الاولى تكريس الانخفاض الذي سبق للدولار ان سجله منذ مطلع الاسبوع، فاخذ يراوح ضمن هوامش ضيقة في الاتجاهين حتى الخميس مع نقطة ارتكاز عند عتبة الـ١٫٦٤ مارك الماني، وخصوصا بعدما امتنع مجلس حاكمية "البوند سبنك" عن ادخال اي تعديل على سياسته النقدية اثر تفاقم مظاهر التضخم في المانيا الذي رجح رفع سعر اللومبارد (lombard rate) نصف نقطة الى ١/٢ ٩ في المئة.

ولوحظ ان عرض الدولار لم يتنام كثيرا ازاء العملات الاوروبية، حتى ان الطلب عليه كان ملحوظا احيانا ازاء الين الياباني بعدما تزايدت احتمالات خفض سعر الحسم من ١/٢ ٥ الى ٥ في المئة في اليابان، حتى ان بعض المتعاملين اثر عشية عطلة الاسبوع شراءه اذ تبين للخبراء الماليين ان خفض سعر الحسم نصف نقطة في الولايات المتحدة يبقى دون المرتجى، ذلك ان انحسار التضخم فيها من شأنه ان يجعل مردوده الفعلي موازيا لمردود العملات الرئيسية الاخرى، وعليه، نشطت عمليات تغطية المراكز التي انكشفت على الدولار على امل ان يسفر مؤشرا اسعار الانتاج واسعار الاستهلاك المتوقع صدورهما هذا الاسبوع عما من شأنه ان يؤكد انحسار التضخم في الولايات المتحدة، مما قد يعطي الدولار دفعا جديدا، علما ان شروط التسليف الميسرة التي اعتمدت، الى ما يحكى عن خفض بعض الضرائب والرسوم، من شأنها تحفيز النشاط الاقتصادي الاميركي في اجواء غير تضخمية، خلافا لما هو سائد في غير دولة اوروبية، ولاسيما منها المانيا. الى ذلك، كان لتفاقم الاوضاع في الاتحاد السوفياتي على غير صعيد مع ظهور بؤر توتر في غير جمهورية ومقاطعة فيه، اثره ايضا في عودة الدولار الى التماسك. فاقفل الجمعة ٨ تشرين الثاني في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة الاول منه كالاتي:

- ١٫٧٢٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٧٦٤٠، اي دونما تغيير يذكر.
- ١٫٦٤٧٥ مارك الماني في مقابل ١٫٦٤٧٠، اي دونما تغيير يذكر.
- ١٫٤٥٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٤٤٤٠، اي بارتفاع نسبته ٠٫٦٢ في المئة.
- ٥٫٦٣٠٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٦٣١٠، اي دونما تغيير يذكر.
- ١٣٠٫٣٠ ين ياباني في مقابل ١٢٩٫٨٠، اي بارتفاع نسبته ٠٫٣٥ في المئة.

تراجع الذهب والفضة

لم تتفاعل اسواق المعادن الثمينة مع ما حصل من تطورات على صعيد تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة الذي من شأنه ان يخفض كثيرا كلفة الاكتناز، بل بدت منشغلة بمنحى الاحداث في الاتحاد السوفياتي ولاسيما منها عجزه عن الوفاء بالتزاماته المالية حيال المصارف الاجنبية، مما اوحى باحتمال لجوئه الى مخزونه الذهبي تسديدا للديون المستحقة عليه. فكان طبيعيا ان تتنامى العروض على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في سوق نيويورك الجمعة ٨ تشرين الثاني بـ٣٥٤٫٢٠ دلارا في مقابل ٣٥٥٫٦٠ دولارا الجمعة الاول منه، اي بتراجع نسبته ٠٫٣٩ في المئة، وفي موازاته على الفضة التي اقفلت الاونصة منها في الفترة نفسها بـ٣٫٩٩١٠ دولارات في مقابل ٤٫٠٤٦٠ دولارات، اي بتراجع نسبته ١٫٣٦ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا ازاء الليرة اللبنانية جاء مغايرا لاستقرار الدولار في الخارج ولتراجعه محليا وذلك نظرا الى اقفال السوق اللبنانية الجمعة اول تشرين الثاني في عيد جميع القديسين حيث هبط سعر صرف الدولار في نيويورك عقب صدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة عما كان في اليوم السابق (الجدول)



هكذا من الأصل

بلغراد طلبت تدخلاً للامم المتحدة في كرواتيا
معارك بالسلاح الابيض في شوارع فوكوفار والمدفعية اليوغوسلافية تدك دوبروفنيك

جنديان يوغوسلافيان في المعركة امس في احد شوارع مدينة فوكوفار (رويتر تيليفوتو)

اطباء يعاينون جنديا جرح في معارك الشوارع في فوكوفار (رويتر تيليفوتو)

رئيس الحزب الديموقراطي الصربي في البوسنه والهرسك يدلي بصوته السبت. (رويتر تيليفوتو)

دارت امس معارك بالسلاح الابيض بين القوات الكرواتية والجيش الفيديرالي الذي يدعم الثوار الصرب في شوارع مدينة فوكوفار التي تعتبر مفتاح السيطرة على مناطق شرق كرواتيا، فيما دكت المدفعية اليوغوسلافية مدينة دوبروفنيك موقعة اكثر من ستة قتلى و٣٥ جريحا.

وجاءت هذه الهجمات بعد اقل من ٢٤ ساعة على طلب الرئاسة اليوغوسلافية التي يسيطر عليها الصرب وحلفاؤهم من مجلس الامن ارسال قوات تدخل تابعة للامم المتحدة في سرعة الى كرواتيا.

وبعث نائب الرئيس اليوغوسلافي ممثل جمهورية مونتينيغرو (الجبل الاسود) برانكو كوستيتش برسالة الى رئيس مجلس الامن طلب فيها ان "ترسل الامم المتحدة قوات الى كرواتيا (تنتشر) عند الحدود بين الاراضي التي تسكنها غالبية صربية والاراضي ذات الغالبية الكرواتية" بغية اقامة "منطقة عازلة" بين الاطراف المتنازعين في انتظار ايجاد حل للازمة بمساعدة الامم المتحدة. واعتبر ان ارسال قوات "قد يتيح وضع حد للمعارك وايجاد شروط تمهيء لتسوية ديموقراطية للازمة" وتضمن "للشعب الصربي في كرواتيا الا يعيش الفترة الماسوية التي عرفها في الحرب العالمية الثانية".

ولم تمانع كرواتيا في نشر قوات دولية، لكنها طالبت بان تنتشر عند حدود الجمهوريات اليوغوسلافية، لا في مناطق القتال في كرواتيا.

وتركزت المعارك امس في فوكوفار ودوبروفنيك وعرض التلفزيون اليوغوسلافي في بلغراد شريطا يظهر التحام الجنود والقوات الكرواتية في شوارع فوكوفار التي تحدثت تقارير في صربيا وكرواتيا في اليومين الاخيرين عن قرب انهيار الدفاع الكرواتي فيها.

ويرى الصرب في كرواتيا في فوكوفار عاصمة للاقليم الصربي الجديد الذي يطمحون الى اعلانه في كرواتيا. ويعتبر المراقبون ان اسقاط فوكوفار بات اولوية للجيش الفيديرالي لكي يحقق صدقيته ويفتح الطريق امام احتلال المنطقة الشرقية من كرواتيا وتحويلها اقليما للصرب.

دوبروفنيك

ولليوم الثاني على التوالي تعرضت دوبروفنيك لقصف فيديرالي مركز اوقع بحسب الارقام الكرواتية الرسمية ما لا يقل عن ستة قتلى وتسبب في جرح ٣٢ اخرين. وعنف القصف بعد ظهر امس ووجه الجيش نيران مدفعيته الثقيلة برا وبحرا الى المدينة القديمة التاريخية التي تحظى مبدئيا بحماية منظمة "الاونيسكو".

وفي غرب دوبروفنيك شبت حرائق في نحو عشرة يخوت راسية في ميناء غروز ولحقت اضرار كبيرة بالفنادق الستة في منطقة بابين كوك السياحية التي يستهدفها القصف منذ اكثر من شهر.

ولا يزال سكان المدينة في الملاجىء منذ ٤٨ ساعة وصار التجول في شوارعها المقفرة محفوفا بالخطر نظرا الى انتشار القناصة وقد اصاب احدهم امس اربعة اشخاص، كانوا يقفون امام فندق "ارجنتينا".

ووصفت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" المعارك في دوبروفنيك بانها "الاعنف منذ بدء العمليات العسكرية". ونقلت عن قائد عسكري فيديرالي ان الجيش يستعد لدخول المدينة واكمال المعركة حتى نهايتها.

وقالت الوكالة الكرواتية للانباء "هينا" ان حكومة كرواتيا مددت حتى عيد الميلاد المهلة التي حددتها للجيش اليوغوسلافي للانسحاب من اراضيها والتي كانت تنتهي امس.

يوغوسلافيا مصغرة

في هذه الاثناء توجه السكان الصرب في جمهورية البوسنة والهرسك يومي السبت والاحد الى صناديق الاقتراع للمشاركة في استفتاء في شأن قيام دولة تضم صربيا ومونتينيغرو و"الاقاليم التي تتمتع باستقلال ذاتي" حيث يشكل الصرب اكثرية في كرواتيا والبوسنة

وكانت البوسنة والهرسك التي تضم ٤،٥ ملايين نسمة بينهم ٣١ في المئة من الصرب و٤٤ في المئة من المسلمين و١٤ في المئة من الكرواتيين، اعلنت في ١٦ تشرين الاول "سيادتها"، مما اثار مخاوف الصرب من اعلان هذه الجمهورية استقلالها على ما فعلت سلوفينيا وكرواتيا

وجرى الاستفتاء الذي لم تظهر نتائجه بعد في وقت تشكلت حتى الان سبعة "اقاليم صربية تتمتع باستقلال ذاتي" في البوسنة.

وافادت "تانيوغ" ان جمهوريتي البوسنة والهرسك ومقدونيا طلبتا من المجموعة الاقتصادية الاوروبية عدم اخضاعهما للعقوبات الاقتصادية التي قررت فرضها على يوغوسلافيا الجمعة لانهما "غير متورطتين في النزاع".

ومعلوم ان المجموعة كانت لمحت الى انها ستحاول تعويض الجمهوريات التي تدعم جهود السلام في يوغوسلافيا

(و ص ف، اب، رويتر)

قائد جديد للقوات الجوية السعودية

الرياض - و ص ف - عين الملك فهد بن عبد العزيز امس اللواء ماجد بن طلحاب بن حمد العتيبي قائدا للقوات الجوية السعودية خلفا للامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز الذي استقال من منصبه

وكان اللواء ماجد مساعدا للامير خالد منذ تكليف الاخير في آب ١٩٩٠ قيادة القوات العربية والاسلامية المشتركة في ازمة الخليج والتي حلت رسميا في حزيران. وقدم الاخير استقالته من قيادة القوات الجوية السعودية وقبلها العاهل السعودي رسميا في ٢٥ ايلول.

وفي ٢٤ تشرين الاول عين الملك فهد الذي يعتبر ايضا القائد الاعلى للقوات المسلحة السعودية الفريق صالح العلي المحيا قائدا للقوات البرية السعودية خلفا للفريق يوسف الراشد الذي احيل على التقاعد.

روبرت ماكسويل دفن في القدس

القدس - رويتر، ي ب - دفن امس الناشر الصحافي البريطاني اليهودي روبرت ماكسويل في جبل الزيتون في القدس حيث طلب في حياته

وشارك الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ ورئيس الوزراء اسحق شامير وزعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريز في الجنازة واثنى هرتزوغ على دور ماكسويل في ضمان امن اسرائيل من غير ان يخوض في التفاصيل او يشير الى الاتهامات التي كان نفاها ماكسويل بانه ساعد جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد"

وكان ماكسويل (٦٨ عاما) اختفى من يخته الثلثاء الماضي وعثر على جثته عائمة في المحيط الاطلسي في مياه جزر الخالدات. واظهر تشريح مبدئي للجثة انه توفي نتيجة ازمة قلبية، لكن صحيفة بريطانية نقلت عن طبيبه الخاص الدكتور جوزف جوزف انه يستبعد ان يكون ماكسويل اصيب بازمة قلبية "فالامر غريب جدا جدا"، اضافة الى انه "مستغرب ايضا" ان يكون على ظهر اليخت ولا يراه احد او يسمعه

وقالت صحيفة "الصنداي تايمس" ان عائلة ماكسويل تنوي تكليف تحريين خاصين كشف اسباب وفاته

احتجاجات على العنصرية في المانيا وصدام بين اليساريين والنازيين الجدد





التظاهرة المعادية للعنصرية في برلين (رويتر تيليفوتو)



تجمع للنازيين الجدد في مدينة هاله (رويتر تيليفوتو)

تظاهر السبت عشرات الالاف في برلين احتجاجا على موجة العنف والعنصرية التي هزت المانيا في الاشهر الاخيرة، في حين تجددت الصدامات بين النازيين الجدد واليساريين المتطرفين.

ونظمت التظاهرة في الذكرى الثانية لسقوط جدار برلين والذكرى الـ٥٣ لـ"ليلة الكريستال" عام ١٩٣٨ يوم بدأت المجازر ضد اليهود ودعت اليها الاحزاب اليسارية والاتحاد النقابي الالماني والحزب الليبيرالي عضو التحالف الحكومي في بون. وسارت على انغام الموسيقى ساعتين في وسط العاصمة الموحدة، قبل ان تتفرق في برلين الشرقية بعد القاء كلمات. وحمل المتظاهرون وبينهم عدد كبير من الاجانب لافتات كتب عليها "ايها الاجانب ابقوا هنا. ايها النازيون اخرجوا" و"من يصمت هو شريك" و"كلنا مهاجرون على هذه الارض" و"حق اللجوء هو من حقوق الانسان".

وجرت تظاهرة مماثلة في عدد من المدن الالمانية وعبر ٤٠ الف متظاهر عن دعمهم للاجانب في ساربروك وسط هتافات "اوقفوا العنصرية وتطرف اليمين"، وتظاهر عشرة آلاف في ميونيخ وخمسة آلاف في كولونيا وثلاثة آلاف في شتوتغارت ومانهايم والف في فرانكفورت.

في غضون ذلك، وقعت صدامات بين مئات من النازيين الجدد واليساريين المتطرفين عصر السبت في مدينة هاله في المانيا الشرقية سابقا وصرح ناطق باسم الشرطة المحلية ان الشرطة اوقفت "عددا كبيرا من الاشخاص" من المتنازعين الذين خربوا سيارات وخطوط الترامواي

وكان مئات من النازيين الجدد من الحزب القومي الديموقراطي الالماني تظاهروا في وقت سابق في المدينة يفصلهم رجال الشرطة عن تظاهرة معارضة ضمت الفي يساري متطرف

● في ستراسبور احد ٣٥ كاتبا في اطار ملتقى الاداب الاوروبية بيانا اعربوا فيه عن تأييدهم للحوار الثقافي في اوروبا في مواجهة نهوض مشاعر الكراهية للاجانب وصعود القوميات.

(و ص ف)

سيطبق العقوبات ذاتها على يوغوسلافيا
بوش حذر والمجموعة الاوروبية من خطر النزاعات القومية



الرئيس الاميركي جورج بوش في مؤتمره الصحافي في لاهاي السبت والى يساره رئيس الوزراء الهولندي السيد رود لوبرز ورئيس اللجنة الاوروبية السيد جاك ديلور. (اف ب تيلفوتو)

حرص الرئيس جورج بوش، الذي اجتمع مع مسؤولي المجموعة الاقتصادية الاوروبية في لاهاي السبت، على تأكيد دور الولايات المتحدة في اوروبا، تماما كما فعل في قمة حلف شمال الاطلسي التي عقدت في روما يومي الخميس والجمعة وحذر من بروز النزعات القومية ومن اجراءات الحماية التي قد تجعل الحلفاء في الحرب الباردة اعداء في حرب اقتصادية

وكرر دعم واشنطن للجهود الاوروبية لحل الازمة اليوغوسلافية التي وصفها بانها "مثال للاخطار القومية في اوروبا" وقال في اجتماع وقادة المجموعة عقد في مقر برلمان هولندا التي تتولى الرئاسة الدورية للمجموعة ان "الولايات المتحدة مستعدة لان تنضم الى المجموعة الاوروبية في تحميل اصحاب الطموحات المتزمتة تبعة استمرار المأساة اليوغوسلافية" واعلن بعد المحادثات ان بلاده "ستطبق على يوغوسلافيا عقوبات مماثلة لتلك التي تطبقها المجموعة الاوروبية" التي فرضت الجمعة عقوبات اقتصادية صارمة عليها وقالت انها ستسعى لدى مجلس الامن الى فرض حظر نفطي وتعزيز الحظر على الاسلحة واضاف: "في امكان المجموعة الاوروبية الاعتماد على الولايات المتحدة في العمل على اصدار قرار جديد لمجلس الامن يفرض حظرا نفطيا محتملا وفي التعاون التام لتعزيز حظر شحنات الاسلحة الى يوغوسلافيا"

وبعدما لاحظ ان سقوط الشيوعية في اوروبا "فتح صندوقا مليئا بالاحقاد الاتنية القديمة"، حذر بوش من بروز القوميات التي تؤدي الى التعصب والعرقية ومعاداة السامية. اذ "لا مكان لهذه العداوات في اوروبا الجديدة". معتبرا ان على اوروبا الشرقية ان تحذو حذو اوروبا الغربية التي "جعلتها الديموقراطية تتغلب على عداواتها القديمة" ودعا شركاءه الاوروبيين الى مساعدة التحول الديموقراطي في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفياتي من اجل "كتابة الفصل الاخير من صراع الحرب الباردة" مشددا على ان "اميركا واوروبا تتقاسمان المصلحة نفسها في نجاح الاصلاحات السوفياتية"

وابدى ارتياحه الى مسيرة الاتحاد السياسي والاقتصادي للمجموعة الاوروبية، متمنيا "احراز تقدم جيد" في القمة الاوروبية التي ستعقد في ماستريخت في هولندا في كانون الاول. الا انه حذر من "ان يتحول الحلفاء القدامى في الحرب الباردة خصوما جددا على الصعيد الاقتصادي"، مبرزا وجوب اعتماد "تجارة حرة وعادلة".

ودعا الاوروبيين الى السعي الى اتفاق سريع في شأن ليبيرالية التجارة الدولية في اطار اتفاق "غات" (الاتفاق العام على التعرفات الجمركية والتجارة). واصفا ذلك بانه "اختبار دقيق لعزمهم على تجنب اتخاذ اجراءات الحماية". وابدى ارتياحه ايضا الى احراز الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية "تقدما" في مفاوضات "الغات"

وكان صدر بيان مشترك اميركي اوروبي في ختام المحادثات سجل "تقدما" في مسألة دعم المساحات الزراعية التي تعرقل اتفاق "غات". واشار الى استمرار خلافات ليس من السهل تسويتها، لكن الطرفين "يتقاسمان هدف تعزيز القواعد النافذة للغات وانهما قريبون من اتفاق على الطريقة التي يمكن بها تحقيق ذلك".

اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي

وصدر عن الجانبين الاميركي والاوروبي ايضا بيان عن الخلافات الاتنية في اوروبا الشرقية حذر من خطورتها واعتبر ان حلها لن يتم الا عبر التفاوض وتأكيد حكومات اوروبا الوسطى والشرقية والاتحاد السوفياتي المبادىء الاساسية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا. وحدد ستة مبادىء هي:

١- حل النزاعات بما ينسجم والقيم والممارسات الديموقراطية.

٢- اللجوء الى الحوار والمفاوضات عوض القوة غير المقبولة اطلاقا والتي ستكون نتيجتها العزلة الدولية للذين يستخدمونها.

٣- احترام الحدود القائمة الداخلية والخارجية التي لا يمكن تغييرها الا بطريقة سلمية عبر اتفاق الاطراف المعنيين.

٤- اعادة بناء المجتمعات على قاعدة الديموقراطية واولوية القانون.

٥- احترام حقوق الانسان بما في ذلك التعامل تعاملا عادلا وعلى قدم المساواة مع الاقليات القومية.

٦- احترام القوانين والالتزامات الدولية وكذلك القيم والمبادىء والالتزامات التي ابرمت في اطار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وهي وثيقة هلسنكي وميثاق باريس ووثائق كوبنهاغن وجنيف وموسكو.

ولفت البيان الى ان عدم احترام هذه المبادىء "لا يمكن الا ان يؤدي الى المأساة والمعاناة البشرية كما هي الحال في يوغوسلافيا".

سجل لنقل الاسلحة

واتفقت الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية في بيان آخر على "العمل الحثيث" لوضع "سجل لعمليات نقل الاسلحة" في اشراف الامم المتحدة ووفقا لمبادرة اليابان والمجموعة ورأتا ان "مراعاة اكبر قدر من الشفافية في نقل الاسلحة من شأنها ان تساعد في ارساء الثقة والاستقرار على الصعيد الدولي وفي تخفيف التوترات الاقليمية". وحضتا "بالحاح" المجتمع الدولي على دعم هذه المبادرة "وجهود أخرى ترمي الى تشجيع الشفافية في شأن عمليات نقل الاسلحة التقليدية".

(و ص ف، ا ب)

"انجاز تاريخي" في الاندماج النووي

لندن - رويتر - اعلن علماء في اوروبا انهم حققوا قفزة مهمة الى الامام في محاكاة الطاقة الشمسية على الارض من خلال الاندماج النووي. لكنهم قالوا امس ان الحصول على طاقة لا محدودة بمجرد ضغط زر لا يزال امرا بعيد المنال.

واحتفى العلماء العاملون في مفاعل "توروس" الاوروبي المشترك لتجارب الاندماج في اوكسفوردشاير في جنوب انكلترا السبت بعدما نجحوا مرتين في تحقيق عملية توليد الطاقة بالاندماج النووي وهي العملية التي تتم باستمرار على سطح الشمس وغيرها من النجوم.

وصرح مدير المفاعل الدكتور بول هنري ريبوت "هذه التجارب خطوة تاريخية مهمة. فهي تؤكد تماما اننا سنتمكن بالاستعانة بالمعلومات الاضافية التي سنحصل عليها من البرنامج المقرر للمفاعل حتى سنة ١٩٩٦ من تصميم المفاعل الانتاجي التجريبي القادر على توليد اكثر من الف ميغاوات من الطاقة الحرارية".

طوكيو للمشاركة في المفاوضات المتعددة
بايكر بدأ جولة آسيوية للبحث في التجارة والاسلحة النووية

وصل امس وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى اليابان في بداية جولة مهمة تشمل ايضا كوريا الجنوبية والصين وصفها مسؤول اميركي كبير بانها "تمثل دخولا في عصر ما بعد الحرب الباردة مع التزام الزعامتين محاولة التوصل الى نماذج اكثر نشاطا للتشاور"

وعلى جدول اعمال بايكر سلسلة من مواضيع البحث ابرزها في اليابان مسألة التجارة والهيكل الاقتصادي العالمي وفي كوريا الجنوبية مسألة ازالة الاسلحة النووية وفي الصين مسألتا حقوق الانسان والمبيعات النووية وخصوصا لايران.

الا انه سيتناول مع المسؤولين اليابانيين رغبة طوكيو في المشاركة في المفاوضات المتعددة الجانب في مؤتمر السلام للشرق الاوسط.

وقال مسؤول اميركي كبير رافق بايكر في الطائرة التي نقلته الى طوكيو: "لقد ابدى اليابانيون اهتمامهم بالمسائل المتعددة الجانب" من عملية السلام، ولم يحدد كيف يمكن اليابان ان تشارك. علما ان وزير الخارجية الاميركي طرح موضوع مشاركتها عندما كان في مدريد. واضاف المسؤول ان اهتمام اليابان بعملية السلام يرجع الى اعتمادها على نفط المنطقة ورغبتها في فتح اسواق جديدة وحقيقة كونها تريد ان تضطلع بدور سياسي عالمي يتناسب وقوتها الاقتصادية. واشار الى ان واشنطن تحض طوكيو على توسيع دورها العالمي، لكنها تريد ان تضمن ان يتم هذا "بالتنسيق مع الولايات المتحدة".

على ان الموضوع الاهم للبحث في العاصمة اليابانية هو التجارة. خصوصا ان الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة عاد الى التزايد من جديد

وقال المسؤول ان محادثات طوكيو ستتركز على التجارة والهيكل الاقتصادي العالمي لان "لا نحن ولا اليابانيون نريد ان نرى العالم منظما في كتل تجارية اقليمية".

ويتوقع ان تستجيب اليابان لاقتراح اميركي بتوسيع المحادثات في شأن هيكل التجارة، لكن لا يتوقع ان تسفر المحادثات عن اتفاقات محددة

وكان رئيس الوزراء الياباني الجديد السيد كييتشي ميازاوا الذي يلتقي بايكر اليوم، قال امام البرلمان الياباني الجمعة انه سيوسع الدور العالمي لليابان بمبادرات متنوعة في مجال السياسة الخارجية واقترح انضمامها الى قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

وينتقل وزير الخارجية الاميركي الى سيول الثلثاء ليرئس مؤتمرا وزاريا لرابطة التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادىء يشارك فيه ايضا وزيرا الخارجية الصيني والياباني، وينتظر ان تتركز محادثاته هناك على ازالة الاسلحة النووية مع كوريا الشمالية اكثر منها على التجارة.

ويرى المراقبون ان الصين التي يصل اليها بايكر الجمعة هي المحطة الاهم في جولته الاسيوية، خصوصا ان زيارته ستكون الاولى لمسؤول اميركي رفيع منذ سحقت السلطات الصينية التحرك الديموقراطي في حزيران ١٩٨٩. وافاد مصدر ديبلوماسي اميركي ان بايكر سيثير مسألة حقوق الانسان ويشدد على التحذيرات التي وجهتها واشنطن الى بكين في مجالات حقوق الانسان ومبيعات الاسلحة. واضاف ان "العلاقات الصينية الاميركية تشهد صعوبات"، مستشهدا بالانتقادات التي صدرت اخيرا في الكونغرس الاميركي في شأن المبيعات النووية لايران. وتمنى ان تحمل زيارة بايكر للصين والتي تستغرق يومين "بكين على القيام بخطوات في الاتجاه الصحيح" تفاديا لحرمان الكونغرس اياها السنة المقبلة صفة الدولة الاكثر رعاية.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

مات أيف مونتان

ايف مونتان (اف ب سبليفوتو)

توفي صباح السبت المغني والممثل الفرنسي ايف مونتان اثر نوبة قلبية في مستشفى سنلي في مقاطعة واز في شمال فرنسا عن عمر يناهز السبعين.

ايف مونتان، الذي انشدت فرنسا كلها معه "لي فوي مورت" (الاوراق الميتة)، "وسور لا بيسيكليت" (على الدراجة)، قطع في سنواته السبعين مسيرة غير عادية جعلته وهو ابن مهاجرين ايطاليين فقيرين نجما عالميا في الغناء والتمثيل وناشطا سياسيا مدافعا عن حقوق الانسان كاد ان يرشح نفسه للرئاسة الفرنسية.

اسمه الحقيقي ايفو ليفي. ولد في ١٣ تشرين الاول ١٩٢١ في مونسومانو في ايطاليا. هاجر مع عائلته الى فرنسا في الثلاثينات هربا من الفاشية واستقر معها في مرسيليا. في الثالثة عشرة عمل في متجر ثم في صالون للحلاقة ثم عاملا يدويا في مصنع قبل ان يغني للمرة الاولى في مرسيليا عام ١٩٣٨.

في آب ١٩٤٤ بدأت شهرته الفنية في العاصمة مع اغنية "دان لي بلين دوفار ويست" (في حقول الغرب الاقصى) و"لي فوي مورت". يومها التقى اديت بياف التي قال عنها انها كانت "حبه الاول الحقيقي" وكانت هي مطلقته في عالم الفن في السنة التالية التقى الممثلة سيمون سينيوريه زوجة المخرج ايف اليغري وبدأ معها "حوارا متواصلا وعنيفا" استمر ٣٥ سنة وانتهى يوم توفيت في ١٩٨٥

والى الاغنية التي تميز بها بصوته الدافىء والحنون، خاض مونتان التمثيل وكان رجل كل الادوار اضطلع بادوار مع الكبار. مع مارلين مونرو وكاترين دونوف ورومي شنايدر وجيرار دوبارديو وايزابيل ادجاني وبرونو مبيشال بيكولي، وعمل بادارة مخرجين بارزين مثل الان رينه في فيلم "لاغير اي فيني" (الحرب انتهت) وكلود لولوش في "فيفر بورفيفر" (العيش للعيش). فضلا عن هنري جورج كلوزو وكلود بيري وجان كلود ملفيل. شارك في اكثر من خمسين فيلما وبرز خصوصا في الافلام الملتزمة سياسيا، افلام كوستا غافراس "زد" و"ايتا دوسياج" (حالة حصار) و"لافو" (الاعتراف) نال جائزة مهرجان كان للاداء عن فيلم "جزاء الخوف". وحتى اللحظة الاخيرة من حياته كان يصور فيلما لجان جاك بينيكس ويستعد للعودة الى مسرح بيرسي في باريس السنة المقبلة و"لسبب واحد وحقيقي هو الحاجة الى الغناء".

مونتان الذي عرف برشاقة حركاته ولياقتها صار "اسطورة حية" ليس في عالم الفن فحسب، بل في عالم السياسة ايضا رافق الحزب الشيوعي الفرنسي في الخمسينات ونشط في حركة السلام المناهضة للقنبلة النووية. غنى في الاتحاد السوفياتي وقابل نيكيتا خروشوف.

والشيوعي الثوري طلق الشيوعية بعد ربيع براغ. لكنه ظل مدافعا عن حقوق الانسان في العالم، عن ضحايا القمع في بولونيا فرانكو والتعذيب في تشيلي بينوشيه والمفقودين في ارجنتين الزمرة العسكرية والمهاجرين من فيتنام وتحول في السنوات الاخيرة نصيرا لليبيرالية الاقتصادية

ايف مونتان الذي اكتشفت موهبته اديت بياف واحبته مارلين مونرو وتزوج سيمون سينيوريه. انجب مولوده الوحيد فالنتينو قبل ثلاث سنوات ونصف سنة من صديقته كارول اميل التي تصغره بـ٤٠ سنة.

وقبل ظهر الاربعاء تودع فرنسا "اسطورتها الحية" الى المثوى الاخير في مقبرة بيرلاشيز في باريس

(و ص ف)

إعـلانـات مـبـوّبـة
السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

الجامعة... اليوم وليس غداً

منذ يومين فجر قلب الجامعة بهدف تدميرها واسكاتها، واليوم نعلن للعالم ان الجامعة لن تسكت ولن تموت.

منذ يومين حاولوا نسف هذا الصرح الشامخ، واليوم جعلنا من هذه الكارثة حافزا لبناء جامعة اقوى. فعلينا كلنا من اداريين واساتذة وخريجين وطلابا ان نشن حملة صارخة مطالبين بدعم كبير وفوري لهذه المؤسسة التي ساهمت اكثر من اي مؤسسة اخرى في بناء المجتمع العربي.

وعلى القيمين على هذه الجامعة ان يشكلوا غرفة عمليات هدفها شرح قضيتنا وعرض مطالبنا. وعلينا ان نرسل نخبة خريجينا الى كل من المملكة العربية السعودية ودول الخليج والدول العربية الاخرى والمجموعة الاوروبية، كما على خريجينا في الولايات المتحدة الاميركية ان يعبئوا حملة تطالب المؤسسات الفاعلة بالدعم الفوري لجامعتنا.

لقد اتاحت هذه الفاجعة فرصة تاريخية لنا لنرد بقوة على كل من يعبث بمصيرنا، فعلينا اليوم وليس غدا ان نجبه هذا التحدي الكبير بارادة قوية ومتحدة.

الدكتور منير شماعة

ندوة لطلاب زواريان - الطاشناق بمشاركة منتدين من تيارات مختلفة

"دور الطلاب في بناء لبنان الغد"، عنوان ندوة دعت اليها مصلحة طلاب زواريان لحزب الطاشناق وانعقدت السبت في فندق "السمرلند" وتحدث فيها ممثلون لوزير التربية الوطنية و"منظمة الشباب التقدمي" ومصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" والمكتب التربوي المركزي لحركة "امل" ومصلحة طلاب زواريان.

كلمة وزير التربية القتها مستشارته الدكتورة فاديا كيوان، وقالت ان بناء الوطن، اي لبنان الغد، يعتمد على سواعد الشباب وهمتهم وخبرة الشيوخ وحكمتهم.

والقى كلمة "منظمة الشباب التقدمي" نائب امينها العام السيد صفوان المهتار الذي اقترح ادخال تعديلات على مفهوم التربية واساليبها ونشر المساواة بين جميع ابناء الوطن باتباع خطة موجهة في التعليم واصلاحه بتكريسه للجميع وتعزيز التعليم الرسمي.

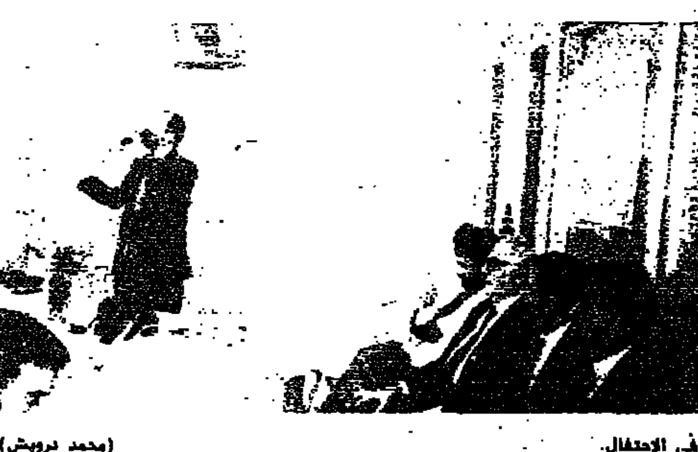
الى كلمة مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" القاها رئيسها السيد جان عزيز الذي ركز على دور الطلاب على الصعيد الوطني العام والصعيد الفكري والثقافي والتربوي، داعيا الى اعتراف الواحد بالاخر كما هو وليس كما يريده الاخرون. وابرز اهمية السيادة والحريات وحق تقرير المصير.

فكلمة المكتب التربوي لحركة "امل" القاها مسؤول المكتب في بيروت السيد جهاد بنوت فاستنكر حادثة التفجير التي استهدفت الجامعة الاميركية وقال ان طلب العلم واستعماله يجب ان يتعمقا للمصلحة العامة. واكد ان بناء الوطن من بناء المدرسة.

وكلمة مصلحة طلاب زواريان القاها السيد افيديس كيدانيان الذي تناول دور الطلاب في حل المشاكل المتفاقمة سياسيا واجتماعيا وثقافيا، داعيا الى اقامة برامج لتوعية الشباب وحضهم على عدم التردد في اتخاذ المواقف الصلبة والتصعيدية لجبه الازمات ومكافحة الاستغلال.

واختتم النائب المعين شاهي برسوميان الندوة بكلمة هنأ فيها المنتدين بنجاح اللقاء على رغم تباين الاراء.

مؤسسات الامام الصدر كرّمت طالبات

في الاحتفال. (محمد درويش)

صور - "النهار":

اقامت امس مؤسسات الامام الصدر في صور احتفالا تكريميا لطالبات التمريض اللواتي فزن في الامتحانات الرسمية لشهادة العناية التمريضية الفنية.

وحضر الاحتفال الذي اقيم في المجمع الثقافي العلمي رئيسة المؤسسات السيدة رباب الصدر شرف الدين ورئيس هيئة احياء التراث اللبناني السيد جعفر شرف الدين وامين سر "الامسيات العاملية" في صور السيد حسين شرف الدين وفاعليات واطباء.

والقت السيدة الصدر كلمة عن اهمية الممرضة في حياة الشعب والوطن ودورها في معالجة الالام والناس الذين يحتاجون الى الخدمة الانسانية والطبية.

ثم القى السيد حسين هاشم قصيدة، فتواشيح دينية، واخيرا توزيع الجوائز على الناجحات وعددهن ٣١ طالبة.

"الامة الاسلامية الحاضر وافاق المستقبل"

يفتتح نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين موسم محاضرات المركز الثقافي الاسلامي بمحاضرة موضوعها "الامة الاسلامية الحاضر وافاق المستقبل"، ويقدمه نائب رئيس المركز السيد منح الصلح، الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٢ تشرين الثاني.

رسالتان منها الى عشاء الخريجين في نيويورك

الهراوي: سنعيد بناء "الكولدج هول" بوش: سندعم الجامعة اكثر من السابق

في نبأ من نيويورك ان عشاء خريجي الجامعة الاميركية في بيروت في عيدها الـ١٢٥ اقيم مساء الجمعة في فندق "والدورف استوريا" وحضره ٨٠٠ شخص في مقدمهم السيدة منى الهراوي والسناتور جورج ميتشل ونجل الرئيس الاميركي السيد نيل بوش والنائبان السيدة ماري روز عوكر ونيك رحال والسفراء العرب المعتمدون لدى الامم المتحدة.

● الهراوي

والقت السيدة الهراوي كلمة باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي استهلتها برسالته بعد حادث تفجير "الكولدج هول" في الجامعة، وجاء فيها:

"ان الاعتداء على بناء في الجامعة الاميركية في بيروت هو اعتداء على لبنان. وعلى رغم ١٥ عاما من الحرب فان لبنان استمر وهو الان على طريق السلام والاستقرار ولن يتوقف ايا كانت الظروف. ان مؤتمر السلام الذي بدأ في مدريد في رعاية اميركية كبيرة، يجب ان يستمر وصولا الى احلال السلام والعدل في لبنان والشرق الاوسط.

لن نسمح للذين اعتدوا على الجامعة الاميركية بأن ينجحوا في مخططاتهم. فهم لن يتمكنوا من وقف التقدم في الجامعة وفي لبنان.

ان اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت وطلابها مصممون على متابعة دروسهم وعلى دعم الجامعة، ويطلبون من مجلس الامناء ومن الراعين للجامعة في العالم اجمع ان يدعموا قرارهم في ابقاء الجامعة مفتوحة امام الجميع. والى العائلات التي فقدت احد احبائها في هذا الاعتداء اتقدم بتعازي الحارة. اما "الكولدج هول" فسنعيد بناءه وسيكون البرج في المستقبل برجا للحرية والتعليم".

● بوش

ثم تلا السيد نيل بوش رسالة من الرئيس الموجود في اوروبا اشاد فيها بلبنان والجامعة الاميركية، واشار الى حادث الانفجار متعهدا تجاوزه ودعم الجامعة الاميركية اكثر من السابق.

● ميتشل

والقى السناتور جورج ميتشل كلمة تأييد للبنان "هذا البلد المميز" وحض الادارة الاميركية على مساعدته سريعا ومنحه مزيدا من المعونات الاقتصادية ودعم تنفيذ اتفاق الطائف لانه المدخل الصحيح الى الحل في لبنان.

الرئيس المنتدب للجامعة عاد الى بيروت:

هناك اصرار على الاستمرار

عاد الى بيروت مساء امس الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ابرهيم سلطي قادما من نيويورك بعدما شارك في اجتماعات مجلس الامناء الذي انعقد هناك وفي احياء الذكرى الـ١٢٥ لتأسيس الجامعة. وعاد ايضا نائب رئيس الجامعة الدكتور جورج طعمة.

وسئل الدكتور سلطي عن تعليقه على حادث تفجير مبنى الادارة العامة للجامعة، فاجاب:

"في الحقيقة ان تعليقي هو تعليق مجلس امناء الجامعة الذي اجتمع في تاريخ ١٩٩١/١٠/٨ يوم الجمعة الماضي وكان قراره في الدقائق الخمس الاولى للاجتماع ان الجامعة ستستمر من دون انقطاع ومن دون اي تردد والبناء الذي تهدم سيعاد بناؤه في اقرب فرصة ممكنة. وقرار مجلس الامناء كان بتأليف لجنة تتألف من مجلس الامناء والخريجين واصدقاء الجامعة لمباشرة حملة تبرعات فورا والاشراف على اعادة البناء الذي تهدم. الجامعة ستستمر وكما علمتم الصفوف ستبدأ غدا (اليوم)".

وهل هناك اتهام لاحد؟ اجاب: "هذا الموضوع لم يبحث فيه مجلس الامناء، ومجلس الامناء معني بمسيرة الجامعة. اما موضوع الجهة المسؤولة عن الحادث فهذا يترك للسلطات المختصة".

وهل تساهم الولايات المتحدة في اعادة بناء المبنى المتهدم؟ اجاب: "الولايات المتحدة تساعد الجامعة بشكل عام، لكن الجامعة تعتمد اكثر على اصدقائها وخريجيها ومحبيها".

وهل يهدد الحادث استمرارية الجامعة؟ اجاب: "بالعكس، هناك اصرار على الاستمرار وهذا تجلى في قرار استئناف الدراسة ابتداء من نهار الغد (اليوم). وفي هذه المناسبة اود ان اعبر عن تقديرنا لكل من استنكر واهتم بالجامعة بعد الحادث الاليم ونخص بالذكر جميع المسؤولين وعلى رأسهم فخامة رئيس الجمهورية الذي اجتمع مع اساتذة الجامعة بعد الحادث، وطبعا جميع المسؤولين الذين اهتموا بالحادث. كذلك نشكر ابناء الشعب والمجتمع المحيط بالجامعة وبشكل خاص الطلبة الذين عبروا عن عاطفتهم النبيلة".

واشنطن: الجامعة مصممة على متابعة الدراسة

وزعت السفارة الاميركية في بيروت بيانا للحكومة الاميركية في شأن حادث الانفجار في الجامعة الاميركية، اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية نصه كالاتي:

"ان الحكومة الاميركية تدين الانفجار الذي حصل في الجامعة الاميركية في بيروت في الساعات المبكرة من يوم الثامن من تشرين الثاني، والذي دمر مبنى الادارة الرئيسي وساعة البرج، الى مبان اخرى، وليس لدينا اثبات على الذين كانوا وراء هذا العمل ولم يعلن احد مسؤوليته عن هذا الحادث، ولا تزال هنالك تقارير متضاربة عن الاصابات.

اننا نتقدم بتعازينا الى الذين اصيبوا من جراء هذا الهجوم المؤسف والخالي من اي معنى

ان الجامعة الاميركية في بيروت قد خدمت شعب لبنان والشرق الاوسط منذ العام ١٨٦٦ بصفتها مركزا للتعليم والاشعاع، وهي في الحقيقة تعني كل شخص في المنطقة، بمن فيهم المتخرجون العائدون لاخذ مراكز قيادية في القطاعين الخاص والعام في كل انحاء الشرق الاوسط. والجامعة مستمرة في هذا التقليد. ومع ان الدروس علقت في ٨ تشرين الثاني، الا ان الجامعة مصممة على متابعة الدراسة كالمعتاد اعتبارا من يوم الاثنين.

هذا الهجوم يؤكد حاجة جميع اللبنانيين الى انهاء القتال والى دعم الرئيس الهراوي وجهوده لتوحيد البلاد".

"اسرائيل والجنوب الاحتلال والممارسات"

من اعداد اسرة تحرير "العواصف" صدر كتاب "اسرائيل والجنوب الاحتلال والممارسات"، عن دار عالم الفكر للطباعة والنشر، طبعة ١٩٩١، في ١٤٠ صفحة من القطع الكبير. والنصوص من: اسماعيل الصفير، امين مصطفى، بلال شرارة، الدكتور جورج ديب، حبيب صادق، حسين عسيلي، زكي طه، زهير غانم، المحامي طارق شهاب، علي يوسف، عصام العبدالله، الدكتور عبد المجيد زراقط، فوزي بعلبكي، الدكتور محمد مخنوف، محمد ابرهيم، محمد صفي الدين، مريم شقير ابو جودة، الدكتور نسيم خوري، ناصر شرارة، السيد هاني فحص، يوسف ديب.

والاهداء "الى اهلنا في المناطق المحتلة زهرة الحياة في شريط الوطن المصلوبين على قارعة الانتظار لعلنا نأتي ولعله يأتي".

جمال سليم نويهض "عرس في الجنة"

صدرت حديثا عن مؤسسة الابحاث العربية، رواية "عرس في الجنة" للاديبة جمال سليم نويهض (ام خلدون)، وهي الثالثة المنشورة لها بعد روايتي "مواكب الشهداء" و"غربة في الوطن".

ومن الناشر ان هذه الرواية التي تقع في ٣٥١ صفحة وسعرها ٦٫٥ دولارات اميركية "تمثل في حداثتها الشاهد على النكبة الاولى في تاريخ العرب المعاصر، اثر معركة ميسلون، وهي اذ تحمل ظلالا من جهاد العرب في سبيل   وحدتهم الاولى، فانها تحكي قصة حب قاهر، طاهر، عفيف، اصبح في عصرنا هذا اشبه بالاساطير لندرته. فهي قصة حياة رجل، وحياة امرأة، كان ملأ حياتها فكرا وخيالا ثم حقيقة، وكانت ملأت قلبه سنين طوالا، ولما التقيا عرفا الحب في اقدس اقداسه، وعندما افترقا ضربا المثل بالوفاء والاخلاص".

بدر غزاوي

صور - "النهار":

دعت "الامسيات العاملية" في صور الى امسية شعرية للجراح الدكتور بدر غزاوي، الرابعة بعد ظهر السبت المقبل ويقدم له الشاعر باسم عباس.

الحلقة الطبية للاسنان

يعقد نقيب اطباء الاسنان في لبنان البروفسور حبيب الشمالي والوفد الفرنسي - الاميركي المشارك في الحلقة الطبية للاسنان التي تقام في لبنان، مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم الاثنين في دار نقابة المحررين لشرح اهمية هذه الحلقة الدولية لطب الاسنان.

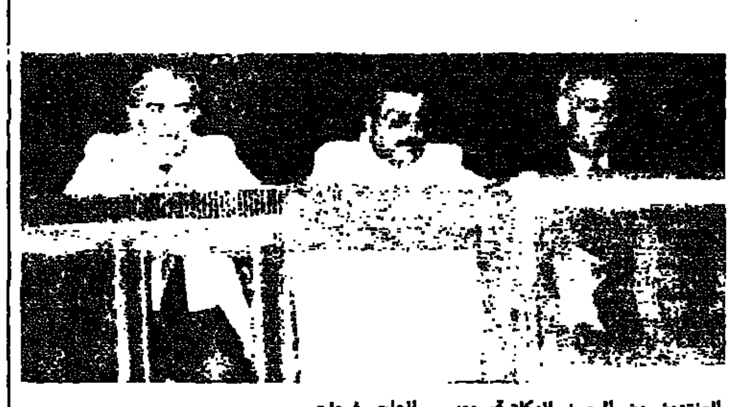
توصية من المؤتمر العام لـ"الاونيسكو" بانقاذ آثار صور ووقف الحفريات

في نبأ من باريس لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان المؤتمر العام لـ"الاونيسكو" اوصى المدير العام للمنظمة السيد فيديريكو مايور باعطاء الاولوية القصوى للحملة الدولية من اجل انقاذ الموقع الاثري لمدينة صور وضواحيها في لبنان. وطلب دعما اضافيا من المنظمة والدول الاعضاء لمكافحة التزايد المقلق للحفريات السرية في لبنان وخصوصا في الجنوب ومقاومة الاتجار غير المشروع بالتحف الفنية والاثرية التي مصدرها لبنان.

وقال السيد مايور انه يدرك تماما الاهمية البالغة للحملة الدولية لانقاذ صور، خصوصا بعد عودة الاوضاع الطبيعية الى لبنان. وذكر انه اوفد الى لبنان حالما سمح الوضع بذلك بعثة مشتركة بين القطاعات في ايار الماضي تسنى لها النظر في حال موقع صور. واضاف ان برنامج الامم المتحدة للانماء وافق على تمويل عقد مؤتمر للمطالبين لصون هذا الموقع. وفي ما يتعلق بالاتجار غير المشروع بالتحف الفنية التي انتشرت انتشارا واسعا، اكد ان المنظمة ستتخذ بالتنسيق مع السلطات اللبنانية و"الانتربول" والمجلس الدولي للمتاحف التدابير اللازمة لمكافحة نهب المواقع الاثرية وتصدير التحف الفنية بطرق غير مشروعة.

واعتمد المؤتمر العام قرارا يتعلق بمساهمة الحضارة العربية في ثقافة اميركا اللاتينية عن طريق شبه الجزيرة الايبيرية، ويشير الى ان هجرات العرب في العصر الحديث الى اميركا اللاتينية وخصوصا في القرنين التاسع عشر والعشرين جرت من دون صدامات وادت الى اندماج العرب المهاجرين اندماجا مثاليا وكاملا وعلى كل المستويات السياسية والاجتماعية والثقافية. وقد ساعدت على ذلك المساهمة الثقافية العربية التي حملها الاسبان والبرتغاليون الى اميركا اللاتينية.

جورج طربيه في "زائرة الليل الليلكي" يقصب من رخام ويرفع قصائده مطولات



المنتدون من اليمين الدكاترة: موسى، الحاج، فرحات.

بدعوة من "الهيئة الطالبية" في الجامعة اللبنانية وقع الدكتور جورج طربيه مجموعته الشعرية الخامسة "زائرة الليل الليلكي" في قاعة المحاضرات في الفرع الثاني لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية.

وسبقت التوقيع ندوة عن المجموعة الشعرية الجديدة للدكتور طربيه شارك فيها مدير الفرع الدكتور يوسف فرحات ورئيس قسم اللغة العربية وادابها الدكتور جورج زكي الحاج والدكتور منيف موسى. والقى الطالب ريمون عاد كلمة "الهيئة الطالبية".

● الحاج

ومن كلمة التقديم للدكتور الحاج نورد: "في مجموعة "زائرة الليل الليلكي" يطل جرجي طربيه من وجع الجرح، من عمق المعاناة، من وطن الدم الاسود... من الذات التي تعظم مأساة... انها وليمة العرس الدامي، الهادفة في نهايتها، الى شرب نخب المحبة لانها العظمى. ولانها العظمى فهي الاتقى والابقى".

● فرحات

وفي كلمة الدكتور فرحات: "شعر طربيه لم يسبك في قوالب جاهزة، بل في قوالب املتها معاناته. والقوافي نفسها جاءت وليدة الاعتمال الذاتي، وغالبا ما يتنفس المقطع الشعري بقواف متنوعة مسكنة خفيفة لا ترن بصنوجها في آخر الابيات، بل تهمس همسا ناعما كالذي نسمعه في قصيدته "اشارات غير مرئية من العالم الخفي".

ما الحب؟ هذا الخافق الوردي في صدر البشر النجمة الشقراء تعشق والقمر والطير، والنحل المقيم بالزهر... اما سمعت آهة الوصال لدى ارتماء الماء فوق ناعم الرمال"

● موسى

ومما قال الدكتور موسى في كلمته: "جورج طربيه، في ديوانه الجديد "زائرة الليل الليلكي". يقصب من رخام، ويرفع قصائده مطولات. تكأن بين الترحيل الذي ينحت به والصخر البكر، مودة الشوق الى الابداع، واذا هذا الشاعر لا يستقر على حال في رسم شكله الشعري، اراه قد قبس مقولة ت. س. اليوت "مهمة الشاعر ان يزعج القارئ"، وهو بين هذا وذاك سيظل "القبطان"، و"الحيران"، و"الشاعر الثائر". والعاشق المتداخل بين العشق الروحي والجسدي. والثورة حتى ترسو سفينته على شاطئ القدر المرصود بالاساطير وعدته: شعر، وحب وحرب".

مؤتمر تربوي لـ"الشباب الوطني"

بعلبك - "النهار":

تحت شعار "من اجل تربية وطنية وانماء شامل" افتتح "اتحاد الشباب الوطني" بعد ظهر الجمعة المؤتمر التربوي الاول في البقاع في رعاية رئيس دائرة التربية في البقاع السيد ملحم الميقلي وشارك ممثلون لهيئات ومنظمات تربوية.

وتحدث السيد ميقلي عن اوضاع المعلمين في البقاع، مشيرا الى توزيع الفائض منهم على المدارس المحتاجة، ومما قال: "نأمل في سنة دراسية مميزة بالنشاط تعيد ثقة المجتمع بالمدرسة الرسمية".

والقى مدير ثانوية برج البراجنة السيد هشام درة كلمة طالب فيها بتوزيع الكليات الجامعية بحسب المناطق والمحافظات ووفقا لخطة مرحلية، مركزا على نقل كلية الزراعة الى البقاع.

وطالب رئيس الاتحاد المنظم السيد عدنان البرجي بمعالجة مشكلة زراعة المخدرات للتخلص من هذه الافة الاجتماعية.

ثم تليت تقارير العمل.

نقيب المعلمين

راجع نقيب المعلمين في لبنان "السيد انطوان السبعلاني وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان والمدير العام للوزارة الدكتور وجيه خاطر في موضوع هيئة التأديب، فابلغا اليه رسميا قرار تعيين القاضي رالف رياشي رئيسا للهيئة الناظرة في قضايا المعلمين والتابعة للوزارة.

وتمنى النقيب على مقرر الهيئة السيد اميل الديك تحريك عملها في السرعة المطلوبة.

دورة خياطة

بدأت مدرسة كفرذبيان المهنية لراهبات الوردية دورتها للخياطة وتستمر سبعة اشهر بمعدل اربعة ايام في الاسبوع يوميا من التاسعة الى الثانية عشرة ومن الاولى الى الرابعة.

وللمراجعة الاتصال بادارة المشغل ٧١٠٨٢٥.

امرأة انجبت جوا في طائرة "الميدل ايست"

بعد ٣٠ دقيقة من اقلاع احدى طائرات شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية من مطار ابو ظبي الى مطار بيروت، شعرت احدى السيدات على متن الطائرة بالمخاض مما استدعى تدخل احد الاطباء التونسيين كان بين الركاب، فساعد السيدة التي انجبت مولودا انثى. في هذه الاثناء ابلغ قائد الطائرة الكابتن فيصل شعبان الى برج المراقبة في مطار دبي انه مضطر الى الهبوط في المطار بسبب وضع انساني.

وعلم ان السيدة تدعى رلى برجاوي لبنانية زوجة السيد فاروق بزرباشي.

وعادت الطائرة الى مطار دبي حيث انزلت السيدة ومولودها وهما في صحة جيدة، ثم اكملت طريقها الى بيروت متأخرة اربع ساعات من موعدها المحدد. وكان بين الركاب الوزير جورج سعادة

معرض زوهراب

دعا "المنتدى" الى افتتاح المعرض الاول للفنان زوهراب في لبنان بعد غياب ثلاث سنوات، الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٣ تشرين الثاني. ويستمر الى ٣٠ منه يوميا من العاشرة الى السادسة ما عدا الاحد.

ويتضمن ١٧ لوحة باستيل، ٤ حبر صيني، ٩ حبر صيني ملون، ١٣ زيتية، ١٠ مائيات.

فيلم "غياب"

دعا "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" الى عرض فيلم "غياب" للمخرج والناقد السينمائي محمد سويد، الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٣ من الجاري في المقر الرئيسي للتجمع في المحيطبة، شارع المتنبي، قرب مستشفى الترك، بناية الطريدي.

"اجنحة الارز" العدد السادس

جاءنا العدد السادس لخريف ١٩٩١ من "اجنحة الارز" مجلة طيران الشرق الاوسط وعنوان الغلاف "قلب بيروت عاد يخفق" وهو تحقيق مصور عن مشروع اعادة اعمار الوسط التجاري ومن المقالات قلعة طرابلس في التاريخ (الدكتور عمر عبد السلام تدمري)، روني صيقلي لبناني بين عمالقة كرة السلة في العالم (وفيق العجوز)، ذكريات من ساحة مراكش (جميل الوف)، الى مقالة بالانكليزية عن الادوات الموسيقية الشرقية وعن الاثار الحرمية في اسبانيا

وفي افتتاحية رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم علي سلام: "(...) اليوم، وبعد عودة الحياة الطبيعية الى مطار بيروت الدولي، وعودة شركات الطيران العربية والاجنبية اليه، وبعد حلول الاستحقاقات الايجابية محل التحديات السلبية، يعيش لبنان، كل لبنان، مرحلة اعادة بناء، وشركة طيران الشرق الاوسط هي جزء من لبنان، وبالتالي عليها ان تواكب المرحلة بكل ايجابياتها، هي التي لم تتخل يوما عن الايجابيات ( )

والانطلاق المطلوب تحدد اتجاهاته مرحلة اعادة البناء وتعني متطلباته الحاجة الملحة الى مواكبة عصر الطيران الحديث بكل ما حقق من تطور وتقدم في عالم صناعة الطائرات ما نواجهه اليوم هو التحدي الاكبر ولا شك في اننا مثلما تغلبنا على كل التحديات وتجاوزنا كل الصعوبات سنتمكن باذن الله من مواجهة هذا التحدي والانطلاق بسرعة من مرحلة الصمود الى مرحلة الانطلاق الى الامام"

والعدد يوزع مجانا على المسافرين مع طيران الشرق الاوسط

مجلس النواب
مجلس الوزراء
الكتلة الشعبية
اهالي زحلة والبقاع
آل سكاف وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى الفقيد الوطني الكبير

جوزف بك طعمه سكاف

المنتقل الى رحمته تعالى في باريس.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس ١١ و١٢ و١٣ و١٤ تشرين الثاني وفي منزله في اليرزة ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المجلس الاعلى لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في لبنان والمجلس العالمي لطائفة الروم الكاثوليك ينعيان الى اللبنانيين الراحل الوطني الكبير النائب والوزير السابق المرحوم

جوزف طعمه سكاف

رئيس المجلس العالمي لطائفة الروم الكاثوليك ونائب رئيس المجلس الاعلى للطائفة
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حتى مساء الخميس ١٤ تشرين الثاني، وفي منزله في اليرزة ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و١٦ و١٧ منه.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

شفيق شحادة ابو جمرا

زوجته عفاف عمر
اولاده سوزان وليليان ورلى ورانية
اشقاؤه جوزف ورفلة والمرحوم سمعان وميلرفا وايفا ارملة المرحوم ابرهيم خوري
يصلى على جثمانه اليوم الاثنين ١١ تشرين الثاني الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس توما للروم الارثوذكس في صور.
وتقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد.
الاسفون آل ابو جمرا وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انطوانيت انيس البارد

زوجة يوسف انطون رزق
والدة انطوني
والدها انيس نعمة الله البارد
اشقاؤها انطوان وعائلته واديلا زوجة حكمت كرم وعائلتها ونوال زوجة لويس حب الله وعائلتها وسلوى وامال
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ١١ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة غزير الرعائية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزلها في غزير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جانيت لطف الله الحاج

ارملة المرحوم عساف اسبر كرم
والدة سهيل وعساف ومنى زوجة وليم زيادة وندى
ينقل جثمانها اليوم الاثنين ١١ تشرين الثاني الساعة العاشرة قبل الظهر من منزلها في جونيه حارة صخر الى مسقط رأسها زبوغا حيث تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار جرجس الرعائية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في حارة صخر طريق المعاملتين خلف مطعم الخيمة بناية الشيخ رشيد الخازن الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سمير يوسف سلوم

زوجته منى كريم
ولده ايلي
والده يوسف سلوم
شقيقاته نجوى زوجة سليم فرنجي ومي زوجة المحامي جورج ابي نادر وغناء زوجة المهندس حسام عيسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١١ تشرين الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا في سلعاتا البترون.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل والده في الاشرفية شارع ساسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فارس يوسف شبلي

زوجته وداد ملحم ابو صوان
والد جوزف وشبل وماري زوجة الياس ابو ديوان وهيفاء زوجة حنا شرارة ودعد زوجة يوسف صوايا
شقيق كميل وزكيا والمرحومين لويس والياس.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١١ تشرين الثاني في منزله في صغبين ويومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزله في الحازمية شارع مار روكز قرب محل الحصلي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل نقولا بلال

واجريت مراسم الدفن في بلدته رحبة عكار الجمعة ٨ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل ولده ادمون بلال في سن الفيل حرج ثابت مستديرة الحايك في ملكه.

سمير صادر وجوزف صادر وعائلته ونبيل صادر وامال زوجة جوزف حلبي وعائلتهما ونهى زوجة نزيه رزق وعائلتهما
وعموم عائلات صادر وحداد وساروفيم والهنود وحلبي ورزق ومفرج والريحاني ومعلوف وحايك وشهاب وبدران وانسبائهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

زكية نجيب حداد

ارملة المرحوم اديب يوسف صادر
ينقل جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١١ تشرين الثاني من منزل ولدها جوزف الى كنيسة مار يوسف الحكمة مطرانية بيروت حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل ولدها جوزف في الدكوانة منطقة مار روكز طريق بيت مري القديمة.

المحامي داد ايوب وزوجته
ندى ايوب
زاهية ايوب
داود ايوب وعائلته
صلاح ايوب وعائلته في المهجر
عائلة المرحوم متري ايوب
هند زوجة المحامي اليان الشويري وعائلتها
مي ايوب
عائلة المرحومة ايفون سعيد فخر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جميل سليمان ايوب

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ و١٣ تشرين الثاني في منزل الفقيد في زقاق البلاط شارع بطرس البستاني ملك بنايوت

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رفيق ذيب حمزة

(الشيخ ابو سمير)
ولداه سمير وسامر
اشقاؤه وديع وسامي والمرحوم فريد
صهره كمال توفيق حمزة
وقد ووري امس الاحد ١٠ تشرين الثاني في مسقط رأسه عبيه
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزله في عبيه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة سكنة خليل السيد

ارملة المرحوم ملحم بيضون
ولداها علي وسعد بيضون
تقبل التعازي في منزل ولدها سعد بيضون في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب ملك حرج قبالة جريدة "المحرر" سابقا ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ و١٣ تشرين الثاني.
الاسفون آل بيضون والسيد

انتقلت الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليها

مريم الشيخ سعيد اياس

ارملة المرحوم يوسف الداعوق
والدة خالد ونادية زوجة السفير محمد صبرا وسامية زوجة محمد سنو ونعمت زوجة المحامي انيس الداعوق
شقيقة محمد واسيا والمرحوم ابرهيم
يعلن عن مراسم الدفن والتعزية لاحقا.

آل الحاج يوسف
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم الغالية

سميا حمد مهدي (ام غسان)

زوجة محمد علي مهدي
رئيس قلم تنفيذ طرابلس سابقا
اولادها المهندس غسان وعدنان ورضوان وعلوان والمرحوم قحطان
شقيقاها المهندس محمد ديب مهدي والمرحوم احمد مهدي
صهرها عدنان سعيد
سلفاها حسن والمهندس منير مهدي.
تقبل التعازي في الاسبوع الاربعاء ١٣ تشرين الثاني في منزل زوجها في بنحران واليوم الاثنين وغدا الثلثاء ١١ و١٢ منه في منزل ولدها عدنان في طرابلس شارع المعرض بناية المهندس معن كرامي الطابق الثالث عشر بالمصعد من الساعة ٣٫٠٠ حتى ٥٫٠٠ مساء.

انتقل الى رحمته تعالى ودفن في بلدته ارصون امس الاحد ١٠ تشرين الثاني، المأسوف عليه

القاضي الدكتور سليم سليمان حريز

وقد تقلب الفقيد في مناصب عدة في الدولة منها مدير عام للتفتيش التربوي ومدير عام لوزارة التربية ومستشار في مجلس شورى الدولة ونال اوسمة عدة.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية غدا الثلثاء ١٢ منه من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الاسفون آل حريز وشقير والمادي ومعضاد.

مجلس شورى الدولة ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه

القاضي الدكتور سليم سليمان حريز

مفوض الحكومة سابقا لدى مجلس شورى الدولة
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية الثلثاء ١٢ تشرين الثاني من العاشرة قبل الظهر حتى الرابعة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المهندس ايلي ميلاد عقيقي

زوجته منى سمعان
ولداه جهاد وندى
والدته صوفيا سعد ارملة المرحوم ميلاد عقيقي
اشقاؤه المهندس ميشال وعائلته ونخله وعائلته وجورج وعائلته ونجيبة زوجة المهندس اميل رزق وعائلتها وجانيت زوجة وليد كتانة وعائلتها ومارسيل زوجة زخيا الراعي وعائلتها والمهندسة تريز
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١١ تشرين الثاني في كنيسة مار بطرس الرعائية في جبيل.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغدا الثلثاء ١٢ منه في منزل والده في جبيل، ويومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في اوليس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بيروهي بهادوريان

ارملة المرحوم بدروس برطانيان
بنتاها ابرابيل زوجة امين عور وجاكلين زوجة ايلي صادق
احفادها جوزف عور وعائلته واندريه عور وعائلته وغلاديس عور وعائلتها وامين صادق وكريستين صادق
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ١٠ تشرين الثاني واقتصر الحضور على افراد العائلة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ منه في منزل صهرها امين عور في ضهر الصوان في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين حبيب سرور

شقيقة ميشال واسعد وانطوان وجوزف وايفون وظريفة والمرحومين ليندا وشفيقة ووديعة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١١ تشرين الثاني في كنيسة مار مخايل، طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في مار مخايل - الكرنتينا قرب بيت الكتائب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

فرنسوا جريس الخوري كساب

زوجته غراسيا البر كرم
اولاده ساندرا وزينا وغريس وروبينا ونادين
والدته الكسندرا ارملة المرحوم جرجس الخوري
اشقاؤه هنري ووليم وجاك وبيار وعائلاتهم وادمون وشارل وبول.
شقيقاته وداد زوجة نقولا اندراوس وعائلتهما وجاكلين زوجة وليم زلزل وعائلتهما وويلدا زوجة فخري شويري وعائلتهما
خالته انجال واكيم
ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء ١٢ تشرين الثاني في كنيسة الصعود - ضبية، ثم يوارى في مدفن العائلة في الصالحية - الجنوب.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في محلة عوكر، جانب السفارة الاميركية.

لينا كازازيان ملكي في المهجر
انا كازازيان زوجة فرانكو ماتينللو وعائلتها في المهجر
الدكتور باولو كازازيان وعائلته
كريكور وجورج وليون وسركيس كازازيان وعائلاتهم
اوفسانا كازازيان زوجة تاتويان وعائلتها؛ شاكيه كازازيان زوجة سروريان وعائلتها
عائلة در كريكوريان
وجميع آل جميجيان واصفهاني وسرسريان وساتوسيان ومهليان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الزوج والاب والاخ المأسوف عليه

الدكتور هاكوب كازازيان

المنتقل الى رحمته تعالى في بارما (ايطاليا) في ٩ تشرين الثاني. وتقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ١١ منه في بارما (ايطاليا).
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ منه في منزل ابنه الدكتور باولو كازازيان في سن الفيل حرج ثابت بناية صعب الطابق السادس خلف محطة رزق الله. الهاتف ٤٩٢٢٢١ - ٢٢٥٦٦٨

شكر على تعزية

زوج الفقيدة وديع الياس عطية
اولادها مكرم وعائلته ونحلا ومنيحة ارملة المرحوم غسان عطية ومروان وعائلته وهيلدا زوجة فؤاد عميس وعائلتها
يتقدمون بخالص الشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

نجيبة رزق عطية

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بدفعهم بدلات اكاليل، سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه.

شكر على تعزية

نوميز سيوفي بركات وعائلتها
غابي جورج سيوفي وعائلته
توفيق نخلة زريق
يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحومة

ادفيغا حمرائيل دلال

سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات واكاليل سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

صدرت

الموسوعة الجزائية اللبنانية الحديثة
للقاضي فريد الزغبي
(١٦ جزءاً كاملة)
الناشرون: دار صادر ٠٤/٩٢٨٣٧١
الموزعون: جميل الزغبي ٠١/٣٣٥٧٤١ - ٠٩/٩٠٠٦١٦

طليعة "القبعات الزرق" في كمبوديا لبدء أكبر عملية للسلام



جنود اوستراليون من طليعة قوة السلام للامم المتحدة في مطار بوشنتونغ في بنوم بنه. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس اكبر عملية للسلام في تاريخ الامم المتحدة في كمبوديا مع وصول طليعة ذوي "القبعات الزرق" الى بنوم بنه للتهيئة لاقامة السلطة الموقتة للمنظمة الدولية فيها بموجب معاهدة السلام التي ابرمت في تشرين الاول الماضي في باريس لوضع حد للنزاع الذي استمر ١٣ سنة.

وقد وصل ٣٨ عسكريا اوستراليا واثنان من نيوزيلندا متخصصين بالاتصالات الى مطار بوشنتونغ على طائرتين من طراز "س - ١٣٠" اقلعتا من قاعدة داروين الاوسترالية. وستلحق بهم وحدة عسكرية فرنسية لتأليف نواة البعثة الاعدادية للامم المتحدة في كمبوديا التي ستضم مع الموظفين المدنيين ٢٧٠ شخصا تقريبا. وستكون مهمة هذه البعثة تنظيم الاتصال مع المجلس الوطني الكمبودي الاعلى الذي يضم الفصائل الاربعة المتنازعة ومراقبة وقف النار الساري منذ ايار الماضي تحضيرا لاقامة السلطة الموقتة.

وبحسب خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة ووافق عليها الكمبوديون، يتمثل دور السلطة الموقتة اساسا في تحمل اعباء جزء من الادارة الكمبودية ونزع سلاح الفصائل بنسبة ٧٠ في المئة وتنظيم الانتخابات العامة المقررة والاشراف عليها.

وكان رئيس البعثة الاعدادية الى كمبوديا الديبلوماسي البنغالي اتول كريم وصل السبت الى بنوم بنه.

(و ص ف)

وزارة الدفاع الوطني تحدّد مواعيد طلبات الاعفاء من خدمة العلم

صدر عن الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني البيان الآتي:

اولا: تذكر وزارة الدفاع الوطني المواطنين بنصوص المواد ١٠٤ و١٠٥ و١٠٩ من قانون الدفاع الوطني والمتعلقة بخدمة العلم:

المادة ١٠٤: "يخضع اللبنانيون الزاميا لخدمة العلم بعد اتمامهم الثامنة عشرة من عمرهم".

المادة ١٠٥: "تحدد مدة خدمة العلم بثمانية عشر شهرا".

المادة ١٠٩: "... على الا تتجاوز هذه المدة حد اكماله الثلاثين من عمره حيث يستدعى لأداء خدمته".

وعليه فأن اللبنانيين من مواليد ١٩٦٦ يبقون خاضعين حكماً لخدمة العلم حتى سنة ١٩٩٦ (اي حتى بلوغهم سن الثلاثين)، ومواليد ١٩٦٧ حتى سنة ١٩٩٧... وهكذا دواليك للخاضعين حاليا للخدمة اي مواليد سنوات ١٩٦٦ - ١٩٦٧ - ١٩٦٨ - ١٩٦٩ - ١٩٧٠ - ١٩٧١ - ١٩٧٢ و١٩٧٣.

ثانياً: جاء في قانون الاعفاء من خدمة العلم في المادة الاولى ما يلي: "أجيز لوزارة الدفاع الوطني، خلال مدة ثلاث سنوات من تاريخ صدور هذا القانون، اعفاء المواطنين الخاضعين لخدمة العلم، بصورة نهائية في مقابل دفع بدل مقطوع محدد بـ٦٦٪ ستة وستين في المئة من الحد الادنى للأجور مضروباً بعدد اشهر الخدمة الاجبارية". اي ما يوازي حاليا نحو تسعماية الف ليرة لبنانية (الحد الادنى للاجور ٧٥٠٠٠ / ل.ل.).

ثالثا: بناء على ما تقدم تعلن وزارة الدفاع الوطني انه على كل لبناني خاضع لخدمة العلم ويرغب في الاستفادة من الاعفاء النهائي في مقابل دفع البدل، ان يتقدم بطلب اعفاء لدى احد مكاتب التعبئة في قيادات المناطق العسكرية بيروت - جبل لبنان - البقاع - الشمال والجنوب. وذلك وفقا للمهل التالية:

من ١٩٩١/١١/١٥ حتى ١٩٩١/١١/٢٥ لمواليد ١٩٦٦ - ١٩٦٧ - ١٩٦٨

من ١٩٩١/١١/٢٦ حتى ١٩٩١/١٢/٦ لمواليد ١٩٦٩ - ١٩٧٠ - ١٩٧١

من ١٩٩١/١٢/٧ حتى ١٩٩١/١٢/١٧ لمواليد ١٩٧٢ - ١٩٧٣.

مع التذكير بأن كل من يعفى من الخدمة، سيبقى خاضعاً للدعوة الى خدمة العلم في اي وقت كان ولغاية بلوغه سن الثلاثين من العمر وفقاً لما نص عليه القانون.

جرح ٦ فلسطينيين في الضفة والقطاع واسرائيل لاحظت انخفاضاً في الحوادث

فيما لاحظ المسؤولون العسكريون في اسرائيل انخفاضا في حوادث "الاخلال بالنظام العام" في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الاسابيع الاخيرة بنسبة ٣٠ في المئة. واصل الفلسطينيون عملياتهم ضد الاسرائيليين واستمرت المواجهات مما ادى الى جرح ستة فلسطينيين واسرائيلية.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيين يقودان سيارة مسجلة في جنين في الضفة الغربية حاولا خطف جندي اسرائيلي كان يقف عند محطة للاوتوبيس قرب حيفا. واوضحت انهما توقفا امام المحطة وخرجا من السيارة وامسكا بالجندي محاولين ادخاله بالقوة الى السيارة وانه بعد معركة قصيرة تمكن الجندي غير المسلح من الافلات واللجوء الى ثكنة مجاورة.

وهاجم فلسطيني في العشرين من عمره منزل اسرائيلية في السبعين من عمرها في بلدة زلافون جنوب القدس وضربها بقضيب حديد، فاصيبت بجروح ونقلت الى المستشفى. وقالت الشرطة ان الشاب الذي تمكن من الفرار كان شوهد قبل ايام في محيط زلافون داخل اسرائيل وهو يبحث عن عمل وانه لم يسرق شيئا من منزل الضحية.

وافادت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية اطلقت الرصاص السبت فجرحت ثلاثة فلسطينيين في مدينة غزة لدى تفريقها تظاهرة لفلسطينيين معارضين لمحادثات السلام.

وكانت اذاعة اسرائيل بثت ان شرطة الحدود فتحت النار السبت ايضا على سيارة تحاول الفرار عند حاجز تفتيش على طريق حيفا في تل ابيب، مما ادى الى اصابة فلسطيني بجروح واصيب اخران كانا في السيارة عندما تحطمت. واضافت ان اثنين من الفلسطينيين الثلاثة من قطاع غزة ولا يحملان اذنا بدخول اسرائيل.

ونقلت مصادر حكومية اسرائيلية عن مسؤولين عسكريين قولهم في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس ان الحوادث في الاراضي المحتلة وخصوصا التظاهرات سجلت تراجعا بنسبة ٣٠ في المئة في الاسابيع الاخيرة. وقالت ان نسبة الانخفاض هذه بلغت ٧٠ في المئة في القطاع وان محاولات الاعتداء على اسرائيليين تراجعت بنسبة ٤٠ في المئة في الضفة.

(وص ف، رويتر)

موسكو وبريتوريا تعيدان العلاقات

دوكليرك في أول زيارة لاسرائيل



رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير - الى اليسار - مرحبا برئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك في القدس امس وبدا الى اقصى اليمين الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ. (اف ب تيليفوتو)

اعلنت جنوب افريقيا امس، في مستهل زيارة رئيسها فريديريك دوكليرك لاسرائيل، ان لا "نية للبحث في اي مسائل عسكرية" مع الدولة العبرية" اذ "ليس ثمة داع الى ذلك على الاطلاق".



رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك معتمرا القلنسوة اليهودية وزوجته السيدة ماريكا يضعان امس اكليلا من الزهر على نصب "ياد فاشيم" لضحايا النازية في القدس (اف ب تيليفوتو)

وصرح وزير خارجيتها السيد بيك بوتا الذي يرافق دوكليرك بعد محادثات اجراها مع وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي: "الموقف معروف جيدا منذ ١٩٨٧، اذ لم توقع اي عقود جديدة ولا حاجة الى توقيع عقود جديدة الان او مستقبلا".

وكانت اسرائيل قالت في ١٩٨٧ انها لن توقع اي عقود عسكرية جديدة مع جنوب افريقيا لكنها ستلتزم تنفيذ العقود القائمة.

وهناك تقارير على نطاق واسع تشير الى تعاون عسكري سري بين البلدين خصوصا في مجال التكنولوجيا النووية والصاروخية نفتها اسرائيل.

وسيوقع بوتا وليفي اتفاقات للتعاون في مجالات التجارة والسياحة والصناعة.

وسبق لاسرائيل ان رفعت العقوبات الاقتصادية والثقافية عن جنوب افريقيا في حزيران بعد اربعة ايام على اتخاذ الرئيس الاميركي جورج بوش قرارا مماثلا ردا على الغاء بريتوريا اخر القوانين العنصرية الذي يصنف المواطنين على اساس عنصري.

والى التعاون اعتبر دوكليرك، وهو اول رئيس لجنوب افريقيا يزور اسرائيل منذ ١٩٧٦، ان زيارته هذه تظهر عودة بلاده الى المجتمع الدولي بعد عزلة كسرها تغيير سياسات التمييز العنصري. وقال لرئيس اسرائيل حاييم هرتزوغ في استقبال اقيم على شرفه في القدس وحضره رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير واعضاء حكومته: "نحن هنا ايضا في اطار عودة جنوب افريقيا الى المجتمع الدولي، الى مكاننا الصحيح الذي ابعدنا عنه طويلا".

ولمح هرتزوغ في كلمته الى تخفيف السياسات العنصرية في جنوب افريقيا، مشيرا الى انه بعد مؤتمر السلام الذي افتتح في مدريد تواجه اسرائيل ايضا مرحلة من التغيير. وقال: "سيدي الرئيس، تصل الى اسرائيل في مرحلة اساسية ومرحلة من التحدي بعد افتتاح مؤتمر مدريد. فنحن نواجه مفاوضات حيوية وقرارات بالغة الاهمية في صراعنا لتحقيق سلام نطمح اليه منذ زمن. وانتم ايضا واجهتم حوادث وقرارات مهمة".

وتحدث الرئيسان عن الصداقة القديمة بين بلديهما التي غذاها وجود جالية يهودية كبيرة في جنوب افريقيا. واكد دوكليرك تصميمه على ان "تكون جنوب افريقيا الجديدة دائما على مستوى الصداقة كما كانت في السابق".

ويرافق دوكليرك وبوتا في الزيارة رؤساء الجالية اليهودية في جنوب افريقيا.

● في بون تحدث دوكليرك في مقابلة تنشرها غدا مجلة "درشبيغل" الالمانية عن احتمال "رئاسة مشتركة لجنوب افريقيا تضم اشخاصا عدة يتبدل الرئيس فيها سنويا" وتؤمن "تقاسما للسلطة من دون هيمنة اي مجموعة على الاخرى".

علاقات وموسكو

● في موسكو اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي وجنوب افريقيا قررا السبت معاودة العلاقات الديبلوماسية بينهما على المستوى القنصلي بعد قطيعة دامت ٣٥ سنة. واوضحت ان وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا ونظيره السوفياتي السيد بوريس بانكين وقعا في موسكو بروتوكولا لاعادة العلاقات في ختام محادثات بينهما. ونقلت عن بوتا ان البلدين اتفقا على معظم "المبادىء الاساسية" في المجالات السياسية والاقتصادية وتلك المتعلقة بحقوق الانسان. وقال بانكين انه اذا استمرت العملية الديموقراطية في جنوب افريقيا "بوتيرتها الحالية وفي الاتجاه الصحيح، فان الاعادة الكاملة للعلاقات الديبلوماسية لن تتأخر".

واذيع ان دوكليرك سيزور موسكو في الاسبوع الاخير من كانون الاول.

(رويتر، اف، و ص ف)

الجيش العراقي والثوار الأكراد يستعدّون لمعركة في اربيل

بدا امس ان القوات العراقية والثوار الاكراد يستعدون لمعركة جديدة في شمال العراق ساحتها مدينة اربيل، في وقت دخل الحصار الذي تفرضه بغداد على المناطق الكردية اسبوعه الثالث.

وروى شهود ان العراق حشد قواته في جنوب اربيل وكذلك فعل الاكراد الذين يخشون ان يكون الرئيس صدام حسين يخطط لهجوم واسع يجبرهم على توقيع اتفاق الحكم الذاتي بعدما قطع عنهم الامدادات الغذائية والوقود.

وتحصن الثوار الاكراد في مواجهة نحو ١٨ الف جندي عراقي تقدموا على ثلاث طرق سريعة الى مسافة لا تزيد على ١٢ كيلومترا من اربيل، ووقفوا عند قرية بير داود لا يفصلهم عن الجنود سوى ٧٠٠ متر من الاراضي المزروعة المنبسطة. وقال مقاتل كردي في خط المواجهة: "طلقة واحدة يمكن ان تسبب حربا هنا".

واكد القائد الكردي اسد مصطفى الذي نشر قواته على جانبي طريق سريعة ان "العراقيين ارسلوا الينا ثلاث رسائل طلبوا منا فيها الرحيل لانهم سيدخلون اربيل. وأجبناهم بان الاوامر التي لدينا هي منعهم من دخول المدينة".

وقال سائقو سيارات مروا عبر خطوط القوات الحكومية في بير داود ان الدبابات العراقية والمدفعية الثقيلة تقف على مسافة عشرة كيلومترات من الجبهة وقد احصى احدهم ٣٠ دبابة منتشرة على الطريق. اما الثوار، فرصدوا اسلحة خفيفة فقط ومدافع هاون، الا انهم يشتبهون في ان العراقيين يخفون المدفعية تحت الخيم المنصوبة في الحقول.

وتقدم القوات العراقية نحو اربيل يعتبر واحدا من سلسلة تحركات وصفها الزعماء الاكراد في برقية احتجاج بعثوا بها الى بغداد بانها استفزازية. وقال مسؤولون في جبهة كردستان العراق، وهي تحالف لثمانية احزاب كردية عراقية، ان القوات الحكومية تتقدم ايضا نحو دهوك وشمشمال والسليمانية.

وكان زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني حذر منذ الجمعة الماضي من ان صدام يتأهب لاحتلال المدن الرئيسية في الشمال. وتحدث الاتحاد عن قصف الجيش العراقي مساء السبت المنطقة الواقعة بين كركوك وكلار والتي شهدت معارك شبه يومية طوال الاسبوع الماضي.

ويبدو ان القوات الحكومية تحاول استعادة سيطرتها على مواقع تخلت عنها طوعا في الاسبوعين الاخيرين. وأشار الثوار الى ان بير داود كانت في يد الجيش قبل اسبوع، ثم انسحب منها فجأة.

وسيكون من الصعب على الثوار المزودين اسلحة خفيفة الاحتفاظ بمواقعهم اذا تقدم الجيش تحت غطاء نيران الدبابات والمدفعية الثقيلة.

والخلاف بين الطالباني وزعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني على اتفاق الحكم الذاتي الذي يرفضه الاول ويؤيده الثاني، انعكس ايضا خلافا على الاستراتيجية الواجب التزامها اذا هاجمت القوات العراقية مواقع الاكراد.

وقال عبدالله رسود الذي يتولى قيادة قوات الطالباني في اربيل: "اذا تقدموا ودار القتال بين الرجال فسنصدهم. لكن اذا جاؤوا بالدبابات والمدفعية فسننسحب الى المدينة ونقاتلهم من شارع الى شارع".

واكد المقاتلون التابعون للبارزاني انهم سيقاتلون ايضا اذا تقدم العراقيون قبل التفاوض على اتفاق نهائي، الا انهم ينظرون نظرة متشائمة الى القتال داخل اربيل. وقال هوشيار زيباري احد الناطقين باسم ثوار البارزاني: "لسنا مستعدين او مزودين الاسلحة الكافية للدفاع عن مدن كبيرة مثل اربيل. نحن لا نستطيع ان نواجه جيشا نظاميا. والنتيجة ستكون هجرة جماعية اخرى ومزيدا من المحن والمعاناة للشعب الكردي".

وفي الوقت الذي تتفاءل قوات الطالباني بالمعركة، تفضل قوات البارزاني اتخاذ موقف اكثر حذرا.

ولا تزال بغداد تنتظر ردا من الاكراد في شأن اتفاق الحكم الذاتي. الا ان هؤلاء اختلفوا. فالبارزاني أيد مشروع الاتفاق على رغم نواقصه ليوقف المعارك والتشريد. اما الطالباني الذي يعتبر ان العالم يدعم الاكراد اكثر من اي وقت مضى، فيصر على اتفاق يحقق مطالب الاكراد كلها ولاسيما منها الامن والديموقراطية والحاق مدينة كركوك الغنية بالنفط بمنطقة الحكم الذاتي. لكن بغداد التي تبقي وضع كركوك غامضا في الاتفاق، تحاول تطبيقه في غياب القرار الكردي عبر الضغط على الاكراد اقتصاديا وعسكريا.

ويعيش الاكراد حالا من الخوف منذ بدء الحصار الاقتصادي انذاك تعيين صدام وزير جديد للدفاع هو وزير الداخلية المتشدد السيد علي حسن المجيد الذي قاد القوات العراقية التي سحقت الانتفاضة الكردية بعد حرب الخليج والذي يحمله الاكراد تبعة الهجمات التي شنتها الحكومة بالغازات السامة على حلبجة ومدن كردية اخرى عام ١٩٨٨.

وفي بغداد عدل مجلس قيادة الثورة العراقي قسمه فاضاف اليه مبادىء الولاء لثورة تموز ١٩٦٨ التي اوصلت حزب البعث الى السلطة.

واعلن السيد عدي حسين نجل صدام في صحيفة "بابل" اليومية ومجلة "الرافدين" الاسبوعية اللتين يرئس مجلس ادارتهما ان المطبوعتين "ستحتجبان موقتا" بسبب النقص في ورق الصحف نتيجة استمرار الحصار المفروض على العراق. (رويتر)

وفد الثوار الأفغان في موسكو يأمل أن تساعد التغيرات في السلام

السيد رباني ووفد الثوار الافغان في مطار شارامانيوفو في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى موسكو وفد من قادة الثوار الافغان الذين يتخذون باكستان مقرا لهم لاجراء اول محادثات بين الجانبين تهدف الى ايجاد حل للنزاع الافغاني والبحث في مصير اسرى الحرب السوفيات الذين لا يزالون في ايدي الثوار المسلمين.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الوفد سيجري محادثات مع مسؤولين كبار في وزارة العلاقات الخارجية السوفياتية ووزارة الخارجية الروسية وقد يلتقون نائب الرئيس الروسي الجنرال الكسندر روتسكوي الذي كان هو نفسه اسيرا لدى الثوار في افغانستان.

ونقلت عن رئيس الوفد رئيس "جمعيتي اسلامي" السيد برهان الدين رباني لدى وصوله انه يرجو ان تساعد التغييرات السياسية في الاتحاد السوفياتي على تحقيق سلام عادل، وقال: "ان انشاء حكومة اسلامية في بلدي قد يصير ضمانا يعتد به لهنا السلام لا لافغانستان وحدها بل لجيرانها ايضا".

وكان رباني صرح السبت في جدة في محطة له قبل وصوله الى موسكو ان الوفد لن يجري مفاوضات في شأن اقامة حكومة موقتة في افغانستان، مشددا على ان هذا الموضوع سيقرره الشعب الافغاني بنفسه. ونقلت عنه وكالة الانباء السعودية "ان القيادة السوفياتية غيرت سياساتها في مناطق مختلفة، اما في ما يتعلق بافغانستان فلا تزال تدعم الحكومة الافغانية وترسل الاسلحة".

وكان الثوار دأبوا على رفض اقتسام السلطة مع الرئيس الافغاني نجيب الله وكانت موسكو ترفض عادة هذا الموقف، لكنها في ايلول الماضي اشارت الى انها قد لا تمانع في تنحي حليفها عن منصبه جزءا من حل سلمي شامل للازمة الافغانية.

ومن المقرر ان يجتمع وفد رباني بوزير الخارجية السوفياتي السيد بوريس بانكين الذي قال السبت ان الزيارة تهدف الى "بدء عملية السلام في افغانستان" وان موسكو تريد التركيز على مصير العسكريين السوفيات اسرى الحرب. وهناك نحو ٣٠٠ جندي مجهول مصيرهم حتى الان منذ التدخل العسكري السوفياتي الذي استمر تسع سنين وتعتقد موسكو ان عشرات منهم قد يكونون احياء.

واشارت "تاس" الى ان الوفد سيلتقي اهالي العسكريين الاسرى. ونسبت الى رباني انه يتعاطف مع هذه العائلات وسيسعى الى حل يرضى به الجانبان.

(رويتر، وص ف)

طرد صحافي اردني بسبب مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي

عمان - ا ب - طرد اتحاد الكتاب الاردني من عضويته الصحافي البارز سلطان حطاب (٣٩ عاما) لظهوره في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي وقالت نقابة الصحافة انها تدرس ايضا مسألة طرده من عضويتها.

وحطاب معلق في جريدة "الرأي" اليومية الليبيرالية وكان رئيس تحرير جريدة "الشعب" المؤيدة للحكومة وبموجب القرار الاخير فهو سيحرم ممارسة مهنته.

ودافع حطاب عن نفسه قائلا ان حديثه مع التلفزيون الاسرائيلي كان يرمي الى خدمة الهدف الاستراتيجي الاردني وشرح الموقف الاردني للاسرائيليين "ولم افعل شيئا خطأ. فانا لم امدح اسرائيل ولم ادع الى علاقات ثنائية". واعتبر طرده "جزءا من حملة ضد عملية السلام".

